

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع:

دور جدول سيولة الخزينة في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة: مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة للفترة (2019-2021)

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

الأستاذ المشرف

د- قطاف عقبة

من إعداد الطالبتين:

- خيزار زينب

- حمبلي كافية

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ	أ.د- جوامع إسماعيل
بسكرة	مقرا	- أستاذ محاضر-أ-	د- قطاف عقبة
بسكرة	مناقشا	- أستاذ	أ.د- تومي إبراهيم

الموسم الجامعي: 2022-2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع:

دور جدول سيولة الخزينة في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة: مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة للفترة (2019-2021)

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

الأستاذ المشرف

د- قطاف عقبة

من إعداد الطالبتين:

- خيزار زينب

- حمبلي كافية

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ	أ.د- جوامع إسماعيل
بسكرة	مقرا	- أستاذ محاضر-أ-	د- قطاف عقبة
بسكرة	مناقشا	- أستاذ	أ.د- تومي إبراهيم

الموسم الجامعي: 2022-2023

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

شكر وتقدير

مصداقا لقوله تعالى: " وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ " صدق الله العظيم.
نحمد ونشكر المولى عز وجل شأنه، بديع السماوات والأرض على الإصرار والصبر اللذان
منحنا إياهما

في مشوارنا الدراسي وانطلاقا من قول سيد الخلق والمرسلين محمد صلى الله عليه و
سلم " ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه به فادعوا له حتى تروا
أنكم كافأتموه "

نتقدم بخالص عبارات الشكر وعظيم التقدير والعرفان بالجميل إلى الأستاذ قطاف
عقبة الذي تشرفنا بقبوله اشرف على هاته المذكرة ، والذي لم يبخل علينا بإرشاداته
ونصائحه القيمة وتوجيهاته المجدية التي كان لها بليغ الأثر في انجاز هذا العمل وعلى
جميل صبره وعظيم جهده ، كما احي فيه روح التواضع والمعاملة الجيدة فجازه الله كل
خير.

كما أتوجه بالشكر الى اساتذتي الكرام واطباء لجنة المناقشة الموقرة الذين قبلوا
وتحملوا عناء قراءة وتمحص ومناقشة هذا العمل .
واخير اسدي عبارات العرفان الى كل شخص مد لنا يدا المساعدة لإنجاز هذه المذكرة من
قريب او بعيد وخاصة عمال مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة .

الإهداء

الحمد لله فائق الأنوار، وجاعل الليل والنهار ثمر الصلاة والسلام على سيدنا محمد المختار

صلى الله عليه وسلم

أهدي هذا العمل إلى سر النجاح والفلاح:

الوالدين الكريمين

أمد الله في عمرهما.

إلى من ترعرعت معهم ونما غصني بينهم، أخي وأخواتي.

إلى كل الأهل والأقارب من قريب وبعيد.

إلى من أنار لي الطريق في سبيل تحصيل العلم ولو بقدر بسيط من المعرفة، أساتذتي الكرام.

إلى رفقاء الدرب الذين كانوا بمثابة إخوة، إلى زميلتي في المذكرة كافية وزميلتي كسعي رشيدة

وأصدقائي الأعزاء

إلى كل هؤلاء وبأسى معاني الوفاء أهدي هذا العمل .

خيزار زينب

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه

الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

إلى من شجعني على المثابرة طوال عمري، والدتي العزيزة.

إلى صديقتي زينب وأصدقائي من كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء دراستي

والى كل من لم يدرج جهدا في مساعدتي.

إلى أستاذي الكريم عقبة قطاف

إلى كل من ساهم ولو بحرف في حياتي الدراسية

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل الذي أسأل الله تعالى أن يتقبله

حملي كافية

ملخص الدراسة:

يهدف البحث إلى دراسة دور جدول سيولة الخزينة في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال دراسة حالة مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة وهذا من خلال إعداد جدول سيولة الخزينة الذي هو عبارة عن جدول يعرض مصادر سيولة الخزينة الداخلية والخارجية، ويهدف إلى توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية وما يعادلها، وحسب المعيار المحاسبي الدولي رقم 7 يتوجب تصنيف جدول سيولة الخزينة إلى ثلاثة أنشطة رئيسية: تشغيلية، استثمارية وتمويلية، وقد نص هذا المعيار على أن يتم إعداد هذه القائمة وفق طريقتين المباشرة وغير المباشرة وظهرت عدة نماذج.

ويعتبر التنبؤ بالتعثر المالي من الأساليب المستعملة لمعرفة وضعية المؤسسة الاقتصادية لما تتعرض له من نقص في السيولة وتراكم الخسائر حيث تتعرض للفشل والتعثر إذا لم تستطع توليد سيولة خزينة مناسبة، لذلك قام لباحثين باختيار عدة نماذج في التنبؤ بالتعثر المالي قبل فترة من حدوثه وتلخص حالات التعثر والفشل المالي والتي تحمل لإنذار مبكر للمؤسسات قبل وقوعها في التعثر، ومن أجل اختبار ذلك عمليا تم اختيار مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة كما كان لدراسة حالة وتم الاعتماد على نموذج (الزاملي، والحساني) للتعثر المالي والذي بني أساسا على النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة، وبتطبيقه على المؤسسة تحصلنا على القيم (-74.016، -14.965، -41.529) لسنوات الدراسة على الترتيب 2019-2020-2021 وتشير هذه النتائج على ان المؤسسة محل الدراسة متعثرة ووجب القيام بتحليل مالي دقيق لتصحيح الاختلالات المالية في وضعيتها المالية.

الكلمات المفتاحية: جدول سيولة الخزينة، أنشطة تشغيلية، أنشطة استثمارية، أنشطة تمويلية، التنبؤ بالتعثر مالي.

Study summary :

The research aims to study the role of the treasury liquidity table in predicting the financial failure of the economic institution through a case study of Biskra Textiles and equipment company on changes in cash and cash equivalents according to IAS 7 the treasury liquidity schedule should be categorized into three main activities: operating, investing and financing. This standard stipulates that a list should be made in two direct and indirect ways, and several models have emerged.

Anticipating financial stumbling is one of the methods used to find out the position of the economic institution due to the lack of liquidity and the accumulation of losses, as it is exposed to failure and stumbling if it cannot generate appropriate treasury liquidity, so the researchers chose several models in anticipating financial stumbling before a period of its occurrence, and summarized the cases of stumbling and financial failure, which carries an early warning to enterprises before they stumble, and in order to test this in practice, the Biskra textiles and equipment corporation was established. It was chosen as it was the case study, and the (Zamili and al-Hasani) financial failure model was relied upon, which was built mainly on the ratios derived from the treasury liquidity table and applied to the institution that obtained the values (-74.016 , -14.965-41.529) for the study years, respectively, 2019.2020.2021.

These results indicate that the institution under study is in trouble and a careful financial analysis must be conducted to correct the financial imbalances in its financial position.

Key words :

Trusty liquidity, operational activities, investment activities, financing activities, presiding financial distress.

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول والأشكال

I- قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
10	عناصر الأنشطة المكونة لجدول سيولة الخزينة	01
13	جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة المباشرة	02
15	جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة الغير مباشرة	03
17	أوجه الاختلاف والتشابه بين الطريقة المباشرة وغير المباشرة	04
25	خصائص مراحل التعثر المالي	05
35	درجة المخاطر حسب نموذج sherrod	06
37	العناصر الفرعية للمراحل المؤدية إلى فشل بحسب نموذج argenti	07
38	تحديد نسبة المخاطر حسب نموذج A	08
58	أصول ميزانيات مؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)	09
59	خصوم ميزانيات مؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)	10
61	جدول النتائج لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)	11
63	جدول سيولة الخزينة لمؤسسة والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة(2019-2021)	12
64	حساب مؤشر لتعثر المالي حسب نموذج(علي عبد الحسين هاني الزامل) -محسن جاسم محمد الحساني (2021) خلال الفترة 2019-2021	13
66	الميزانيات المالية المختصرة لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- للفترة (2019-2021)	14
67	حساب مؤشر لتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- باستخدام نموذج Altman خلال الفترة (2019-2021)	15
68	حساب مؤشر التنبؤ التعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- باستخدام نموذج Sherrod خلال الفترة(2019-2021)	16
68	تقييم مؤشر (Z) باستخدام نموذج Sherrod	17
69	حساب مؤشر التنبؤ التعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- باستخدام نموذج Kida خلال الفترة (2019-2021)	18
70	نتائج التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة(2019-2021)	19
71	نسبة كفاءة التدفق النقدي التشغيلي	20
72	مؤشر النقدية التشغيلية	21
73	نسبة التدفق النقدي	22
73	نسبة تغطية النقدية	23
74	نسبة التدفقات النقدية الضرورية .	24
76	نسبة الفائدة المدفوعة	25
77	التدفقات النقدية الحرة	26
77	تحليل ارصدة التدفقات النقدية التشغيلية خلال الفترة (2019-2021)	27
78	تحليل ارصدة التدفقات النقدية الاستثمارية خلال الفترة (2019-2021)	28
78	تحليل ارصدة التدفقات النقدية التمويلية خلال الفترة (2019-2021)	29
80	التغير في أموال الخزينة لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)	30.

II : قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	تفكيك الخزينة حسب مصدرها	10
02	التحويل من الأساس النقدي	12
03	شكل توضيحي يبين الطريقة المباشرة والغير مباشرة	16
04	مصادر المقبوضات النقدية	30
05	يوضح المركبات أو المديرينات	49
06	الهيكل التنظيمي لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة TIFIB	55

III : قائمة الملاحق:

رقم الملاحق	عنوان الملاحق
01	جدول الميزانية (الأصول) لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لسنة 2019
02	جدول الميزانية (الأصول) لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لسنة 2020-2021
03	جدول الميزانية (الخصوم) لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لسنة 2019
04	جدول الميزانية (الخصوم) لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لسنة 2020-2021
05	جدول النتائج لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لسنة 2019
06	جدول النتائج لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لسنة 2020-2021
07	جدول سيولة الخزينة لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لسنة 2019
08	جدول سيولة الخزينة لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لسنة 2020-2021

مقدمة

منحت التغيرات في بيئة المؤسسات الاقتصادية في عالمنا المعاصر عددا من التطورات السريعة ذات التأثير الكبير على حياة ونمو واستقرار المؤسسات، حيث تطلب هذا التغيير لمستخدمي المعلومات المالية التي لها تأثير على الأداء المالي للمؤسسات، من خلال معرفة المركز المالي للمؤسسات بالنسبة للعملاء سواء كانوا عملاء أو مقرضين أو مساهمين أو منافسين أو مستثمرين أو مدينين... يهتمون جميعا بالأداء المالي للمؤسسات وما تعلنه في شكل معلومات محاسبية ومالية، من أجل الحكم على وظيفتها المالية.

وتتميز بيئة الأعمال بتنوع المخاطر وسرعة التغيير الكبيرة، نتيجة المتغيرات التي فرضتها العولمة والتي أثرت في مجالات مختلفة وخاصة المجال الاقتصادي مما أدى إلى تحرير النشاط الاقتصادي على المستوى العالمي، التي أصبحت معتمدة على آليات السوق في تحقيق النمو الاقتصادي، مما جعل الدول تسعى إلى مواكبة الانفتاح الذي تفرضه الظروف الدولية المعاصرة، وانقسمت بين دولة تخلق الأحداث ولها القدرة على التأثير في بيانات الاقتصاد الدولي، وآخر يصنع الأحداث ويحاول اللحاق بها، وأصبح الحصول على المعلومات المالية أهم التحديات التي تواجه المؤسسات من أجل الحفاظ على بقائها واستمراريتها والتكيف مع المتغيرات المختلفة المحيطة بها، من خلال عملية التنبؤ وتقييم حالة المخاطر وعدم اليقين.

أولا : الإشكالية

تحتوي القوائم المالية على قدر هائل من البيانات المحاسبية مما جعل عملية تحليلها ضرورية لتحويلها إلى معلومات مفيدة في اتخاذ القرار، حيث يعمل التحليل المالي على تصفية وتفسير المعلومات المختلفة من خلال استخدام مجموعة من النسب المالية، سواء بشكل فردي أو تحليل النسب مجتمعة، بهدف تشخيص نقاط القوة، وتحديد مزاياها، وتحديد نقاط الضعف وأسبابها، فتعد النسب المالية من أهم أدوات التحليل المالي والركيزة الأساسية في عملية التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات، والتي ساعدت في تشكيل و بناء نماذج من شأنها أن تعطي إنذارا مبكرا بعلامات التعثر من أجل اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب، كما نجد أن جدول سيولة الخزينة أحد أهم الكشوف المالية التي من خلالها يتم اشتقاق النسب المالية، وبالتالي يوفر معلومات لا تظهرها الميزانية وجدول النتائج، فهي تعد صلة الوصل بين هاتين القائمتين، كما أنها ملائمة لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في نشاط المؤسسة، وتزيد من فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، إذ توفر مستوى مناسب وعادل من الإفصاح، ولذلك من أهم الأغراض التي تخدمها جدول سيولة الخزينة قدرتها على تقييم جودة أو نوعية أرباح المؤسسة، تقييم السيولة، السياسات التمويل، التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية ومن خلال هذا البحث دراسة دور النسب المالية المشتقة من جدول سيولة الخزينة في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة الاقتصادية، وتم اختيار مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة لإجراء الدراسة التطبيقية وذلك خلال فترة

(2021-2019)

وفي ضوء ما سبق يمكننا طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما هو دور جدول سيولة الخزينة في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة الاقتصادية؟.

انطلاقا من الإشكالية الرئيسية ومن أجل الإلمام لمختلف جوانب الموضوع سننعمد على تجزئة الإشكالية إلى :



ثانيا: الأسئلة الفرعية:

- ما أهمية جدول سيولة الخزينة للمؤسسة؟
- كيف يساهم جدول سيولة الخزينة في تقييم سيولة وربحية المؤسسة؟
- ما هي أهم النماذج المستخدمة للتنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة؟
- هل لجدول سيولة الخزينة قدرة تنبؤية مستقبلية بخزينة المؤسسة؟
- هل لجدول سيولة الخزينة دور في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)؟.

ثالثا : الدراسات السابقة

1-دراسة ويليام بيفر (William h. Beaver, 1966):

مقال بعنوان Financial ratios as predictions of failure منشور في مجلة أبحاث محاسبية للمملكة المتحدة، تعتبر هذه الدراسة من بين الدراسات الأولى التي هدفت إلى دراسة التنبؤ بالتعثر المالي، حيث اعتمد على متغير واحد كوسيلة لقياس التعثر في أي مؤسسة ويتم دراستها على مدار عدة سنوات، أجريت الدراسة على عينة تتكون من 158 مؤسسة، منها 79 مؤسسة متعثرة و 79 مؤسسة ناجحة خلال الفترة (1954- 1964) ببريطانيا، وكانت العينة التي تم اختيارها مماثلة في حجم الأصول ونوع الصناعة (نفس القطاع)، قام بيفر باختبار 30 نسبة مالية واستخدم أسلوب التحليل الأحادي بتحليل كل نسبة مالية واحدة فقط على حدة لخمس سنوات متتالية، ثم قام بفحص هذه النسب حيث بحث عن النسب التي تعطي بشكل أدق وأصدق مؤشر على نجاح أو تعثر المؤسسة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها هو اختيار 06 متغيرات من بين 30 متغيراً أظهرت قدرة كبيرة على التنبؤ بالتعثر قبل وقوعه على الأقل بخمس سنوات.

اعتمدت هذه الدراسة على متغير واحد كوسيلة لقياس التعثر ويتم دراسته على مدار عدة سنوات، وقد استخدم أسلوباً إحصائياً بسيطاً، حيث يتم التعامل مع المتغيرات كل على حدة، ولم يتم باختبار النتائج المتوصل إليها على عينة أخرى اختبارية.

2- دراسة إدوارد ألتمان (Edward Altman 1968): مقال بعنوان:

"Financial Ratios, Discriminatem Analysis and The prediction of corporate Bankruptcy" منشور بمجلة المالية المجلد 23 العدد 04 المملكة المتحدة. هدفت هذه الدراسة إلى تقديم نموذج يركز على النسب المالية للتنبؤ بإفلاس المؤسسات أجريت الدراسة على عينة متكونة من 66 مؤسسة صناعية مدرجة في السوق المالي، منها 33 مؤسسة مفلسة و 33 مؤسسة غير مفلسة خلال الفترة (1965-1946)، تم اختيار العينة على أساس تماثل حجم الأصول ونوع الصناعة (تم استثناء المؤسسات التي يقل مجموع أصولها عن مليون دولار أمريكي)، ثم قام باختبار مجموعة من النسب المالية (22 نسبة) ينتشر استخدامها في الدراسات المالية واعتبرها أهم النسب المالية التي تشير إلى قدرة المؤسسة أو عدم قدرتها على الاستمرار، ثم قسم هذه النسب إلى خمس مجموعات رئيسية وهي: السيولة التمويل الذاتي، الربحية، توازن هيكل التمويل، النشاط، ثم قام باختبار نسبة مالية واحدة من كل مجموعة وذلك عن طريق استخدام أسلوب التحليل التمييزي، وهو أسلوب إحصائي يستخدم لتصنيف المجموعات المتغيرات التابعة بحسب خصائص كل مجموعة (المتغيرات المستقلة)، يقوم هذا الأسلوب باشتقاق معادلة خطية تمييزية مكونة من المتغيرات المستقلة التي تعد الأفضل في التمييز بين المجموعات وتظهر أهمية كل متغير من هذه المتغيرات في التمييز بين

المجموعات من خلال المعاملات التمييزية وفي النهاية توصلت الدراسة إلى معادلة تمييزية تعرف بـ Z-SCORE MODEL التي أثبتت فاعليتها إلى حد ما في التنبؤ بالإفلاس قبل وقوعه بسنتين.

تختلف هذه الدراسة عن الدراسة السابقة كونها اعتمدت على مجموعة من المتغيرات (النسب المالية) مجتمعة في التنبؤ بإفلاس المؤسسات وذلك باستخدام أسلوب التحليل التمييزي يطبق النموذج الذي توصل إليه على الشركات المساهمة الصناعية فقط ولا يمكن تطبيقه على المؤسسات غير المدرجة في السوق المالي، تتفق هذه الدراسة مع دراستي في كون تم استخدام نفس الأسلوب الإحصائي، بالإضافة إلى أن دراستي قامت بإضافة النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية، واختبار قدرة النموذج المتوصل إليه على عينة أخرى غير عينة الدراسة.

3- دراسة (رقية شطبي 2018)

جدول سيولة الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد رؤية تحليلية ديناميكية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 5، العدد 02، 2018.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور جدول سيولة الخزينة المعد وفق النظام المحاسبي المالي، في تقديم رؤية تحليلية ديناميكية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية تم الاعتماد على المنهج الوصفي لتعريف النظام المحاسبي المالي وجدول سيولة الخزينة، والمنهج التحليلي لتسليط الضوء على أهمية جدول سيولة الخزينة، ولخصت الدراسة إلى اعتبار جدول سيولة الخزينة كأداة تحليلية ديناميكية نقدية تسمح بقياس جودة الأرباح والكشف عن خطر الإفلاس.

ورغم أن الدراسات السابقة المطلع عليها تعتبر دراسات ذات أهمية إلا أننا نرغب في تناول هذه الدراسة من جانب آخر مكمل لهذه الدراسات وهذا الجانب المتمثل في دور جدول سيولة الخزينة في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة من خلال السيولة والربحية الذين يعتبران عنصراً مهماً في المؤسسة بالإضافة إلى السياسات المالية المتبعة من قبل المؤسسة والمرونة المالية لمواجهة أي أزمات طارئة والتنبؤ بالسيولة الخزينة المستقبلية.

4-دراسة (علي عبد الحسين هاني الزامل، محسن جاسم محمد الحساني) أثر استعمال مؤشرات التدفقات النقدية في إمكانية التنبؤ المستقبلي بالتعثر المالي: دراسة تطبيقية لعينة الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية المجلد 11، العدد 01، السنة 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى التوصل إلى مجموعة من المؤشرات المشتقة من جدول سيولة الخزينة النقدية والتي يكون لها وزنا ترجيحياً يمكن استخدامها للتنبؤ بتعثر الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، في وقت مبكر من أجل تنبيه الإدارات في الوقت المناسب لاتخاذ الإجراءات التصحيحية الملائمة، ولتحقيق ذلك تم استخدام (16) مؤشر مشتق من جدول سيولة الخزينة لعينة مكونة من 08 شركات نصفها متعثر والنصف الآخر غير متعثر للفترة (2015-2018) وتم إجراء التحليل باستخدام أسلوب التحليل التمييزي المتعدد، للتوصل إلى المجموعة الأفضل من مؤشرات التدفقات النقدية والتي يمكن من خلالها بناء النموذج التنبؤي يساعد على التمييز بين الشركات المتعثرة، وقد تم التوصل إلى 05 مؤشرات تم من خلالها بناء نموذج تنبؤي يمكن من خلاله تحقيق أهداف البحث وهو كالاتي:

$$Z = -1.873x_1 - 0.416x_2 + 2.137x_3 + 0.198x_4 + 0.307x_6$$

كما تم اختبار مدى دقة النموذج في توقع تعثر الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، قبل سنة من التعثر، وكانت درجة الدقة 87.5 % أما في السنة الثانية والثالثة التي تسبق التعثر كانت دقة النموذج تبلغ 62.5، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد الشركات الصناعية العراقية النموذج التنبؤي والاستفادة من مخرجاته لغرض التنبؤ بالتعثر المالي بشكل مبكر واتخاذ الإجراءات التصحيحية المثالية، ومن بين أنواع التحليل لجدول سيولة الخزينة منه التحليل التاريخي للتدفق النقدي والذي يعتمد على البيانات التاريخية للوحدة الاقتصادية، ليجاوز بذلك ما يعرف بقيمة النقود الزمنية، وهذا ينفذ في معرفة الأوضاع المالية الاقتصادية وطبيعة التطور لهذه الأوضاع وتقييم الأداء، أما التحليل المستقبلي للتدفق النقدي فهو يتجه لتحليل البيانات المالية المستقبلية أو المتوقعة، وهذا يتطلب التأكيد على البعد الزمني من خلال توقعات سيولة الخزينة وبالأخص إذا لم يتجاوز توقيت سيولة الخزينة السنة، مما يستدعي أن يراعى مفهوم القيم الزمنية لوحدات النقد، أي عملية تقدير الوضع المالي المستقبلي للوحدة استناداً إلى أدائها السابق مع مراعاة المتغيرات الأخرى من حيث ظروف المنافسة والسوق وغيرها وأكثر استخدامات هذا النوع من التحليل لدراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات.

5-دراسة أحمد صالح 2016: (استخدام النماذج الكمية ومؤشرات التدفقات النقدية ودورها في التنبؤ بالفشل المالي):

تهدف هذه الدراسة إلى تزويد المصارف في السودان بمعلومات مهمة عن ما ستكون عليه أوضاعها في المستقبل لاتخاذ التدابير اللازمة، فمشكلة الدراسة قصور المؤشرات المالية التي تستخدم بشكل فردي في عملية التنبؤ بالفشل المالي وكيفية استخدام نماذج kida و Altman مع مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية في عملية التنبؤ بالفشل المالي، وتوصلت الدراسة إلى أن المصارف التجارية في السودان تواجه الفشل المالي وفقاً للنماذج kida و Altman والمؤشرات النقدية التشغيلية، وأوصت الدراسة المصارف التجارية في السودان بضرورة الاستفادة من نماذج التنبؤ بالفشل المالي ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية للانذار بشكل مبكر عن حالات التعثر التي تؤدي إلى الفشل والتعثر.

6-دراسة financial distress kamaluddin, 2019 prediction through cash flow ratios analyse

(التنبؤ بالتعثر المالي من خلال تحليل نسب التدفق النقدي).

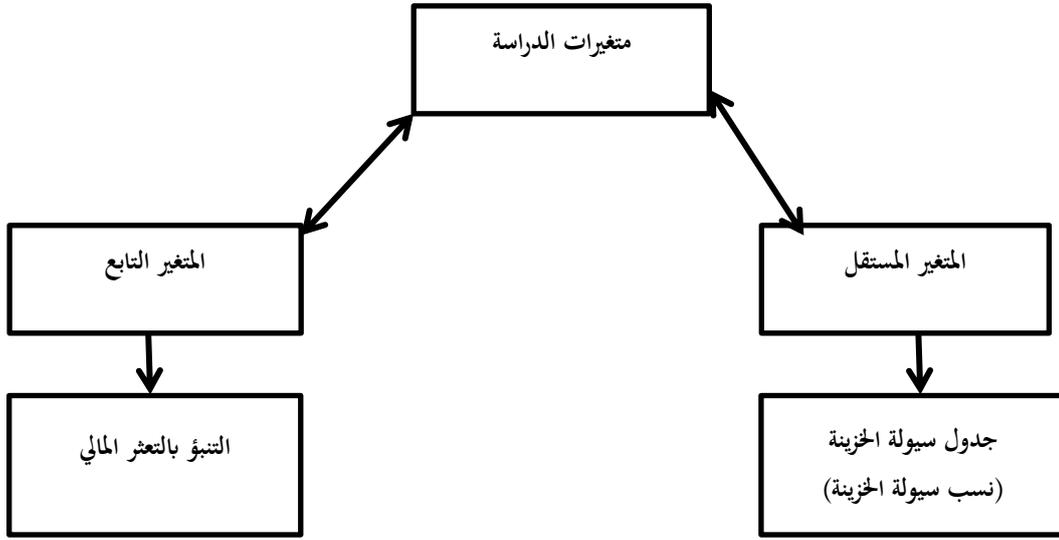
تهدف هذه الدراسة إلى بيان علاقة نسب سيولة الخزينة في التنبؤ بالتعثر المالي لشركات المنتجات الصناعية والاستهلاكية في بورصة ماليزيا كعينة، وتعتبر دراسة التعثر المالي أمراً بالغ الأهمية لأنه بالنهاية سوف يؤدي إلى الإفلاس مما قد يؤثر سلباً على اقتصاد البلاد، فمعظم الدراسات في ماليزيا تؤكد على النسب التقليدية، بينما هذه الدراسة من جدول سيولة الخزينة، ويتم استخدام نموذج ألتمان لقياس مستوى التعثر المالي، وتظهر النتائج علاقة مختلطة بين نسبة الملائمة والتعثر المالي وعلاقة سلبية بين نسبة الربحية والتعثر المالي، أما نسبة الكفاءة ليست لها علاقة بالتعثر المالي، وتشير هذه النتائج إلى أن نسب سيولة الخزينة أدوات موثوقة للتنبؤ بالتعثر المالي في البيئة الماليزية والتي من خلالها تمكن أصحاب القرار من اتخاذ قراراتهم الرشيدة.

- ما ميز دراستنا على الدراسات السابقة :

رغم أن الدراسات السابقة المطلع عليها تعتبر دراسات ذات أهمية إلا أننا نرغب في تناول هذه الدراسة من جانب آخر مكمل لهذه الدراسات وهذا الجانب متمثل في دور جدول سيولة الخزينة في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة الجزائرية من خلال السيولة والربحية الذين يعتبران عنصرا مهما في المؤسسة بالإضافة إلى السياسات المالية المتبعة من قبل المؤسسة والمرونة المالية لمواجهة أي أزمات طارئة والتنبؤ بالسيولة الخزينة المستقبلية.

رابعا : نموذج وفرضيات الدراسة:

1- نموذج الدراسة:



2- فرضيات الدراسة:

و من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية صغنا الفرضيات التالية:

- 1- جدول سيولة الخزينة هو جدول مكمل للكشوفات المالية ويقدم معلومات إضافية غير موجودة في القوائم الأخرى؟
- 2- يساهم جدول سيولة الخزينة في تقديم معلومات ذات خصائص نوعية تفيد في اشتقاق العديد من النسب المالية المساعدة في تقييم سيولة وربحية المؤسسة.
- 3- تساعد النسب المالية المشتقة من جدول سيولة الخزينة في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)؟.

خامسا : منهجية الدراسة:

ان طبيعة المنهج المستخدم تملية طبيعة الموضوع ولقد استخدم المنهج الوصفي في الجزئي النظري للبحث وذلك من أجل توضيح الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة، وذلك بالاستعانة بالمراجع والمصادر المتاحة من كتب والمقالات... الخ، أما في الجانب التطبيقي للبحث فتم الاستعانة بالأسلوب الرياضي والاحصائي في حساب النسب والمؤشرات المالية وتم أيضا استخدام الأسلوب التحليلي في تحليل النتائج المتوصل إليها.



سادسا : تصميم البحث

1-أهداف الدراسة :

- المساهمة في تكوين إطار نظري مناسب عن سيولة الخزينة ونماذج التنبؤ والعلاقة فيما بينهما.
- التعرف على النسب المالية المشتقة من جدول سيولة الخزينة وبقية القوائم المالية الأخرى وإبراز دورها في بناء نموذج للتنبؤ بالتعثر المالي.

- معرفة مدى قدرة نماذج التنبؤ بالتعثر المالي على التمييز بين المؤسسات الناجحة والمؤسسات المتعثرة.

2- حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في الحدود الزمنية والمكانية والتي يمكن إبرازها فيما يلي:

- الحدود الزمنية: حدد الإطار الزمني للدراسة التطبيقية خلال الفترة (2022/2019).

- الحدود المكانية: ترتبط هذه الدراسة بشكل عام بدور جدول سيولة الخزينة في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات الجزائرية، وكإسقاط على تطبيق باستخدام الوصف والأسلوب التحليلي الواقع اخترنا مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة TIFIB.

سابعاً: أهمية الدراسة:

تلخص أهمية الدراسة حول شرح محتوى جدول سيولة الخزينة ومعرفة مدى اهتمام المؤسسات الاقتصادية بإعداد هذا الجدول، كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من الاهتمام المتزايد بموضوع التعثر المالي ويرجع ذلك لأهمية ودور المؤسسة في تحقيق التنمية الاقتصادية والنتائج الوخيمة التي من الممكن أن يتركها التعثر المالي على مستوى هذه المؤسسات هذا بالإضافة إلى أن موضوع التعثر المالي لم ينل القدر الكافي من الاهتمام العلمي والعملية على المستوى الوطني.

ثامناً: هيكلية الدراسة

قصد الإلمام بمختلف جوانب الموضوع والوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها، تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين، تتقدمها مقدمة وينتهيان بخاتمة حيث الفصل الأول بالجانب النظري، وخصص الفصل الثاني بالجانب التطبيقي:

- الفصل الأول: والمعنون بـ "جدول سيولة الخزينة و التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة الاقتصادية".

يتضمن المبحث الأول الإطار المفاهيمي لجدول سيولة الخزينة حيث استعرض فيه النشأة والمفهوم والأهداف والأهمية والاستخدامات لجدول سيولة الخزينة وعرض وتحليل المعيار المحاسبي 7، ثم عرض أنواع المعلومات في جدول سيولة الخزينة وطرق إعدادها ، أما في المبحث الثاني تطرقنا إلى ماهية التعثر والتنبؤ المالي في المؤسسة الاقتصادية الذي تم عرض فيه المفاهيم والأسباب والمظاهر وأنواع التعثر المالي، و ماهية التنبؤ المالي وأساليبه، ليتم تخصيص المبحث الثالث لعرض النماذج التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات وكيفية تطبيقها وفي المبحث الأخير تم التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة باستخدام النسب المالية المشتقة من جدول سيولة الخزينة .

- الفصل الثاني والمعنون بـ "التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة باستخدام جدول سيولة الخزينة للفترة (2019-2021)"

قسم هذا الفصل إلى مبحثين حيث خصص الأول التعريف بالمؤسسة محل الدراسة أما الثاني فقمنا فيه بالتنبؤ بتعثر مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة ماليا للفترة (2019-2021)، وذلك باستخدام نموذج (الزاملي والحساني) والمبني أساسا من النسب المالية المشتقة من جدول سيولة الخزينة، ولتدعيم النتائج المتوصل إليها تم بعد ذلك مقارنة النتائج المتحصل عليها باستخدام النماذج الشهيرة للتعثر المالي والتي أثبتت دقة تنبؤها بالتعثر المالي وهي نموذج التمان وشيروود وكيدا، وأخيرا قمنا بتحليل الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة باستخدام النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة.

الفصل الأول:

جدول سيولة الخزينة والتعثر

المالي للمؤسسة

تمهيد:

لفترة طويلة كانت المحاسبة تعتمد بشكل كامل على البيانات المالية المعدة على أساس الاستحقاق المحاسبي، بهدف تقديم إفصاح كامل عن المركز المالي، ولكن نتيجة الأزمات العالمية والتي صاحبها إفلاس العديد من المؤسسات، تبين بأن المعلومات التي تقدمها هذه القوائم غير كافية للتنبيه عن الخلل في الوضعية المالية للمؤسسات، الموقف الذي تلقى الكثير من الانتقادات في طرف مستخدمي هذه القوائم، ونتيجة ذلك قامت لجنة معايير المحاسبة الدولية بإصدار المعيار المحاسبي 07 " قائمة تدفقات الخزينة " والذي استحدث قائمة جديدة هي قائمة التدفقات النقدية.

وأطلق النظام المحاسبي المالي على هذه القائمة اسم جدول سيولة الخزينة، وسنحاول خلال هذا الفصل إلقاء الضوء على المفاهيم المتعلقة بجدول سيولة الخزينة، والتعرف على مختلف البيانات والمعلومات المالية الإضافية التي يوفرها هذا الجدول عن وضعيه سيولة الخزينة لدى المؤسسة، وتعتبر هذه المعلومات مهمة لكل من الكيانات الاقتصادية، و المساهمين والملاك والمستثمرين. الخ، حتى يتمكنوا من اتخاذ قرارات مالية جيدة.

نتيجة وقوع العديد من الأزمات المالية العالمية والتي أدت إلى تعثر وإفلاس العديد من المؤسسات، زاد اهتمام الباحثين بدراسة موضوع التعثر المالي وكيفية التنبؤ به قبل فترة من حدوثه من أجل تجنب الوقوع فيه، لذلك حاول العديد من الباحثين إيجاد نماذج كمية تساعد في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة قبل حدوثه بفترة، ومن أوائل الباحثين الذي وضع نموذج للتعثر المالي هو بيفر الذي ظهر عام 1966، معتمدا في ذلك على مجموعة من النسب المالية المستخرجة من الميزانية و جدول النتائج، وتوالى الدراسات والأبحاث بعد نموذج بيفر وظهرت العديد من نماذج التعثر المالي معتمدة أيضا على النسب المالية كنماذج التمان، وشيروود، وكيدا... الخ، ومع ظهور جدول سيولة الخزينة وتبينه دوليا في معايير المحاسبة الدولية، قام العديد من الباحثين باشتقاق العديد من النسب المالية من هذا الجدول واستخدامها في دراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسات، وساعدت هذه النسب الباحثين في استخلاص نماذج للتنبؤ بالوضعية المالية للمؤسسة، وخلال هذا الفصل سنحاول توضيح الدور الذي يلعبه جدول سيولة الخزينة في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة، ومن أجل ذلك تم تقسيم الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لجدول سيولة الخزينة .

المبحث الثاني: ماهية التعثر والتنبؤ المالي في المؤسسة الاقتصادية.

المبحث الثالث: نماذج التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات.

المبحث الرابع: التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة باستخدام جدول سيولة الخزينة.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لجدول سيولة الخزينة

شهد النظام المحاسبي في الجزائر إصلاحات جذرية أثرت على طبيعة وخصوصية الممارسة المحاسبية، وذلك باعتمادها في سنة 2010 على نظام محاسبي مالي جديد مستمد من المعايير الدولية للمحاسبة الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية، ومن بين أهم المستجدات التي جاء بها هذا النظام هو إضافة كشوفات مالية جديدة غير الميزانية وجدول النتائج، ولعل أهمها هو جدول سيولة الخزينة، ويعتبر هذا الجدول قائمة مالية حديثة، مقارنة بالميزانية وجدول حسابات النتائج، حيث أنه إلزامي لأول مرة على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية منذ سنة 2010 في ظل النظام المحاسبي المالي، وستعرف في هذا المبحث إلى المفاهيم المتعلقة بجدول سيولة الخزينة بدا بالتعرف على نشأته وتطوره ثم تعريفه، وكذلك أهدافه وأهمية استخدامه وفي الأخير نقوم بتقديم المعيار المحاسبي 07.

المطلب الأول: ماهية جدول سيولة الخزينة

أولاً: مفهوم جدول سيولة الخزينة

سنستطرق في هذا المطلب إلى تعريف جدول سيولة الخزينة، لكن سنتعرف على تاريخ نشأته وتطوره أولاً.

1- نشأة وتطور جدول سيولة الخزينة:

نشأت هذه القائمة في صورة تحليل مبسط أطلق عليه " قائمة مصادر الوارد والمتصرف "، والتي لم تتضمن سوى عملية عرض للزيادات والتخفيضات في بنود ميزانية المؤسسة، وبعد عدة سنوات تعدل عنوان هذه القائمة إلى " قائمة الأموال المخصصة"، واعترافاً من مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي AICPA بأهمية هذه القائمة، فقد قام سنة 1961م بتمويل بحث في هذا المجال نتج عنه إصدار "دراسة الأبحاث المحاسبية رقم 02" بعنوان ((تحليل التدفق النقدي وقائمة الأموال المخصصة))، وقد أوصت هذه الدراسة بأن تدرج قائمة الأموال المخصصة في كل التقارير السنوية المقدمة للمساهمين وبأن يشملها تقرير المراجع. وفي سنة 1963م، قام المجلس بتعديل اسم القائمة إلى ((قائمة مصادر واستخدامات الأموال))، وبأن تعرض القائمة كمعلومات إضافية في التقارير المالية، ولم يكن إدراج مثل هذه المعلومات الإضافية إلزامياً، كما أن اشتغال تقرير المراجع عليها كان أمراً اختيارياً، ومع حلول سنة 1971م لاحظ المجلس أن الهيئات المنظمة أصبحت تطالب بإلزامية بإعداد القوائم المالية. قام المجلس بإصدار رأيه رقم 19 والذي تضمن الإلزام بإعداد " قائمة التغيرات في المركز المالي" كجزء مكمل للقوائم المالية الأخرى، وأن هذه المعلومات التي تتعلق بالأنشطة التمويلية والاستثمارية للمؤسسة، والتغيرات في مركزها المالي عن فترة معينة هي معلومات حيوية لمستخدمي القوائم المالية وخاصة الملاك والدائنين في اتخاذ القرارات الاقتصادية، فعند إصدار القوائم المالية التي تهدف لعرض المركز المالي "الميزانية" ونتائج الأعمال "قائمة الدخل وقائمة الأرباح المحتجزة"، فإنه يجب أيضاً إعداد قائمة التغيرات في المركز المالي كقائمة مالية أساسية عن كل فترة تعد عنها قائمة الدخل. (كيسو و ويجانت، 2005، صفحة 1223)

وقد أوصى مجلس معايير المحاسبة المالية باستخدام اسم جديد للقائمة هو " قائمة التغيرات في المركز المالي" وهو الاسم الذي استخدم من سنة 1972م إلى 1987م.

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

و خلال فترة الستينات والسبعينات كانت هذه القائمة تعرض التغير في رأس المال العامل باعتباره تقريبا مناسباً لسيولة الخزينة، ولكن مع بداية الثمانينات كانت بيئة عملية التقرير المالي قد تغيرت بصورة جذرية مع اتجاه الشركات للاقتراض بمبالغ ضخمة، ففي سنة 1981م أوصى معهد المديرين الماليين بأن تستخدم الشركات المنهج النقدي بدلا من منهج رأس المال العامل في إعداد قائمة التغيرات في المركز المالي، وفي قائمته رقم 05 في مفاهيم المحاسبة المالية لسنة 1984م أيد مجلس معايير المحاسبة المالية بشدة أن يدرج ضمن القوائم المالية الأساسية "قائمة سيولة الخزينة" التي تعكس المتحصلات النقدية للوحدة المحاسبية مصنفة إلى مصادرها الأساسية والمدفوعات النقدية لها مصنفة إلى الاستخدامات الأساسية، وفي نوفمبر 1987م أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية المعيار رقم 95 بعنوان "قائمة سيولة الخزينة" الذي بدأ تطبيقه على القوائم المالية السنوية عن السنوات المالية المنتهية بعد 15 جويلية 1988م.

وفي عام 1992 أصدرت لجنة معايير المحاسبة الدولية **FASE** المعيار رقم 07 بشأن سيولة الخزينة، ومع هذه التطورات التاريخية للقوائم المالية توقفت المنشآت المالية عن إعداد قائمة مصادر الأموال واستخداماتها، وعضوا عن ذلك توجهوا إلى إعداد قائمة سيولة الخزينة بصورة أساسية مع استمرار البعض في إعداد قائمة التغيرات في المركز المالي (كيسو و ويجانت، 2005، صفحة 2224).

2- تعريف جدول سيولة الخزينة:

نشير بأنه هناك العديد من المنظمات والباحثين الذي قدموا تعريف لجدول سيولة الخزينة، لكن قبل التطرق إلى هذه التعاريف وجب التنويه إلى أنه يوجد عدة تسميات لهذه الجدول والتي صاحبت مراحل نشأته حتى مرحلة إجبارية إعداده من طرف المؤسسات كقائمة أساسية من القوائم المالية المعدة سنويا ، ولعل أشهر هذه التسميات هي قائمة تدفقات الخزينة وجدول سيولة الخزينة، وبما أن النظام المحاسبي المالي الجزائري أطلق تسمية جدول سيولة الخزينة على هذا الجدول، سنعتمد على هذه التسمية خلال بحثنا.

عرف النظام المحاسبي المالي في المادة رقم 2/240 بأن جدول سيولة الخزينة هو جدول يقدم مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب منشأها (مصدرها) (الجريدة الرسمية، 2009، صفحة 26) ويعرف جدول سيولة الخزينة بأنه "الجدول الذي يبين الأثر النقدي لكافة النشاطات التي قامت بها المؤسسة الاقتصادية خلال فترة مالية محددة، مع بيان طبيعة هذا الأثر كونه يشكل سيولة داخل المؤسسة وخارجها (عبد الرحمن ت.، 2008، الصفحات 2-3).

وهناك من عرف جدول سيولة الخزينة بأنه " جدول يعد استنادا على الأساس النقدي، كما أنه كشف تحليلي يسمح بدراسة تطور الوضعية المالية للمؤسسة من سنة إلى أخرى، وتتبع التدفقات التي تؤثر في الخزينة من خلال تصنيفها بدلالة التدفقات السنوية الداخلية والخارجية للخزينة (شطبي، 2018، صفحة 463).

وعرف أيضا بأنه " قائمة إجبارية ومكملة للقوائم المالية الأخرى التي تبين المقبوضات والمدفوعات للمؤسسة، والتي يتم إعدادها وفق الأساس النقدي، كما أنها تذهب إلى أبعد من ذلك من خلال تحديد النتائج النقدية لكل الأنشطة الاستثمارية و الأنشطة التمويلية (أبركان، 2020، صفحة 24).

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

كما يعرف أيضا بأنه الجدول الذي يبين المقبوضات والمدفوعات النقدية في الفترة التي تحصل فيها على السيولة والتي تصنف إما تدفقات من الأنشطة التشغيلية أو الأنشطة الاستثمارية أو التمويلية غير النقدية (عبد الرحمن ت.، 2008، الصفحات 2-3)

ويعتبر سيولة الخزينة الأداة الدقيقة والواضحة التي نستخدمها المؤسسة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك بالاعتماد على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر وضوحا وموضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة، ويعتبر كذلك كجدول قيادة في يد القمة الاستراتيجية التي تتخذ على ضوءها عدة قرارات هامة كتغيير النشاط والتوسيع أو الانسحاب منه أو النمو وغيرها.. الخ (بن ساسي و قريشي، 2006، صفحة 204).

ثانيا: أهداف وأهمية جدول سيولة الخزينة

1- أهداف جدول سيولة الخزينة:

تشير المادة رقم 1/240 من النظام المحاسبي المالي بأن الهدف من جدول سيولة الخزينة هو إعطاء مستعملي الكشوفات المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية (الجريدة الرسمية، 2009، صفحة 26).

ويعتبر الهدف الرئيس من إعداد جدول سيولة الخزينة هو توفير معلومات للمقبوضات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة زمنية محددة ومن بينها:

- بيان الاختلاف في الأرصدة للبنك والخزينة وصافي الربح وأسبابه لفترة زمنية محددة؛
- تحديد الاختلاف بين صافي الدخل وصافي سيولة الخزينة؛
- معرفة مدى قدرة المؤسسة على تحقيق صافي سيولة الخزينة موجب مستقلا؛
- بيان احتياجات المؤسسة للتمويل الخارج؛ (السر و الكتري، 2015، الصفحات 131-132)
- الحكم على قدرة المؤسسة على الوفاء بتعهداتها، وقدرتها على سداد التوزيعات المعلقة؛
- معرفة أسباب وجود فروق بين صافي الدخل من ناحية والمتحصلات والمدفوعات النقدية المتعلقة به من ناحية أخرى؛
- الحكم على أثر صفقات التمويل والاستثمار النقدية وغير النقدية خلال الفترة على المركز المالي للمؤسسة (كيسو و ويجانت، 2005، صفحة 1226).

- تمثل المعلومات الواردة ضمن هذه القائمة مع غيرها من المعلومات الواردة ضمن القوائم المالية الأخرى أداة تساعد المستثمرين والمقرضين وغيرهم في تقييم قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية المستقبلية، وفي تقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها وتوزيع أرباحها، وفي توفير احتياجها النقدي من التمويل الخارجي.

- تصنيف مصادر واستخدامات الأموال إلى ثلاثة أنواع: تشغيلية، استثمارية، تمويلية.
- الإفصاح عن العمليات المالية التمويلية والاستثمارية التي لا تؤثر بشكل مباشر على سيولة الخزينة خلال الفترة المحاسبية.
- تقييم أداة المؤسسة فيما يتعلق بإدارة الأموال المتاحة (من حيث العجز أو الزيادة) الناتج عن الفجوات الزمنية وذلك وفقا لمعايير التمويل والاستثمار (جمعة و راضي، 1417هـ، الصفحات 458-459)

2- أهمية جدول سيولة الخزينة:

أوضحت العديد من الدراسات أهمية جدول سيولة الخزينة من خلال خصوصيته في توفير المعلومات لمستخدمي المعلومات، والتي لا تتوفر في القوائم المالية الأخرى كجدول النتائج والميزانية، حيث يوفر جدول سيولة الخزينة ملخص عن الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، و يوفر أيضا معلومات عن التغيرات التي تحدث في الفترة المالية والتي من الصعب الحصول عليها من القوائم المالية الأخرى.

ومن جانب آخر فإن جدول سيولة الخزينة يكتسب أهميته من خلال إمكانية استخدامها في التنبؤ المستقبلي، وإمكانية استخدامها كأداة لتقييم الأداء المالي لإدارة المؤسسة من حيث حسن الأداء التمويلي والمجالات التي تم استخدام القروض فيها، وكيفية تمويل التوسيعات التشغيلية والتمويلية في الشركة (الساعدي، 2014، صفحة 139).

ويمكن أيضا توضيح أهمية جدول سيولة الخزينة في النقاط التالية: (أركان، 2020، صفحة 26)

- تقديم معلومات بشأن التغيرات في المركز المالي للمؤسسة وذلك من خلال تقييم أنشطة الاستغلال والاستثمار والتمويل خلال السنة المالية، حيث تكمن أهمية هذه المعلومات في تزويد مستخدمي القائمة بأساس لتقييم قدرة المؤسسة؛
- تحديد مدى قدرة المؤسسة على سداد توزيعات الأرباح المساهمين وسداد الفوائد وأصل الدين؛
- توفير معلومات محاسبة لكي تساعد المستخدمين في إعداد نماذج بهدف تقييم ومقارنة الذمة المالية لسيولة الخزينة.

ثالثا: استخدامات جدول سيولة الخزينة

تستفيد العديد من الجهات من استخدام جدول سيولة الخزينة، ويمكن حصر هذه الجهات في جهات داخلية في المؤسسة كالإدارة، وأخرى خارجية كالمستثمرين والدائنين.. الخ، و يمكن توضيح ذلك فيما يلي: (محمد، اسماعيل، و نور، الصفحات 145-146)

1- استخدامات الإدارة:

يوفر جدول سيولة الخزينة معلومات هامة عن قرارات الإدارة التي اتخذت سابقا مثل: إصدار رأس المال أو بيع سندات طويلة الأجل، وغيرها من المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال بيانات القوائم المالية الأخرى بطريقة بسيطة، وأن القائمة تظهر مدى كفاية سيولة الخزينة من الأنشطة التشغيلية لتمويل الاحتياجات الرأسمالية المخططة داخليا بدلا من الاقتراض الخارجي طويل الأجل لإصدار الأسهم أو السندات، على العكس من ذلك، إذا أظهر الجدول عجزا في السيولة، فقد تستخدم الإدارة الجدول لتحديد أسباب حدوث هذا العجز، كما يمكن الإدارة من وضع مؤشرات أو ضوابط عامة حول تقليل حصص الأرباح للحفاظ على السيولة.

2- استخدامات المستثمرين والدائنين والمستخدمين الآخرون

يساعد جدول سيولة الخزينة المستثمرين والدائنين وبقية الجهات في تحديد ما يلي: (محمد، اسماعيل، و نور، 2005)

- قدرة المؤسسة على توليد سيولة خزينة إيجابية صافية؛
- قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها الجارية؛
- قدرة المؤسسة على دفع حصص الأرباح للمساهمين؛

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

- حاجة المؤسسة للتمويل الخارجي؛

- آثار الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على المركز المالي للمؤسسة خلال الفترة.

رابعاً: المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 (جدول سيولة الخزينة):

جاء المعيار المحاسبي الدولي السابع (IAS7) ليتناول قائمة سيولة الخزينة، حيث يقوم بعرض معلومات عن سيولة الخزينة الداخلة والخارجة من وإلى خزينة المؤسسة وفقاً للأنشطة المتعلقة بها خلال الدورة المحاسبية وعادة ما تكون سنة.

1- نشأة المعيار:

مر المعيار السابع الصادر عن لجنة معايير المحاسبة الدولية والخاصة بقائمة سيولة الخزينة بعدة مراحل منها:

- جوان 1976 صدرت مسودة العرض E07 بعنوان: قائمة مصادر واستخدامات الموارد المالية.

- أكتوبر 1977 صدر المعيار المحاسبي الدولي 07 تحت عنوان قائمة التغيرات في المركز المالي وقد تم تطبيقه ابتداءً من 1979/01/01.

- جويلية 1992 صدور المعيار المعدل IAS7 تحت عنوان جدول سيولة الخزينة والذي تم تطبيقه في 1995/01/01 الصادر سنة 1992 والذي أُلغى (IAS7) الصادر سنة 1977 (بوهرين و صالح ، 2014، صفحة 170).

2- هدف المعيار:

يهدف المعيار المحاسبي الدولي (IAS7) إلى أن المعلومات التي تقدمها سيولة الخزينة للمؤسسة تعد مهمة ومفيدة لمستخدمي القوائم المالية، وذلك لتقييم قدرة المؤسسة في توليد السيولة وما في حكمها وكيف يمكن للمؤسسة استخدام تلك السيولة، ولتحقيق ذلك فإن المعيار يهدف إلى إلزام المؤسسة بضرورة توفير المعلومات الضرورية حول التغيرات التاريخية وما في حكمها عن طريق جدول سيولة الخزينة (محمد، نوي ، و حسان، 2022، الصفحات 407-408).

وتساعد هذه القائمة مستخدميها على تقييم ما يلي:

- سيولة المؤسسة وقدرتها على السداد في الأجل الطويل.

- تقييم قدرة المؤسسة على توليد النقدية الموجبة وما في حكمها موزعة على ثلاث أنشطة : تشغيلية، استثمارية، تمويلية.

- تقييم ومقارنة القيمة الحالية لسيولة الخزينة المستقبلية بين المؤسسات المختلفة (حماد، 2006، صفحة 222)

3- نطاق المعيار :

يرتكز هذا المعيار على كيفية إعداد جدول سيولة الخزينة حيث يتعين على جميع المؤسسات الآن تقديم جدول سيولة

الخزينة كأحد التقارير المالية الإلزامية للفترة المحاسبية وذلك بطريقتين المباشرة وغير المباشرة، وتم تقسيم هذه القائمة إلى ثلاثة أقسام (حماد، 2006، صفحة 222):

- قسم التشغيل؛

- قسم الاستثمار؛

- قسم التمويل.

4- أهم المصطلحات التي جاء بها المعيار:

جاء معيار المحاسبة الدولي (IAS7) مصحوبا بالعديد من المصطلحات التي يجب على معدي ومستخدمي جدول سيولة الخزينة أن يكونوا على دراية بها، مثل النقد وما يعادله، وذلك لتجنب الاختلافات في تغيير هذه المصطلحات الواردة في المعيار، والتي يجب أن تشمل جدول سيولة الخزينة.

- **النقدية:** وهي النقدية في إعداد جدول سيولة الخزينة (الخزينة) والنقدية في البنوك والودائع الجارية.

- **النقد المعادل:** وهي الاستثمارات قصيرة الأجل ذات السيولة العالية، ومن السهل تحويلها إلى نقد خلال فترة قصيرة وخالية من المخاطر تقريبا نظرا لقرب استحقاقها مثل أذون الخزينة حيث لا تؤخذ الأوراق المالية والأوراق الحكومية التي يزيد تاريخ استحقاقها عن ثلاثة أشهر في الاعتبار (حماد، 2006، صفحة 179).

- **سيولة الخزينة:** هي عبارة عن مداخل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية وما يعادلها:

- **التدفقات التي تولدها الأنشطة التشغيلية:** الأنشطة التي تتولد عنها مستويات وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة بالاستثمار والتمويل (شطبي، 2018، صفحة 463)

- **التدفقات التي تولدها الأنشطة الاستثمارية:** حيث تتضمن هذا القسم الخزينة المتولدة عن إجمالي عمليات الاستثمار (سماي و بن يوسف، 2016، صفحة 76)، وهي كذلك عمليات سحب أموال عن اقتناء أو تحصيل الأموال عن بيع الأصول طويلة الأجل.

- **التدفقات التي تولدها الأنشطة التمويلية:** وهي تلك الأنشطة التي تكون نتيجتها تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض (شطبي، 2018، صفحة 464).

المطلب لثاني: أنواع المعلومات في جدول سيولة الخزينة وطرق إعدادها

تم تصنيف المعلومات الواردة في جدول سيولة الخزينة إلى ثلاثة أنشطة منها التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية، والتي سنطرق لها فيما يلي، إضافة إلى مصادر وطرق إعدادها.

أولا: تبويب جدول سيولة الخزينة

يتم تبويب جدول سيولة الخزينة إلى ثلاثة أنشطة والمتمثلة في: الأنشطة التشغيلية، التمويلية، الاستثمارية، والتي أُلزم المعيار المحاسبي الدولي السابع على أن تظهر في كل مؤسسة، حيث يتم عرضها بالأسلوب الأكثر مناسبة لطبيعة العمليات التي تمارسها، وهذا ما يساعد في تقديم المعلومات لكي تفيد المستخدمين في تقدير أثر تلك الأنشطة على الوضع المالي للمؤسسة وتقييم العلاقة بينهما.

1- التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (أنشطة الإستغلال):

يفيد قياس التدفقات النقدية من التشغيل في التعرف على قدرة المؤسسة على توليد سيولة الخزينة ذاتيا وإمكانية إعادة تدويرها في النشاط، أو استخدامها في التوسع في الأصول الرأسمالية، كما تستخدم كمؤشر على صدق الربحية حيث تشمل: (حماد ، 2000، صفحة 255)

1-1- التدفقات الداخلية: وتمثل المتحصلات النقدية من بيع السلع أو تقديم خدمات أو من تحصيل الحسابات المدينة، أو المتحصلات النقدية من بيع الأوراق المالية المحتفظ بها لأغراض المتاجرة أو المتحصلات من أنشطة تشغيلية أخرى.

1-2- التدفقات الخارجية: وتشمل المدفوعات النقدية مقابل تكلفة البضاعة أو الخدمات وكذلك سداد الحسابات الدائنة الخاصة بالموردين ومدفوعات للعاملين أو أي مدفوعات تشغيلية أخرى.

ومن أمثلة التدفقات النقدية عن العمليات التشغيلية ما يلي: (محمد أ.، 2013، صفحة 09)

- المدفوعات النقدية من بيع وتقديم الخدمات، المقبوضات النقدية من الأتاوى والرسوم، مدفوعات الأجور؛

- المقبوضات النقدية مقابل تكلفة البضاعة أو الخدمات؛

- تسديد فوائد القروض، تحصيل فوائد الإقراض للغير ودفع الضرائب.

2- التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:

حسب النظام المحاسبي المالي تتضمن التدفقات المالية التي تولدها أنشطة الاستثمار عمليات سحب وتحصيل الأموال عن اقتناء وبيع أصول طويلة الأجل، حيث يشير صافي التدفق النقدي السالب من أنشطة الاستثمار إلى الزيادة في التدفقات الخارجة عن الداخلة، ويعبر عن ارتفاع في الأصول الثابتة وزيادة الطاقة الإنتاجية أو زيادة مخزون المنافع المستقبلية، مما يؤدي إلى انعكاس مؤشر النمو والتوسع للمؤسسة الاقتصادية في المستقبل، بينما صافي التدفق يكون موجب فهو يشير إلى أن المؤسسة تلجأ إلى تسيير أصولها الثابتة واستثماراتها المالية وما يحمله ذلك من احتمال الانكماش وتخفيض الطاقة الإنتاجية، وبالمقابل يؤدي إلى انخفاض صافي الدخل في المستقبل (هادي، 2017، صفحة 344)

1-2- التدفقات الداخلية: حيث تتمثل في المتحصلات النقدية من بيع الاستثمارات من الأوراق المالية، أو بيع أي أصول مادية أو غير مادية طويلة الأجل، بخلاف المخزون.

2-2- التدفقات الخارجية: تمثل المدفوعات مقابل زيادة استثمارات المؤسسة في أوراق مالية أو أي موجودات أخرى بغرض الاقتناء لتسهيل نشاط المؤسسة وليس لإعادة بيعها. (الشيرازي، 1999، صفحة 277).

3- التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:

حسب النظام المحاسبي المالي تتضمن التدفقات الناشئة عن أنشطة التمويل والتي تكون نتيجتها تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض، حيث يكون مصدر هذه التدفقات في النشاطات التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات ملكية رأس المال والاقتراض التي تقوم به المؤسسة وتسديد القروض، فهي تعد تلك الأنشطة التي تتعلق بتغيير مصادر التمويل الداخلية (حقوق الملكية) ومصادر التمويل الخارجية (الإلتزام) حيث يوفر الإفصاح عن التدفقات النقدية من النشاط التمويلي عدة معلومات لمستخدمي القوائم المالية تسمح لهم ب: التعرف على مصادر التمويل التي تحصل عليها المؤسسة خلال الفترة بشكل قروض أو إصدار أسهم أو سندات.

- التعرف على المبالغ المدفوعة لسداد القروض والسندات وتوزيع الأرباح؛

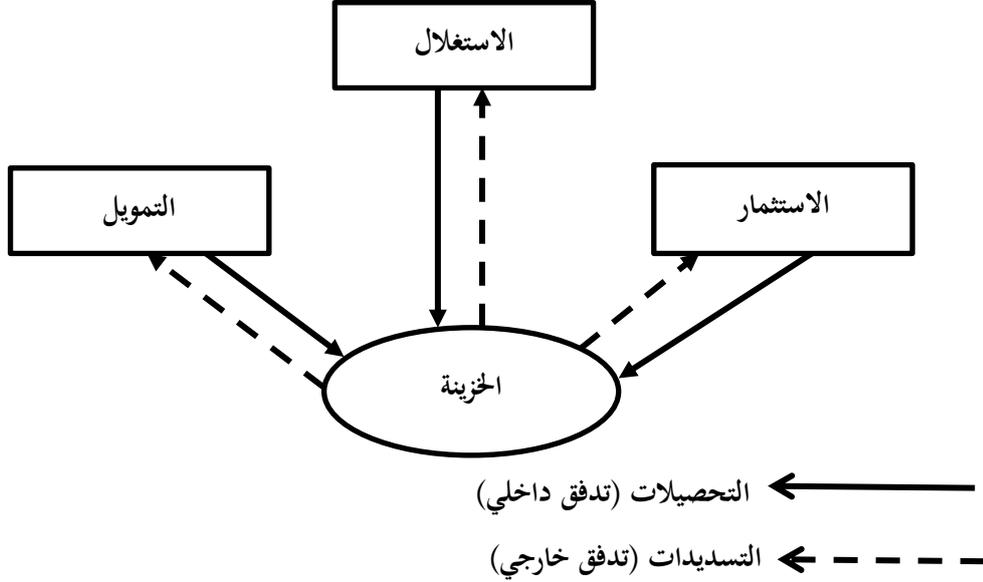
- التعرف على نسبة التمويل الخارجي إلى التمويل الذاتي حيث نجد أن مصادر التمويل الخارجي لها حد معين ممكن أن يترتب عليه حدوث أزمة مالية للشركة؛ (هادي، 2017، صفحة 344).

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

- التنبؤ باحتياجات المؤسسة من التدفقات النقدية المستقبلية.

ومنه أصبحت الخزينة وفق هذا الجدول تحسب بناء على منظور ديناميكي بالاعتماد على حركة سيولة الخزينة ومنظور تفصيلي يعتمد على تفكيك الخزينة حسب مصدرها وهذا ما يوضحه الشكل الآتي: (سماي و بن يوسف، 2016، صفحة 79)

الشكل (01): تفكيك الخزينة حسب مصدرها



المصدر: (سماي و بن يوسف، 2016، صفحة 79)

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

ويوضح الجدول التالي العمليات التي تدخل في جدول سيولة الخزينة في مختلف الأنشطة:
الجدول رقم (01): عناصر الأنشطة المكونة لجدول سيولة الخزينة

أنشطة المؤسسة			نوع التدفقات
التمويلية	الاستثمارية	التشغيلية	
<ul style="list-style-type: none"> - اصدار أسهم الملكية. - اصدار سندات أو أوراق دفع طويلة الأجل. 	<ul style="list-style-type: none"> - بيع أصول ثابتة. - بيع استثمارات. - تحصيل قروض سبق منحها للغير. 	<ul style="list-style-type: none"> - متحصلات من العملاء - تحصيل فوائد وتوزيعات أرباح - متحصلات نقدية أخرى متعلقة بالعمليات التشغيلية 	التدفقات النقدية الداخلية
<ul style="list-style-type: none"> - سداد توزيعات أرباح. - اقتناء الشركة لأسهمها. - سداد القروض طويلة الأجل 	<ul style="list-style-type: none"> - شراء أصول ثابتة. - شراء الاستثمارات - منح قروض للغير. 	<ul style="list-style-type: none"> - مدفوعات للموردين - مدفوعات للعاملين - مدفوعات فائدة. - مدفوعات للضرائب - مدفوعات أخرى تتعلق بالعمليات التشغيلية 	التدفقات النقدية الخارجية

المصدر: (جمعة و راضي، 1417هـ،، صفحة 460)

ثانيا: مصادر وطرق عرض جدول سيولة الخزينة

1-مصادر جدول سيولة الخزينة:

لهدف إعداد جدول سيولة الخزينة فإنه يجب توفر عدة مصادر وهي ميزانية مقارنة السنتين الأخيرتين، جدول النتائج للسنة الجارية، معلومات تفصيلية إضافية أخرى.

1-1-ميزانية مقارنة للسنتين الأخيرتين: وذلك لتحديد مقدار التغيرات في الأصول والالتزامات وحقوق الملكية بين أول المدة وآخر المدة.

1-2-جدول النتائج للسنة الجارية: يتم فيها تحديد مقدار صافي الدخل وزيادة النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية أو مقدار نقصان النقدية المستخدمة في الأنشطة التشغيلية خلال الفترة.

1-3-معلومات تفصيلية إضافية أخرى: حيث تعبر تلك البيانات المنتقاة من دفتر الأستاذ العام، وتفيد في تقديم بيانات تفصيلية إضافية بهدف تحديد طريقة الحصول على النقدية أو كيفية استخدام النقدية خلال الفترة. (هادي، 2017، صفحة 345).

2- طرق عرض جدول سيولة الخزينة:

أشار النظام المحاسبي المالي على تقديم التدفقات النقدية بطريقتين من الأنشطة التشغيلية إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، حيث أن المعيار الدولي رقم 7 قد منح للمؤسسات الاقتصادية حرية الاختيار لاستخدام إحدى الطريقتين، ولكن أشار ونصح باستخدام الطريقة المباشرة لما توفره من معلومات مفيدة وإتباعها نفس المنهج في عرض هذه التدفقات للأنشطة المختلفة غير المقارنة بين التدفقات النقدية الداخلية والخارجية.

2-1- الطريقة المباشرة:

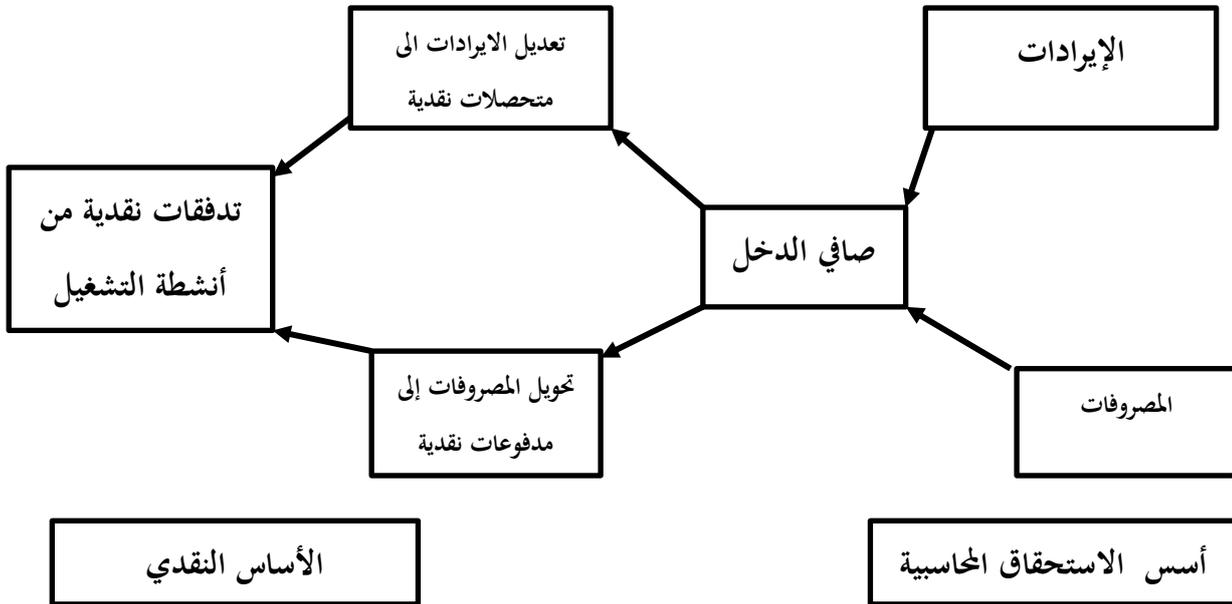
تمتاز هذه الطريقة بأنها تظهر المتحصلات والمدفوعات النقدية التي تتعلق بالنشاط التشغيلي فيساعد على التحكم في قدرة المؤسسة لتوفير نقدية كافية للأنشطة التشغيلية لتسديد الديون وإعادة الاستثمار في عدة عمليات مختلفة وتوزع على المساهمين (الكنزي، 2015، صفحة 133).

ويتم الإفصاح إما من خلال (السيد و لطفي، 2005، صفحة 289):

- السجلات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة؛
- تعديل المبيعات وتكلفتها وبنود الأجر وجدول النتائج؛
- التغييرات التي حدثت خلال الفترة في المخزون وحسابات المدين والدائن؛
- التغييرات غير النقدية الأخرى مثل مصروفات الإهلاك؛
- وكذلك البنود التي يكون أثرها النقدي متعلق بسيولة الخزينة النقدية لأنشطة الاستثمار والتمويل، فهذه الطريقة تساعد على تعديل كل بند من جدول النتائج (قائمة الدخل) على أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي، والشكل الموالي يوضح التحويل من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي.

ويوضح الشكل الموالي التحويل من أساس الاستحقاق إلى النقدي

الشكل رقم (02): التحويل من أساس الاستحقاق إلى النقدي



المصدر: (حماد، 2000، صفحة 259).

ويأخذ جدول سيولة الخزينة بالطريقة المباشرة حسب النظام المحاسبي المالي الشكل الآتي:

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

الجدول رقم (02): جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة المباشرة

البيان	الملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N-1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية			
التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن.			
المبالغ المدفوعة للموردين المستخدمين			
الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة.			
الضرائب على النتائج المدفوعة.			
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير عادية			
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)			
صافي التدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية (A)			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار			
المسحوبات عن اقتناء تبيئات عينية أو معنوية			
التحصيلات على عمليات بيع تبيئات عينية أو معنوية			
المسحوبات عن اقتناء تبيئات مالية.			
تحصيلات عن العمليات بيع شبكات مالية.			
الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية			
الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج			
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (B)			
التحصيلات عن اعقاب اصدار الاسهم			
الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها.			
التحصيلات المتأتية من القروض			
تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة			
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (C)			
تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولة وشبه السيولة			
تغير أموال الخزينة في الفترة (A+B+C)			
اموال الخزينة ومعادلتها عن افتتاح السنة المالية			
اموال الخزينة ومعادلتها عند اقفال السنة المالية			
تغير اموال الخزينة خلال الفترة			
المقارنة مع النتيجة المحاسبية			

المصدر: (الجريدة الرسمية، 2009، صفحة 35)

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

2-2- الطريقة غير المباشرة:

تتميز هذه الطريقة في إعداد جدول سيولة الخزينة، بكونه يجعل القائمة سهلة الفهم حيث يوصي مجلس المعايير المحاسبية المالية (FASB) باستخدامه حيث يشير إلى أن القيمة الأكبر من المؤسسات تفضل الأسلوب غير مباشر، حيث يقوم بعدة تعديلات منها تعديلات صافي الربح أو صافي الدخل.

2-2-1- يضاف إلى صافي الربح:

أ- قسط الإهلاك والديون المشكوك فيها عن الفترة وقسط إطفاء الأصول غير الملموسة مثل شهرة المحل.
ب- النقص في الأصول المتداولة (غير النقدية وغيرها من الأصول المالية قصيرة الأجل) الذي يعني تسيير لتلك الأصول والزيادة في الخصوم المتداولة التي تعني جزءا من قيمة المشتريات أو المصروفات التي يضمنها جدول النتائج (قائمة الدخل).

2-2-2- يخصم من صافي الدخل:

أ- حقوق الأقلية في أرباح الشركة، وقسط إطفاء علاوة إصدار السندات.
ب- الزيادة في الأصول المتداولة والنقص في الخصوم المتداولة المرتبطة بالتشغيل (هندي، 2009، الصفحات 135-136).
ويأخذ جدول سيولة الخزينة بالطريقة غير المباشرة حسب النظام المحاسبي المالي الشكل الآتي:

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

الجدول رقم (03): جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة الغير مباشرة

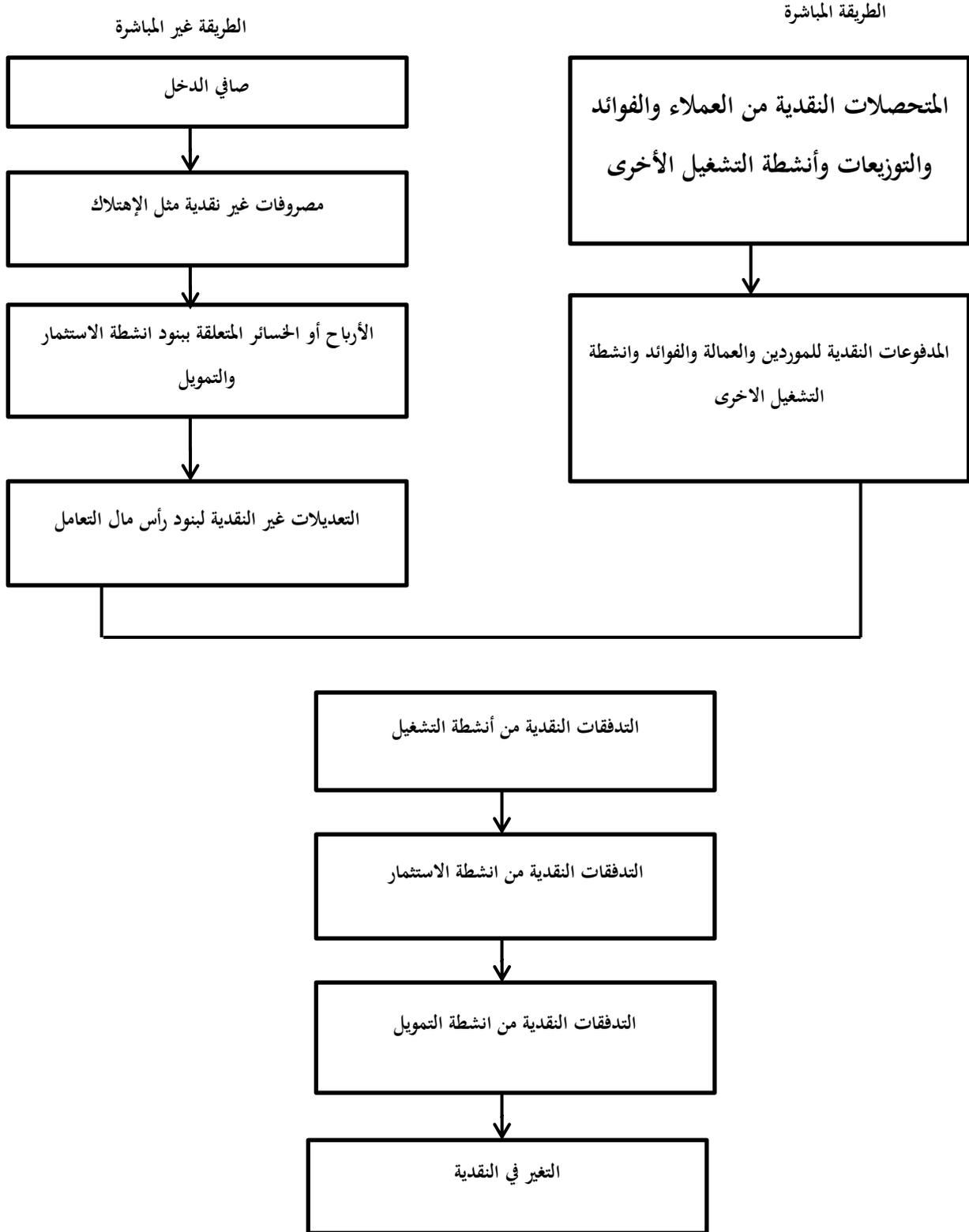
البيان	الملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N-1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية: تصحيحات من أجل: - الاهتلاكات والمؤونات. - تغير الضرائب المؤجلة. - تغير المخزونات. - تغير الزبائن والمدينون الآخرون - تغير الموردين والديون الآخري - ناقص أو زائد قيمة التنازل صافية من الضرائب			
صافي تدفقات الخزينة الناتجة عن النشاط العملي (A)			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار - مسحوبات عن اقتناء التثبيتات. - تحصيلات عن مبيعات تثبيات - تأثير تغير محيط الادماج.			
صافي تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعمليات الاستثمار (B)			
تدفقات من اموال الخزينة من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس مال النقدي اصدار القروض تسديد القروض			
صافي تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعمليات التمويل (C)			
تغير أموال الخزينة للفترة (c+b+a)			
اموال الخزينة عند الافتتاح اموال الخزينة عند الاقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية تغير أموال الخزينة			

المصدر: (الجريدة الرسمية، 2009، صفحة 36).

ويوضح الشكل الموالي الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

الشكل 03: شكل توضيحي يبين الطريقة المباشرة والغير مباشرة



المصدر : (حماد ، 2000 ، صفحة 26)

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

2-3- أوجه الاختلاف والتشابه بين الطريقة المباشرة وغير المباشرة:

ويمكن توضيح أوجه الاختلاف والتشابه بين الطريقة المباشرة وغير مباشرة في إعداد جدول سيولة الخزينة من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (04): أوجه الاختلاف والتشابه بين الطريقة المباشرة وغير المباشرة

أوجه الاختلاف	الطريقة المباشرة	الطريقة الغير مباشرة
المعلومات التي يتم الإفصاح عنها	يتم التقرير عن الأقسام الرئيسية للتدفقات النقدية	يتم توضيح العلاقة بين البيانات المعدة على أساس الاستحقاق (صافي الدخل) والبيانات المعدة على أساس نقدي (التدفقات النقدية من التشغيل)
الهدف	إبراز المصادر الأساسية للتدفقات النقدية الداخلة من التشغيل وكذلك أوجه استخدامها الأساسية	إبراز العلاقة بين صافي الدخل والتدفقات النقدية من التشغيل
معالجة البيانات	تحويل الأقسام الرئيسية من الإيرادات والمصروفات إلى تدفقات نقدية وذلك بأخذ مصروف أو إيراد رئيسي على حدى ومعالجته بالتجهيزات وأصول أو خصوم المتداولة المرتبطة بها.	تحويل صافي الدخل لكل تدفقات نقدية بالأخذ في الحسبان المصروفات غير النقدية والأرباح والخسائر المتعلقة بالأنشطة الاستثمار والتمويل وكذلك التغيرات في الأصول المتداولة والأصول غير المتداولة
عرض التدفق النقدي	يعرض بشكل تفصيلي	يدرج صافي الدخل ثم يعدل

المصدر: (حماد ، 2000، صفحة 200)

يوضح الجدول السابق أن الفرق الأساسي بين الطريقة المباشرة وغير مباشرة في إعداد جدول سيولة الخزينة هو في طريقة تحديد صافي سيولة الخزينة من الأنشطة التشغيلية، ومن جهة أخرى نجد أن حساب صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية فهو مشابه ولا يوجد اختلاف.

لذلك فضلت معايير المحاسبة المالية باستعمال الطريقة المباشرة للتقرير عن سيولة الخزينة من الأنشطة التشغيلية لأنها تقوم بتقديم معلومات تفيد في تقدير سيولة الخزينة المستقبلية التي لا توجد في ظل الطريقة غير المباشرة، وبالتالي فإن الطريقة المباشرة تعد أكثر فائدة في تقييم الوضع النقدي وتحديد قدرة المؤسسة على مقابلة احتياجاتها النقدية، إلا أنه يؤخذ على الطريقة المباشرة أنها تزيد من أعباء نظام المعلومات المحاسبية، فهو مصمم بموجب متطلبات أساسية للاستحقاق وليس الأساس النقدي (كرار و حميدي، 2014، صفحة 71).

المطلب الثالث: مقاييس جدول سيولة الخزينة

تتمثل أهم المقاييس المستخدمة في قياس كفاءة الأنشطة المختلفة للمؤسسة من خلال جدول سيولة الخزينة في المقاييس

التالية:

أولاً: مقاييس جودة الربحية :

تعبر هذه المقاييس عن مدى استمرارية سيولة الخزينة للمؤسسة، حيث يوفر جدول سيولة الخزينة معلومات يمكن من خلالها التمييز بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي، بالنظر إلى أن صافي الدخل يتم تحديده على أساس الاستحقاق، وسيولة الخزينة الصافية معدة على أساس السيولة ، ويشير هذا المقياس إلى مدى أهمية السيولة العالية التي تم الحصول عليها خلال السنة من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة، فكلما زاد صافي سيولة الخزينة، زادت جودة ونوعية الأرباح، بينما نجد أنه إذا تحقق الدخل وفق مبدأ الاستحقاق، فإن هذا لا يعني تحقيق تدفق نقدي مرتفع، كما أن تحديد قيمة سيولة الخزينة الخاصة بالمؤسسة يمكن من تقييم

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

أدائها في هذا الجانب بالمقارنة مع المؤسسات المماثلة، إن من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها لقياس جودة الأرباح ثلاث نسب هي:

1- نسبة كفاءة التدفقات النقدية التشغيلية :

وتحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية :

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

$$\text{نسبة كفاءة التدفقات النقدية التشغيلية} = \frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}{\text{متطلبات النقدية الأولية (قصيرة الأجل)}}$$

متطلبات النقدية الأولية (قصيرة الأجل)

ويقصد بمتطلبات النقدية الأولية التدفقات الخارجة من الأنشطة التشغيلية والفوائد المدفوعة وسداد الديون (قصيرة الأجل).

2- مؤشر النقدية التشغيلية:

ويحسب هذا المؤشر بالعلاقة التالية :

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (قصيرة الأجل)

$$\text{مؤشر النقدية التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (قصيرة الأجل)}}{\text{النتيجة الصافية}}$$

النتيجة الصافية

توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح الشركة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.

3- نسبة التدفق النقدي:

وتحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية :

حجم التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

$$\text{نسبة التدفق النقدي} = \frac{\text{حجم التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي المبيعات}}$$

صافي المبيعات

تعكس هذه النسبة مدى كفاءة سياسات الائتمان في تحصيل السيولة (الغصن و الموصل، 2013، صفحة 212).

ثانيا: مقياس جودة السيولة:

توفر السيولة لجميع المؤسسات جانبا من الأمان في أنشطتها من خلال توفير القدرة على الوفاء بالتزاماتها النقدية المالية، وبما أن صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية يمثل الأساس لتوفير السيولة فإن جدول سيولة الخزينة يوفر معلومات مهمة في هذا الجانب، وكما أنه يوفر معلومات تبين الكفاءة في سياسات التحصيل والكفاءة في سياسة الذمم المدينة، ومن أهم النسب التي تقيس جودة السيولة النسب التالية:

1- نسبة تغطية النقدية:

وتقاس هذه النسبة بالعلاقة التالية:

صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية

$$\text{نسبة تغطية النقدية} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية}}$$

جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

تشير هذه النسبة إلى ما إذا كانت المؤسسة تنتج نقودا كافية للوفاء بالتزاماتها الاستثمارية أو التمويلية ومدى الحاجة إلى التمويل من خلال الاقتراض أو من خلال أدوات حقوق الملكية، أو من خلال كلتا الطريقتين.

2- مؤشر التدفقات النقدية الضرورية:

وتقاس هذه النسبة بموجب العلاقة التالية:

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

$$\text{مؤشر التدفقات النقدية الضرورية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الديون المستحقة للأداء ومدفوعات التأجير (قصيرة الأجل)}}$$

الديون المستحقة للأداء ومدفوعات التأجير (قصيرة الأجل)

ويعكس هذا المؤشر على مدى قدرة المؤسسة في إنتاج نقدية من الأنشطة الرئيسية بشكل يكفي لمواجهة احتياجاتها التمويلية الضرورية.

3- نسبة الفائدة المدفوعة:

وتقاس هذه النسبة بالعلاقة التالية:

الفوائد المدفوعة

$$\text{نسبة الفائدة المدفوعة} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}$$

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

توفر هذه النسبة مؤشرا لمدى إمكانية استخدام النقد من الأنشطة التشغيلية في دفع الفوائد المتعلقة بالقروض، وأن ارتفاع هذه النسبة يشير إلى حقيقة احتمال تعرض المؤسسة لمشاكل السيولة (محمد، اسماعيل، و نور، صفحة 166)

ثالثا: مقاييس تقييم السياسات المالية للمؤسسة:

يوفر جدول سيولة الخزينة المعلومات التي من خلال تحليلها باستخدام المؤشرات المناسبة ومقارنتها لعدد من السنوات، يمكن أن تحدد مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية، ومن أهم هذه النسب نجد :

1- نسبة التوزيعات النقدية:

وتقاس هذه النسبة بالعلاقة التالية:

التوزيعات النقدية للمساهمين

$$\text{نسبة التوزيعات النقدية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}$$

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

تعكس هذه النسبة سياسة توزيع الأرباح على كل من المساهمين وقدرة جدول سيولة الخزينة الذي توفره الأنشطة التشغيلية على الوفاء بالتزامات المؤسسة في توزيع الأرباح واستقرار هذه التوزيعات من فترة لأخرى.

2- نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات:

توفر هذه النسبة مؤشرا على أهمية المقبوضات النقدية من الاستثمارات المالية في الأسهم والسندات مقارنة بسيولة المؤسسة من أنشطتها التشغيلية، حيث تقاس بالنسبة التالية:

نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات

$$\text{نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}{\text{نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات}}$$

صافي التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

3- نسبة الإنفاق الرأسمالي:

يوفر قياس هذه النسبة مؤشرا لمدى مساهمة مصادر التمويل في الاستثمار في الأصول الثابتة، وقد يكون الانخفاض في هذه النسبة نتيجة الاستثمار في المخزون وزيادة الاستثمارات المالية، لذلك توفر هذه النسبة مؤشر للمستثمرين والدائنين حول كيفية استخدام استثماراتهم من قبل الإدارة وتقاس هذه النسبة بالعلاقة التالية: (محمد، اسماعيل، و نور، الصفحات 166-167):

الانفاق الرأسمالي

$$\text{نسبة الانفاق الرأسمالي} = \frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من اصدار أسهم وسندات وقروض طويلة الأجل}}{\text{الانفاق الرأسمالي}}$$

التدفقات النقدية الداخلة من اصدار أسهم وسندات وقروض طويلة الأجل

رابعا: التدفقات النقدية الحرة

وتحدد بالعلاقة التالية:

$$\text{التدفقات النقدية الحرة} = \text{صافي التدفقات من العمليات} - (\text{الانفاق الرأسمالي} + \text{التوزيعات})$$

ويستخدم التدفق النقدي الحر في تقييم المؤسسات وتحديد قدرتها على دفع أرباح الأسهم، كما يمكن استخدامه في الاستثمارات الإختيارية وحيارة المؤسسات الأخرى والتوزيعات النقدية على المساهمين وشراء أسهم المؤسسة.

فإذا كان التدفق النقدي الحر موجبا فهذا يشير إلى أن المؤسسة قد غطت جميع التزاماتها النقدية ولديها نقدية اضافية حجم الديون والتوسع في حجم مؤسساتها، وإذا كان سالبا فهذا يشير أن على المؤسسة التصرف في استثماراتها عن طريق البيع أو الافتراض أو زيادة رأس المال، وإذا ظل التدفق النقدي الحر سالبا للعديد من سنوات فإنه على المؤسسة البحث عن مصادر تمويل مناسبة للاستثمار في نشاطاتها (بروال، 2018، صفحة 30)

حيث أن هذا المقياس بين مدى مرونة المالية وقدرة المؤسسة على سداد التوزيعات وشراء الاستثمارات دون الرجوع إلى مصادر خارجية (قادري و بن بوزيان، 2020، صفحة 231)

رابعاً- أهم المشكلات المتعلقة بجدول سيولة الخزينة

تثير بعض عناصر سيولة الخزينة الجدل بسبب موقعها في عدة نشاطات مختلفة لذلك تبوب هذه العناصر حسب طبيعة عمل المؤسسة، وتختلف عملية تبويبها من مؤسسة لأخرى، منها من تبويبها على أنها نشاطات تشغيلية وأخرى تبويبها على أساس أنشطة تمويلية أو استثمارية، ومن بين هذه العناصر نجد:

1- سيولة الخزينة بالعملة الأجنبية والبنود غير العادية وضرائب الدخل:

1-1- سيولة الخزينة بالعملة الأجنبية:

بخصوص سيولة الخزينة بالعملة الأجنبية التي يتطلبها المعيار رقم 07 ما يلي:

يجب تسجيل سيولة الخزينة التي تنشأ من العمليات بالعملة الأجنبية باستخدام عملة المؤسسة التي يتم نشر البيانات المالية بها، عن طريق تحويل مبلغ العملة الأجنبية إلى عملة المؤسسة باستخدام سعر الصرف بين عملة التقرير والعملات الأجنبية السائدة في تاريخ سيولة الخزينة، حيث يمكن ترجمتها من الشركة التابعة الأجنبية حسب سعر الصرف بين عملة التقرير والعملة الأجنبية بتاريخ سيولة الخزينة.

كما لا تؤخذ في الاعتبار الأرباح والخسائر غير المحققة الناتجة عن التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية ومع ذلك يتم تسجيل آثار التغيرات في سعر صرف العملات الأجنبية على السيولة وما يعادلها المحتفظ بها أو المستحقة بعملة أجنبية في جدول سيولة الخزينة من أجل مطابقة الأرصدة وما يعادلها بين بداية الفترة ونهايتها (أبو نصار و حميدات، 2008، صفحة 100).

1-2- البنود غير العادية:

قد تحقق المؤسسة إيرادات أو تنفق نفقات تكون غير ناتجة عن ممارسة المؤسسة لنشاطها، حيث لا يوجد انتظام في الإيرادات والنفقات لذلك يطلق عليها البنود غير العادية كالتعويض الذي تحصل عليه المؤسسة أو نتيجة الأحداث التي تؤثر عليها.

يجب الإفصاح بشكل منفصل عن سيولة الخزينة المتعلقة بالبنود غير المعتادة بشكل منفصل وتصنيفها وفقاً لأصل هذه البنود في أنشطة التشغيل أو الاستثمار أو التمويل، حيث يساعد الإفصاح المشكل عن هذه البنود مستخدمي البيانات المالية على فهم طبيعتها وتأثيرها على سيولة الخزينة الحالية والإفصاح المستقل للمؤسسة. (حماد، 2008، صفحة 532)

1-3- ضرائب الدخل:

يجب الإفصاح عن سيولة الخزينة المتعلقة بضرائب الدخل بشكل منفصل، ويجب تصنيفها على سيولة الخزينة الناتجة عن الأنشطة التشغيلية، ما لم يكن من الممكن ربطها مباشرة بأنشطة التمويل أو الاستثمار على وجه الخصوص (نور، 2003-2004، صفحة 789)

2- الفوائد وأرباح الأسهم وتوزيعات الأرباح:

يتطلب المعيار رقم 07 أن يفصح بشكل منفصل عن جميع سيولة الخزينة المقبوضة والمدفوعة من الفوائد وأرباح الأسهم، ويجب تصنيف كل منها بطريقة منسقة، من فترة لأخرى، على أنها أنشطة تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية.

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

وتصنف بعض البنود كنشاط استثماري أو تمويلي أو تشغيلي عند إعداد جدول سيولة الخزينة:

2-1- الفائدة المدفوعة:

يسمح هذا المعيار ببديلين هما:

- يمكن تصنيفه كنشاط تشغيلي حيث تدخل في تحديد صافي ربح أو خسارة المؤسسة وكمعالجة بديلة.
- يمكن تصنيفه كنشاط تمويلي لاعتباره من التكاليف للحصول على الموارد.

2-2- الفائدة المقبوضة وتوزيعات الأرباح المقبوضة:

يسمح هذا المعيار ببديلين لتصنيف طريقة الثبات في المعالجة:

- يمكن تصنيف جدول سيولة الخزينة كنشاط تشغيلي لأنها تدخل في تحديده صافي الربح أو الخسارة.
- أو كمعالجة بديلة لتصنيفها كنشاط استثماري باعتباره عوائد استثمارية.

2-3- توزيعات الأرباح المدفوعة:

- يمكن تصنيف سيولة الخزينة كنشاط تمويلي لأنه يعتبر كتكلفة للحصول على الموارد.

- أو كمعالجة بديلة يمكن تصنيفها كأحد مكونات سيولة الخزينة من الأنشطة التشغيلية لأجل مساعدة مستخدمي القوائم المالية لتحديد الفترة المحددة للمنشأة لدفع أرباح الأسهم (أبو نصار و حميدات، 2008، صفحة 101).

3- التقرير عن العقود المستقبلية والعقود الآجلة وعقود الخيارات وعقود المقايضات:

يتطلب معيار المحاسبة الدولي رقم 07 أن يتم تصنيف العقود المشتقة عادة (المستقبلية والآجلة والخيارات والمقايضات)

على أنها استثمارية فيما عدا:

- عندما يتم إبرام هذه العقود لأغراض التعامل والتداول ثم يتم تصنيفها على أنها أنشطة تشغيلية.
- عندما تتم المدفوعات والمقبوضات التي تقوم بها المؤسسة لهذه العقود، فإنها تعتبر أنشطة تمويلية وبالتالي يتم الإبلاغ عنها وفقا لهذا الوصف (حماد، 2008، صفحة 531)

4- إفصاحات أخرى.

من بين أهم الإفصاحات الأخرى التي تقدمها المؤسسة:

- يجب أن تقوم المؤسسة بالإفصاح مع تعليق الإدارة عن مبلغ الأرصدة النقدية الكبيرة وما في حكمها التي تحتفظ بها المؤسسة والمقيدة للاستخدام، أمثلة على هذه الأرصدة وما في حكمها التي تحتفظ بها الشركة التابعة والتي تعمل في بلد آخر حيث توجد ضوابط أو قيود قانونية تجعل هذه الأرصدة غير متاحة للاستخدام من قبل الشركة الأم أو الشركات التابعة لها.

- قيمة التسهيلات الإئتمانية التي تمنح من طرف البنوك للمؤسسة:

- إجمالي قيمة سيولة الخزينة من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية المتعلقة بحصة المؤسسة في المشاريع الخاضعة للسيطرة المشتركة والتي تمت معالجتها وفقا لطريقة التوحيد النسبي.

- مبالغ سيولة الخزينة الناتجة عن الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية لكل قطاع مالي عمل وقطاع جغرافي (أبو نصار و حميدات، 2008، الصفحات 104-105).

المبحث الثاني ماهية التعثر والتنبؤ المالي في المؤسسة الاقتصادية

خلال هذا المبحث سنحاول توضيح التعثر المالي للمؤسسات وأنواع هذا التعثر وكيف يحدث وطرق معالجته، كما سنتطرق أي التنبؤ المالي وأنواعه وأساليبه.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول التعثر المالي

أولاً: تعريف: التعثر المالي، الفشل المالي، الإفلاس

هناك عدة مصطلحات متعددة للتعثر المالي، فبعضهم يستخدم مصطلح الفشل المالي والبعض الآخر يستخدم مصطلح الإفلاس، في هذا الجزء سيتم عرض هذه المصطلحات والتمييز فيما بينها.

1- التعثر المالي:

يقصد بالتعثر المالي الوضع الذي تتعرض فيه المؤسسة لحالة من نقص السيولة وتراكم الخسائر نتيجة القرارات المالية والإدارية، أو بسبب عدم قدرة المؤسسة على التكيف مع القوانين والقرارات التي تنظم نشاطها (مبروكي، 2021، صفحة 48)، و عرف أيضا على أنه "عدم قدرة المؤسسة على الدفع بالتزامها اتجاه الغير في أجلها المستحقة" (حسن و عامر، 2007، صفحة 528)

يشير التعريفان إلى أن للتعثر المالي مفهومين: (بن سانية و شلق، 2015، صفحة 378)

- الأول القانوني: وهو عدم كفاية أموال المدين بالوفاء بالتزاماته وديونه المستحقة الأداء.
- الثاني الاقتصادي: وهو عدم القدرة على الوفاء بالتزامات المستحقة بالرغم من زيادة الأصول عن الخصوم.

2- الفشل المالي:

يعرف الفشل بأنه: "الوضعية المالية التي تكون المؤسسة فيها متجهة لخطر الإفلاس والتصفية وتعرض إلى اضطرابات مالية خطيرة جدا" (حاكمي و مولود، 2022، صفحة 171)

كما يعرف الفشل على أنه عدم قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها المالية في أجل استحقاقها اتجاه الغير عند حدوث الإفلاس، أو عدم تسديد الديون أو الفوائد (مبروكي، 2021، صفحة 48) ونشير أن للفشل المالي وجهان: (شاكر و وآخرون، 2005، صفحة 178).

- الأول مالي: ويتمثل في العجز المالي للمؤسسة إلى درجة إعلان الإفلاس ووضع المؤسسة في حالة التصفية.
- الثاني اقتصادي: ويتمثل في عجز المؤسسة عن تحقيق عائد الاستثمار المطلوب على الأصول المستثمرة.

3- الإفلاس:

يشير مصطلح الإفلاس من الناحية القانونية إلى حالة الإفلاس القضائي التي تتعرض له المؤسسة الاقتصادية نتيجة توقفها عن سداد ديونها في آجال الاستحقاق، حيث يتم إشهار إفلاسها وذلك بحكم من المحكمة المختصة إقليميا بغرض تصفيتها وبيعها تمهيدا لتسديد هذه الديون تجاه الغير (العمار و قصيري، 2015، صفحة 134)

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

ويعتبر الإفلاس أيضا عن الحالة التي لا تستطيع فيها المؤسسات دفع ديونها، ويتم التنازل عن أصولها وتسليمها قضائيا لإدارتها، لهذا يحدث خطر الإفلاس عندما تتوقف المؤسسات عن الدفع وتكون عاجزة على الوفاء بالتزاماتها مع وجود تثبيت من المحكمة التجارية عن توقف الدفع والإعلان (شطيبي، 2019، صفحة 119)

كما يعرف الإفلاس المالي بأنه حالة التوقف عن الدفع وهو الوضع الذي لا تستطيع الأصول المتاحة للمؤسسة مواجهة المستحقات من الأصول، ونشير إلى أن التعثر المالي هو أول مراحل الإفلاس يليه الفشل المالي وآخر مرحلة هي الإفلاس (بن ساسي و قريشي، 2006، صفحة 65).

ثانيا: أسباب ومراحل التعثر المالي

تعدد وتتعدد أسباب التعثر عن السداد وذلك من مؤسسة إلى أخرى ومن دولة إلى أخرى، حيث يجب على كل مؤسسة أن تشخص محيطها الداخلي والخارجي جيدا للتعرف على أهم أسباب تعثرها، كما أن التعثر يمر بعدة مراحل حتى يصل إلى مرحلة الإفلاس النهائي وسنقوم في ما يلي بذكر أهم هذه الأسباب والمراحل التي يمر بها التعثر المالي.

1- أسباب التعثر المالي:

لا يمكن حصر أسباب التعثر على جميع المؤسسات لأن لكل قطاع أو مشروع ظروفه وأسبابه تؤدي إلى التعثر المالي ويمكن ذكر أهم أسباب التعثر المالي والتي تصنف إلى أسباب داخلية وأخرى خارجية في ما يلي:

1-1- أسباب داخلية: وتمثل في:

1-1-1- أسباب تسويقية: تتمثل في عدم قدرة المؤسسات على تسويق منتجاتها ولا تخدم احتياجات السوق، ورائد الأعمال مهووس بتنفيذ أفكاره الخاصة وغير قادر على تلبية احتياجات السوق أم لا. (خير الدين و آخرون، 2022، صفحة 120)

1-1-2- أسباب مالية: تتمثل في عدم قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المناسب بين أموال المؤسسة والقروض أي يعني عدم سلامة الهيكل التمويلي للمؤسسة، وذلك يؤثر سلبا على نتيجة نشاط المؤسسة، وفقدان السيولة وغير قادرة على الوفاء بالتزاماتها اتجاه الغير.

1-1-3- أسباب إدارية: تتمثل في عدم قدرة إدارة المؤسسة على تحقيق الكفاءة والفاعلية في نشاطها اليومي والمستقبلي، وعدم وجود خطط واضحة ومحددة، وعدم تحقيق توازن في الهيكل التنظيمي مع احتياجات العاملين وكذلك عدم وجود رقابة على التكاليف (معلم و طيار، 2019، صفحة 194)

1-2- أسباب خارجية:

تتأثر المؤسسة بالمحيط الخارجي وتؤثر فيه وقد تؤدي إلى ظهور أسباب خارجية تؤدي إلى تعثر المؤسسات نذكر منها (جعفر و آخرون، 2019، صفحة 221):

- الظروف الاقتصادية المحيطة ببيئة المؤسسة المنافسة وعدم توافر مصادر التمويل اللازمة لإجراء التوسيعات الضرورية؛
- ارتفاع تكلفة مصادر التمويل؛
- ظاهرة العوامة وما لها تأثير كبير من المؤسسات بسبب سيطرة المؤسسات العملاقة على أسواق الكثير من البلدان وخاصة البلدان النامية، مما أدى إفلاس الكثير من الشركات.

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

2- مراحل التعثر المالي:

تمر المؤسسة خلال فترة حياتها بعدة مراحل مختلفة ومتعددة حيث يمكن تشبيه حياة المؤسسة بحياة الإنسان، ويمكن أن نصل إلى مشكلة الإفلاس.

2-1- مرحلة النشوء (الحضانة): هي المرحلة التي تظهر فيها بوادر المشاكل المالية من حيث تحقيق المؤسسة عائد أقل من أصول وتحقيق خسائر اقتصادية. (حاكمي و مولود، 2022، صفحة 173)

2-2- مرحلة الفشل المالي:

2-2-1- مرحلة العسر المالي الفني (عجز السيولة): أو ما يسمى بالتعثر المالي، تكون المؤسسة غير قادرة على مواجهة احتياجاتها النقدية الفورية، وكذلك تكون أصول المؤسسة أكبر من التزاماتها، ولكن هناك مشكلة تكمن في صعوبة تحويل تلك الأصول إلى سيولة خزينة لتغطية الديون المستحقة ولمعالجة هذا الضعف تلجأ المؤسسة إلى الاقتراض لمواجهة احتياجاتها النقدية الفورية.

2-2-1- مرحلة العسر المالي الحقيقي: عدم قدرة المؤسسة على الحصول على الأموال الضرورية واللازمة لتغطية ديونها المستحقة، وهذا المرحلة يمكن معالجتها، ولكن تأخذ المعالجة فترة طويلة لمعالجتها، حيث يمكن التعديل في السياسات المالية للمؤسسة أو تغيير الإدارة، أو العمل على إصدار أسهم أو سندات إضافية ومعظم المؤسسات تنجح إذا اكتشف الخلل عندما تمر من هذه المرحلة وتقوم بمعالجتها في الوقت المناسب، أما التي لا تستطيع إجراء المعالجة اللازمة في الوقت المناسب، فتنتقل إلى المرحلة الرابعة وهي مرحلة العسر الكلي، (ضامن، 2022، صفحة 215).

2-3- مرحلة الفشل الاقتصادي: يقصد بها عجز عوائد المؤسسة على تغطية كل التكاليف ومن ضمنها تكلفة تمويل رأس المال، أو عدم قدرة المؤسسة على تحقيق العائد المناسب على الأموال المستثمرة فيها، والمخاطر المتوقعة لتلك الاستثمارات (جعفر و بن موسى، 2019، صفحة 325).

2-4- مرحلة إعلان الإفلاس والتصفية: تكون المؤسسة في حالة عجز تام عن سداد التزاماتها المستحقة، وبالتالي تدخل المؤسسة في حالة الفشل المالي والإفلاس ويتم التنازل عن أصولها وتسليمها قضائياً لإدارتها. (عبد الرحمن و الفداء، 2017، صفحة 751).

جدول رقم(05): خصائص مراحل التعثر المالي

رقم المرحلة	خصائص المرحلة
المرحلة الأولى	عسر مالي فني
المرحلة الثانية	عسر مالي حقيقي
المرحلة الثالثة	الإفلاس وتصفية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعطيات السابقة

ثالثا: مظاهر وأنواع التعثر المالي

تمر المؤسسة في حياتها بأربع مراحل أساسية (الانطلاق، النمو، النضج، الزوال)، وأثناء مراحل حياتها قد تتعرض إلى مجموعة من الصعوبات التي قد تؤدي إلى حدوث التعثر المالي، وسنحاول التعرف على بعض المظاهر والعلامات التي توحى بوقوع المؤسسة في صعوبات مالية، كما نتطرق إلى أنواع التعثر والفشل المالي فيما يلي:

1- مظاهر التعثر المالي:

نوجز أهم مظاهر التعثر المالي التي يجب ملاحظتها في المؤسسات فيما يلي: (ضامن، 2022، صفحة 214)

- الاختلال في الهيكل المالي للمؤسسة نتيجة الاعتماد المتزايد على الاقتراض قصير الأجل؛
- دفع فوائد القروض عن طريق اقتراض قصير الأجل؛
- تدني الربحية لدورات مالية متتالية؛
- عدم القدرة على تسديد أقساط القروض وإعادة جدولة الديون؛
- تأجيل سداد أوراق الدفع؛
- نقص قيمة رأس مال العامل نتيجة لنقص أوراق القبض؛
- انخفاض معدل العائد على الأصول المستثمرة؛
- ضعف الرقابة على رأس المال العامل، مما يؤدي إلى ارتفاع مستمر في حجم الديون؛
- توزيع أرباح على المساهمين من خلال القروض نتيجة نقص السيولة.

2- أنواع الفشل المالي، التعثر المالي، الإفلاس:

كل المؤسسات تختلف في طريقة حدوث الفشل المالي والمسار الذي تنتهجه قبل حدوث الفشل المالي فهناك مؤسسات تفشل قبل أن تحقق أدنى مستوى، وهناك مؤسسات رائدة تحقق نجاحا كبيرا لفترة من الزمن ثم تفشل حيث لكل منهما أنواعه الخاص به.

2-1- أنواع الفشل المالي: يمكن التمييز بين 03 أنواع من الفشل المالي الذي قد يصيب المؤسسة نذكر منها:

2-1-1- الفشل الاقتصادي: هو عدم قدرة المؤسسة على تحقيق عائد لتغطية كل التكاليف ومن ضمنها تكلفة رأس مال، أو يعني قدرة الإدارة على تحقيق عائد على الأصول المستثمرة والمخاطر المتوقعة لتلك الاستثمارات.

2-1-2- فشل الأعمال: حدد هذا النوع من الفشل من قبل مؤسسة التحليل المالي المعروف dun- brds treet حيث أن

هذا النوع يرتبط مع أي مؤسسة أعمال تنتهي علاقتها مع الدائنين بخسارة.. (مسعي و وآخرون، 2021، صفحة 223)

2-1-3- الفشل القانوني: له اتجاهين: الاتجاه الأول يتمثل في عدم كفاية السيولة وهي عدم قدرة المؤسسة على تسديد الديون

والفوائد المستحقة، وهذا إما قد يحدث حتى لو كانت قيمة الأصول تزيد عن قيمة الخصوم، أما الاتجاه الثاني فهو يتجه إلى العسر المالي (برودي، 2020، صفحة 99).

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

2-2- أنواع التعثر المالي: هناك نوعين من التعثر المالي: إعسار مالي فني وإعسار مالي حقيقي، الأول يعتبر أقل ضرراً من الثاني، حيث الأول يمكن معالجته أما الثاني فنادر ما تستطيع المؤسسة معالجته (حسابو و حسابو، 2016، صفحة 214).

2-2-1- الإعسار الفني: هي الحالة التي تكون المؤسسة غير قادرة على سداد التزاماتها وتمر في أزمة سيولة حادة، على الرغم من حقيقة أن إجمالي أصولها يتجاوز إجمالي التزاماتها.

2-2-2- الإعسار الحقيقي: وهي الحالة التي فيها المؤسسة غير قادرة على سداد التزاماتها، وأن تكون القيمة السوقية للأصول أقل من قيمة خصومها.

2-3- أنواع الإفلاس: هناك نوعان من الإفلاس الأول احتيالي والثاني التقصيري وهي المرحلة الأخيرة في حياة المؤسسة، وهو آخر قرار والذي يكون بهدف تصفيتهما وهما: (أبركان، 2020، صفحة 61).

2-3-1- النوع الأول: الإفلاس الإحتيالي: المفلس قصد الإضرار بالدائنين.

2-3-2- النوع الثاني: الإفلاس التقصيري: إفلاس بسبب إهمال: حالة توقف عن الدفع بسبب صدق إهمال المؤسسة أو عدم وجودها، تتخذ جميع الإجراءات اللازمة لإدارة أصولها بطريقة مناسبة، وفقاً لقواعد ممارسة الأعمال.

المطلب الثاني: ماهية التنبؤ المالي

التنبؤ هو وظيفة أساسية للتحليل المالي الذي يتنبأ في الوقت المناسب مع احتمالية وصول المؤسسة إلى حالة فشل مما يسمح باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع حدوث التعثر وتجنب خطر آثاره على المؤسسة والاقتصاد وجميع الفئات العاملة فيه والمرتبطة بالمؤسسة، وسوف سنوضح مفهومه وخطواته وأساليبه في هذا المطلب.

أولاً: تعريف وأهمية التنبؤ المالي

يعتبر التنبؤ إحدى الوظائف الأساسية التي تقوم بها المؤسسة لغرض دراسة المستقبل وتوقع ما قد يحدث في المستقبل، ولكي تنجح هذه الوظيفة يجب إتباع عدة خطوات للتنبؤ المالي.

1- تعريف التنبؤ المالي:

للتنبؤ المال العديد من تعريفات من شأنها توضيح معنى التنبؤ المالي.

- التنبؤ اصطلاحاً: هو كل الأنشطة التي تتعامل مع جمع البيانات والمعلومات التي تظهر جميع العوامل والظروف والمتغيرات المحتملة في المستقبل التي تؤثر على الأنشطة والأحداث العامة التي تقوم بها، وتعتمد المؤسسة تحديد الاتجاهات والأفاق المستقبلية للمؤسسة على استخدام التنبؤ وفق منهج علمي مدمج. (جمعة و عبد، 2016، صفحة 27).

ويساعد التنبؤ المالي في تصور الوضع المالي للمؤسسة في المستقبل بناء على مجموعة من المعلومات السابقة والحالية (أودينة، بوسالم، و شعشوع، 2021، صفحة 119).

كما يتعلق الأمر بالتنبؤ بالوضع المستقبلي للمؤسسة من خلال بياناتها المالية ومعرفة مدى احتمالية واستمرارية المؤسسة والمخاطر المحتملة التي تواجهها (بن عمر، 2022، صفحة 338).

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

ويعتبر التنبؤ المالي أساس عمليات التخطيط والرقابة المالية في المؤسسة، حيث أنها مجموعة التقديرات والنتائج المالية للمستقبل، والتي يتم إعدادها على أسس علمية ومنهجية وبتابع الطرق الرياضية والإحصائية المبنية على بيانات مالية تاريخية، للمساعدة في مواجهة الظواهر والأحداث والنتائج المستقبل المالي. (عدوان و زيتوني، 2017، صفحة 242).

2- أهمية التنبؤ المالي:

تبرز أهمية التنبؤ المالي بشكل كبير في المؤسسات، وتزداد أهميتها تبعاً لزيادة نشاط المؤسسة وحجم العمليات البيعية والإنتاجية فيها، ويعتبر أداة هامة تمكن من مساعدة متخذي القرارات الاقتصادية في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية أو التمويلية بشكل مناسب وسليم، وتتجلى أهمية التنبؤ بشكل واضح في أهمية المعلومات المحاسبية المستقبلية الناتجة عن عملية التنبؤ والتي يمكن إنجاز أهميتها في:

2-1- البنوك: نظراً لأهم مهتمون بالتنبؤ بالتعثر بسبب تأثيره على كل من قروضهم الحالية، فإن قروضهم مقيدة وأوضحت الدراسات معدلات وشروط قبولها وإمكانية التعاون مع المقترضين لمعالجة المشاكل القديمة.

2-2- المستثمرون: يهتم المستثمر بتوقع الفشل المالي بسبب ترشيده في اتخاذ قراراته الاستثمارية والمفاضلة، من بين البدائل المتاحة، وتجنب الاستثمارات عالية المخاطر.

2-3- الإدارة: وتتم هذا الموضوع من أجل التعرف على مؤشرات التعثر ومعالجة أسبابه وعلاجه.

2-4- الجهات الحكومية: يعود اهتمام الجهات الحكومية بهذا الأمر إلى تمكينها من أداء وظيفتها الرقابية العاملة في الاقتصاد لضمان سلامته، مثل ديون الرقابة المالية.

2-5- المدققون: يتيح اهتمام هذه السلطة بالتنبؤ بشكل رئيسي من حقيقة أنهم يحملون مسؤولية كبيرة في مراجعة البيانات المالية لتلك الشركات (علوان و المرشدي، 2018، صفحة 262).

ثانياً: خطوات ومقومات نجاح التنبؤ المالي

1- خطوات التنبؤ المالي:

هناك خطوات عامة متبعة للتنبؤ بالظاهرة والتي هي: (مهرة، 2017-2018، صفحة 48):

- تحديد وتعريف موضوع التنبؤ؛
- تحليل موضوع التنبؤ إلى عناصره الأساسية ودراسة العوامل المسببة لزيادة ونقصانه؛
- دراسة العلاقة بين العناصر المتوقعة والعناصر الأخرى ذات الصلة؛
- اجراء دراسات حول التطور التاريخي للقيم العددية لموضوع التنبؤ لتوجيهها في التنبؤ بقيمته في المستقبل؛
- اجراء دراسات حول التطور التاريخي للقيم العددية لموضوع التنبؤ التي تم التنبؤ بها وبين القيمة الفعلية واقعية؛

2- مقومات نجاح عملية التنبؤ المالي باستخدام القوائم المالية:

البيانات المالية هي المنتج الرئيسي لنظام المحاسبة المالية، والتي تقدم صورة حقيقية للمركز المالي من المؤسسة في تاريخ إعدادها في نهاية السنة المالية، ونتيجة لنشاطها لتلك السنة المالية، أنهم يقدموا المعلومات المحاسبية لجميع الأطراف المعنية وتتضمن البيانات المالية:

- الميزانية ؛

- جدول النتائج؛

- جدول سيولة الخزينة؛

- قائمة التغيرات في الأموال الخاصة؛

- الملاحق.

ومن أجل أن تعود المعلومات المحاسبية المستخرجة من البيانات المالية بالفائدة على مستخدمي تلك البيانات يجب أن تتميز بخصائص معينة، أي وجود المقاييس والمعايير التي تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة لمستخدميها لتحقيق الأهداف المرجوة منها. (عبد الرحمن و الفدا، 2017، صفحة 751).

ثالثا: أنواع وأساليب التنبؤ المالي

1- أنواع التنبؤ المالي:

يعتبر التنبؤ المالي أحد المسؤوليات الرئيسية لمدير تمويل المؤسسة، حيث أنه يوفر إطار العمل للمؤسسة التي تستند إليها عمليات التخطيط والرقابة، ينقسم شكل التنبؤ المالي إلى: التنبؤ طويل الأجل والتنبؤ قصير الأجل.

1-1- التنبؤ طويل الأجل:

يتمثل التنبؤ طويل الأجل في النسب المتوقعة من المبيعات وتحليل للانحدار.

1-1-1- النسب المتوقعة من المبيعات: تعتبر من أهم الطرق التي يتم التعبير عن الحاجات بها، تمويل المؤسسة على أساس النسبة المتوقعة للمبيعات السنوية المستثمرة في كل بند من بنود الميزانية، حيث نجد الخطوة الأولى في هذه الطريقة هي فصل بنود الميزانية ومن المتوقع أن تختلف حسب المبيعات، ويتم تطبيق هذه الخطوة على كافة بنود أصول الميزانية. (فلاق، 2023، الصفحات 226-227).

1-1-2- تحليل الانحدار:

وذلك المؤسسات التي تعاني من انخفاض معدل استخدام الطاقة، ويتم تطبيق هذه الطريقة باستخدام الخطوات التالية:

- نحدد المبيعات لعدة سنوات وتحديد علاقة العناصر الأخرى بها، و يفضل زيادة عدد السنوات لغرض الدقة.
- إيجاد معامل الانحدار بين المبيعات والأصناف الأخرى.
- تصوير الميزانية المتوقعة وحساب الاحتياجات المالية أو الفائض. (كاظم و العارضي، 2014، صفحة 99).

1-2- الموازنة التقديرية للتنبؤ المالي:

الميزانية النقدية التقديرية هي طريقة تستخدمها المؤسسات على المدى القصير، حيث تضمن استمرارية عملياتها، وهو أيضا الأساس الذي تعتمد عليه في الحصول على النقود.

1-2-1- مفهوم الموازنة التقديرية النقدية:

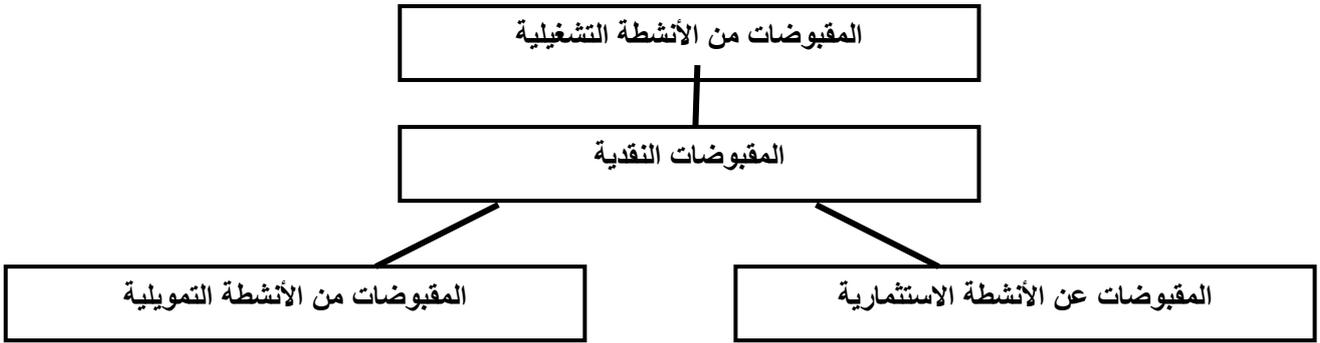
هي بيان يحتوي على الإيرادات النقدية المتوقعة وكذلك المدفوعات النقدية المتدفقة خلال فترة معينة، وبيان بفائض أو عجز الإيرادات على المدفوعات. (عبد الله، 2015، صفحة 299)

1-2-2-1- خطوط إعداد الموازنة النقدية:

بهدف إعداد الموازنة النقدية لآبد من توفير المعلومات التالية على مدار فترة الموازنة وتم بعدة مراحل (عبد الرؤوف و قروش، 2021، الصفحات 281-282)

1-2-2-1- المقبوضات النقدية: هناك عدة طرق للتنبؤ بالمقبوضات النقدية في المؤسسات أهمها طريقة التدفق النقدي، إنها طريقة الأكثر استخداما حيث تعتمد على التنبؤ بكل من عناصر المقبوضات النقدية التي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أصناف أساسيا حسب الشكل التالي:

الشكل (04): مصادر المقبوضات النقدية



المصدر: (عبد الرؤوف و قروش، 2021، الصفحات 281-282).

1-2-2-2- المدفوعات النقدية: تعتبر المشتريات من المخزونات أهم عناصر المدفوعات المتوقعة (البضائع والمواد الأولية.... الخ)، ولهذا يجب دراسة حسابات الموردين لتحديد الفترة العادية للدفع، مع أخذ أقصر فترة ممكنة للسداد، ونعني بذلك أنه أفضل على مبدأ الحيطة والحذر من أن فترة السداد للموردين لفترة الميزانية أقل من الفترات السابقة. العنصر الثاني والمهمة التي تؤخذ بعين الاعتبار في إعداد موازنة المدفوعات النقدية نجدها الأجور والمرتببات، التي يمكن تحديدها بسهولة من خلال تحديد العمالة.

1-2-2-3- الرصيد النقدي: بعد القيام بعملية تقدير المقبوضات والمدفوعات النقدية نقوم بطرح المدفوعات من المقبوضات، مع مراعاة الرصيد النقدي في الفترة الأولى حتى تتمكن من تحديد حالة السيولة للمؤسسات، يجب أن تحافظ المؤسسة على حد أدنى من السيولة لاستخدامها في أوقات الضائقة المالية.

2- أساليب التنبؤ المالي:

تعد أساليب التنبؤ أحد طرق تحليل المعلومات حول البيئة، وتستخدم المؤسسات العديد من الطرق للتنبؤ بافتراض توقع أي تغيرات محتملة في البيئة العامة أو البيئة الخاصة، ومن أشهر أساليب التنبؤ المستخدمة في توقع تغيرات أسلوب السلاسل الزمنية أو أسلوب التقدير والتخمين أو دلفي أو استخدام أسلوب السيناريو.

2-1-1- النماذج الكمية:

يتضمن الفكر المحاسبي والمالي مجموعة من النماذج الكمية للتنبؤ المالي للمؤسسات وتعتمد على المؤشرات المالي التي تستخرج بياناتها من جدول النتائج (قوائم الدخل) والميزانية و جدول سيولة الخزينة، ودمج تحليلها مع بعض الأساليب الإحصائية الملائمة، ليتم التوصل إلى نماذج تفيد في التنبؤ المالي للمؤسسات.

2-1-1-1- أسلوب السلاسل الزمنية: يتم استخدام طريقة الانحدار الخطي البسيط لإظهار تأثيرات بعض المؤثرات النوعية الخارجية المهمة، والتي قد لا يكون لها دور مهم فيها، ثم تفسير قيمة الملاحظات ومن ثم استخدام نموذج السلاسل الزمنية لتحليل البيانات بنوعيتها الثابت التي تكون فيها البيانات متوازنة حول وسط معين، وغير ثابت التي تكون فيه البيانات تتميز بوسط متحرك أو اتجاه عام.

تعتمد السلاسل الزمنية على النماذج العشوائية وأبسطها هو السير العشوائي لاستخدام الانحدار وسيط متحرك متكامل ذاتيا يعرف بإسم ARIMA ويقوم بالتنبؤ المناسب واختبار درجة دقته، تم استخدامه على نطاق واسع في مجال الإدارة لاتخاذ القرارات وخاصة في التسعينات على يد "بوكس" و "جينكينز" الذي اشتق منها أفضل نماذج التنبؤ وهي:

- نماذج أحادية المتغير (بمدخل واحد ومخرج واحد)؛

- أشكال الوظائف المحولة (مدخلات متعددة) ومخرج واحد؛

- نماذج الطوارئ؛

- نماذج متعددة الوظائف المحولة للمتغيرات (مدخلات متعددة ومخرجات متعددة).

2-1-1-2- أسلوب السيناريو (المحاكاة): لتجنب أي مشكلة قد تواجه الباحث عن نماذج رياضية على أي نظام يتم استخدام نماذج محاكاة حقيقية، وهي نماذج رياضية تمثل وتعكس جميع الخصائص والسلوك النظام الحقيقي لتحديد الآثار المحتملة لقرارات وسياسات اقتصادية معينة، قد تكون قد أثرت على مسار مستقبل بعض المتغيرات، وكما هو مستخدم في المقارنة بين عدد من السياسات الاقتصادية التي تحقق الهدف المنشود (قادري و بن بوزيان، 2020، الصفحات 150-151).

2-2- النماذج النوعية:

يعتمد هذا النوع على الخبرة المكتسبة والتراكم المعرفي لمتخذي القرارات، هذه المعارف والخبرات يتم توظيفها للتنبؤ بأحداث المستقبلية، وتتمثل في :

2-2-1- أسلوب التقدير والتخمين: تستخدم هذه الطريقة عندما تتعامل الإدارة مع بعض التغيرات التي لا يمكن التعبير عنها كميًا أو عندما تكون العلاقة بين المتغيرات خاضعة للتحليل غير واضحة، ومن الطرق المتبعة في هذا الأسلوب أخذ رأي رجال البيع فيما يتعلق بالطلب المتوقع، أو القيام باستقصاء آراء المستهلكين عن نيتهم في الشراء وتعد الطرق الأخيرة جيدة في حالة التنبؤ بالطلب على السلع الصناعية حيث أن المستهلكين المحتملين يكون محدود.

2-2-2- أسلوب دلفي: تستخدم هذه الطريقة عادة عندما نريد التنبؤ بما يتوقع حدوثه في البيئة التكنولوجية، وفقا لهذه الطريقة عادة ما يتم مسح الخبراء في مجال التكنولوجيا، سواء على مستوى المؤسسة أو على مستوى القطاع، لمعرفة آرائهم فيما

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

يتعلق بالتطور التكنولوجي المحتمل، وعادة ما تستخدم هذه الطريقة للتنبؤ بالوقت الأكثر احتمالا لأي تغييرات في التكنولوجيا والعوامل الأكثر احتمالا في تغييرها الزمن المتوقع (السيد ا.، 2000، صفحة 157)

المبحث الثالث: نماذج التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات

لقد زاد اهتمام الباحثون على إجراء الدراسات الهادفة إلى تحديد المؤشرات التي يمكن الاسترشاد بها في التنبؤ باحتمالات التعثر المالي نظرا لتزايد حالات الإفلاس وتعثر المؤسسات وإلحاق ضرر كبير بالمساهمين والمقرضين ، ولقد ظهرت النماذج المختصة بالتعثر المالي عديدة ومختلفة تستخدم كإنذار مبكر للتعثر المالي قبل حدوثه بفترة زمنية مناسبة ،وفيما يلي استعراض لبعض هذه النماذج.

المطلب الأول: نماذج النسب الواحدة

اعتمدت هذه النماذج على متغير واحد كوسيلة للقياس للتعثر عن سداد في أي مؤسسة وتعرف بالنماذج الأحادية ،وتختلف هذه النسب من قطاع إلى آخر، لكنها مرتبطة بقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها ،ويتم دراستها على مدى عدة سنوات ،حيث يسمح التنبؤ بالوضع المستقبلي للمؤسسة .

أولاً: خطوات بناء نموذج يعتمد على متغير واحد

يتم تكوين هذه النتائج عبر خطوتين أساسيتين، الخطوة الأولى تتمثل في اختيار عينة الدراسة والخطوة الثانية يتم اختيار سنة مالية واحدة، ويمكن تلخيص الخطوتين فيما يلي (أبركان، 2020، الصفحات 75-76):

- تكوين عينة من المؤسسات التي تعرضت للعجز المالي (في سنة أو سنوات سابقة) تسمى المجموعة الأولى، ومجموعة من المؤسسات التي لم تتعرض للعجز المالي وتسمى المجموعة الثانية، ويشترط لتكوين العينة أن يتم اختبار المؤسسات المتشابهة في نوع النشاط وتمثال حجم الأصول.

- اختيار نسبة مالية واحدة (متغير واحد) تستخدم كمداخلات لبناء النموذج، ويفضل أن تكون هذه النسبة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بقدرة المؤسسة على الاستمرار كي تفصح عن مدى تعرض المؤسسة للتعثر المالي من عدمه ومن أهم هذه النسب نسبة السيولة (الخزينة) إلى إجمالي الديون المستحقة على المؤسسة، نسبة مصروفات التشغيل إلى إيرادات النشاط صافي الربح قبل الفوائد والضرائب على فوائد القروض، ويتم اختيار مدى ارتباط كل نسبة بقدرة المؤسسة على الاستمرار باستخدام معامل الارتباط، حيث يتم اختيار النسبة المالية التي تحقق أعلى درجة بالتعثر المالي وتستخدم في بناء النموذج.

ثانياً: نموذج بيفر (1966 Beaver):

يعتبر أول من قام ببناء نموذج يقوم على ما يعرف بالنسب المالية المركبة من خلال استخدام أسلوب التحليل الأحادي، حيث يتم تحليل كل نسبة لخمس سنوات متتالية، حيث أجريت الدراسة على عينة من 79 شركة فشلت خلال فترة 1954-1964 ثم قام بفحص هذه النسب وبلغ عددها 30 نسبة مالية، صنفها في 6 مجموعات رئيسية والبحث عن تلك التي تعطي بشكل أدق وأصدق مؤشر نجاح للمؤسسة أو فشلها وقد تم الإعتماد في نمذجة على النسب التالية:

- سيولة الخزينة إلى الدين الكلي.
- صافي الدخل إلى إجمالي الأصول.
- إجمالي الديون إلى الأصول الكلية.
- رأس مال العامل إلى الأصول الكلية.

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

- الأصول المتداولة إلى الخصوم المتداولة (الصغير و زهواني، 2022، الصفحات 479-480).
و باستخدام نموذج الانحدار البسيط توصل BEAVER إلى النموذج التالي الذي يمكن من خلاله التنبؤ بتعثر مؤسسات قبل
خمسة (05) سنوات من حدوثه (بودانة و قدور، 2021-2022، صفحة 53).

$$Z = 1.3X_1 + 2.4X_2 - 0.980X_3 - 6.787$$

حيث يمثل:

Z: المؤشر الكلي.

X₁: صافي التدفق النقدي / مجموعة الديون.

X₂: صافي الربح قبل الفوائد والضرائب / مجموع الأصول.

X₃: مجموع الديون مجموع الأصول.

المطلب الثاني: نماذج تحليل النسب مجتمعة

ظهرت العديد من النماذج الإحصائية للتنبؤ بالتعثر المالي ومظاهره، في محاولة للوصول إلى نموذج إحصائي يمكننا من
معرفة المركز المالي للمؤسسة، ومن أبرز تلك النماذج والأكثر قدرة على التنبؤ بالتعثر المالي الذي يعتمد عليه على البيانات المالية
لتقييم المركز المالي للمؤسسة في المستقبل نجد Altman 1968، Kida 1981، Sherood 1987.

أولاً: نموذج ألتمان (1968):

يعد نموذج ألتمان من أكثر النماذج شيوعاً في التنبؤ بالتعثر المالي بالنسبة للمؤسسات حيث اختار في عام 1968
مجموعة من النسب المالية (22 نسبة)، وأعتبرها من أهم المؤشرات التي تشير على قدرة المؤسسة أو عدم قدرتها على الاستمرار. ثم
قسم هذه النسب إلى خمس مجموعات رئيسية: السيولة والتمويل، الربحية الذاتي، ميزان هيكل التمويل، والنشاط، ثم اختار نسب
مالية واحدة من كل منهما المجموعة باستخدام تحليل العامل التمييزي ولقد عرف بمصطلح (Z-score) وتمثل صيغة النموذج
في:

$$Z = 0.12 X_1 + 0.14 X_2 + 0.33 X_3 + 0.06 X_4 + 0.999 X_5$$

Z: مؤشر التعثر المالي.

X₁: رأس المال العامل / إجمالي الأصول.

X₂: الأرباح المحتجزة / إجمالي الأصول.

X₃: صافي الربح قبل الفوائد والضرائب / إجمالي الأصول.

X₄: القيمة السوقية لحقوق الملكية / إجمالي الدين.

X₅: صافي المبيعات / إجمالي الأصول (الأمين و طالب، 2013، صفحة 288).

وحسب هذا النموذج تصنف المؤسسات إلى ثلاث فئات من أجل الحكم على مدى إمكاناتها الاستمرارية أم لا:

- إذا كانت قيمة Z أكبر أو تساوي 2.99 ($Z \geq 2.99$) فهذا يعني أنها مؤسسة ناجحة.

- إذا كانت قيمة Z أقل من 1.81 ($Z < 1.81$) يعني أنها مؤسسة فاشلة.

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

- إذا كانت قيمة Z أكثر من 1.81 وأقل من 2.99 ($2.99 \geq Z \geq 1.81$) معرفة بالمنطقة الرمادية ويصعب تحديدها وضع المؤسسات التي تخضع بالتالي لدراسة مفصلة.

يعتبر هذا النموذج من النماذج الجيدة، حيث أثبت قدرته على التنبؤ بالتعثر بنسبة عالية قبل حدوث الإفلاس قبل عامين من حدوثه، كما يمكن استخدامه من قبل أمناء الحسابات كأداة للمساعدة في تقييم قدرة المؤسسات على الاستمرار أم لا (أبركان و سفير، 2020، صفحة 91).

ثانيا: نموذج كيدا (1980 kida):

يعتبر هذا النموذج أحد أساليب التنبؤ بالتعثر المالي، ويقوم على خمسة متغيرات مستقلة للنسب المالية وفق معادلة الارتباط لتحديد المتغير التابع Z ولكل مؤشر وزن معين حسب الأهمية لكل نسبة أو مؤشر من خلال المعادلة التالية.

$$Z=1.042 X_1 + 0.42X_2 + 0.461X_3 + 0.463X_4 + 0.271X_5$$

حيث أن:

X_1 : النتيجة الصافية/ إجمالي الأصول.

X_2 : الأموال الخاصة / إجمالي الخصوم.

X_3 : النقديات/ الخصوم المتداولة.

X_4 : المبيعات/ إجمالي الأصول

X_5 : النقديات / إجمالي الأصول.

- إذا كانت قيمة Z أكبر أو تساوي 0.38 ($0.38 \leq Z$) المؤسسة في وضع مالي جيد وهي في مأمن من التعثر المالي.

- إذا كانت قيمة Z أقل أو تساوي 0.38 ($0.38 \geq Z$) المؤسسة في وضع مالي سيء وتواجه مخاطر التعثر بما في ذلك الإفلاس.

أظهر هذا النموذج أيضا قدرة عالية على التنبؤ بحدوث الإفلاس وصلت إلى 90 % قبل عام من حدوث (سالم، 2010، الصفحات 26-27).

ثالثا: نموذج شرود (sherrod 1987):

يعتبر من أهم النماذج الحديثة للتنبؤ بالتعثر المالي، ويعتمد النموذج على ستة مؤشرات مستقلة بالإضافة إلى الأوزان النسبية لمعاملات دالة التمييز التي تم إعطاؤها لهذه المتغيرات وفقا للصيغة التالية (الشيخ، 2008، الصفحات 201-202)

$$Z=17 X_1 + 9 X_2 + 3.5 X_3 + 20X_4 + 1.2X_5 + 0.10 X_6$$

حيث أن:

X_1 : صافي رأس مال العامل/ مجموع الأصول.

X_2 : الأصول النقدية / مجموع الأصول.

X_3 : مجموع حقوق المساهمين / مجموع الأصول.

X_4 : الأرباح قبل الفوائد والضرائب/ مجموع الأصول.

X_5 : مجموع الأصول/ مجموع المطلوبات.

X_6 : مجموع حقوق المساهمين/ الأصول الثابتة الملموسة.

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

- تم تقسيم قيمة مؤشر المخاطر إلى خمس فئات، كما هو موضح في الجدول التالي

جدول (06): درجة المخاطر حسب نموذج sherrod

الفترة	درجة المخاطر الفشل المالي	قيمة z الفاصلة
01	عدم تعرض المؤسسة لمخاطر الإفلاس	$Z \leq 25$
02	فرصة ضئيلة للإفلاس	$10 \leq Z < 25$
03	من الصعب التنبؤ بمخاطر الإفلاس	$5 \leq Z < 20$
04	المؤسسة معرضة لخطر الإفلاس	$-5 \leq Z < 5$
05	تتعرض المؤسسة بشكل كبير لخطر الإفلاس	$-5 > Z$

المصدر: (الحمداي، طه، و القطان، 2013، صفحة 465)

المطلب الثالث: نماذج التحليل الوصفي

على عكس النوعين السابقين، ركز هذا النوع من النماذج على دراسة المتغيرات الوصفية أو النوعية بدون الكم للتعثر في المؤسسات يرجع بشكل رئيسي إلى عوامل إدارية وليس مالية، ومن خلال ذلك ستتعرف الدراسة على بعض النماذج التي تعاملت مع هذا الاتجاه وعلى رأسها نموذج جون أرجنتي الذي يعتبره من أهم النماذج رواد المدخل النوعي.
أولاً: نموذج جون أرجنتي (1976 argenti).

يعتمد النموذج a-scorie على طرق بديلة للتنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات من خلال نظام تسجيل المتغيرات النوعية والكمية على أساس الحكم الموضوعي في تحديد النقاط بدون الاستعانة بالتحليل الإحصائي للأوزان، ويعتقد 1976 argenti أن عدم كفاءة الإدارة أو أن نقص الخبرة الإدارية أسباب كافية للتعثر المالي، وقد تظهر هذه العيوب الإدارية بأشكال متعددة، مثل الجمع بين منصب المدير العام ورئيس مجلس الإدارة أو عدم الكفاءة النظام المالي، أو عدم الاستجابة للمتغيرات والوعي بالعوامل المحيطة (الشيخ، 2008، صفحة 103)

كما حدد أرجنتي 3 مسارات لتعثر المؤسسات مالياً، مع التركيز على حقيقة أن المسؤولية الإدارية هي السبب الرئيسي للتعثر (المشهداني، ضمياء، و الشندر، 2014، الصفحات 21-22).

- المسار الأول (مؤسسة حديثة التكوين): يكشف المسار عن التعثر المعتاد للمؤسسات المشكلة حديثاً وغالباً ما تكون هذه المؤسسة صغيرة الحجم ولا يتجاوز مستوى أداؤها مستوى ضعيفاً، وأن الحد الأقصى لعمرها ثماني سنوات، وخلال هذه الفترة يكون مؤكداً، تظهر المؤشرات للإشارة، من البداية إلى نهاية تعثر مؤسسة معينة.

- المسار الثاني (مؤسسة قديمة): يعتبر تعثر المؤسسات الديناميكية التي تبدأ صغيرة وتنمو بسرعة في المراحل الأولى من دورة حياة المؤسسة، ثم تسجل تدهوراً شديداً في الأداء، ويعود السبب في ذلك إلى المبالغة في التفاؤل من قبل الإدارة بعد تحقيق النجاحات في العمل ويؤدي التوسع في الأعمال الموحدة إلى زيادة نسبة الدين إلى حقوق الملكية وهذا ناتج عن عدم كفاءة السياسات الإدارية والمالية والتشغيلية.

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

- المسار الثالث (مؤسسات ناضجة): تمثل المؤسسات الناضجة أو المؤسسات الكاملة التي تواجه صعوبات نتيجة القرارات التي اتخذتها بشأن التوسع المفرط أو الخسارة المفاجئة لسوق كبيرة أو الصغيرة في فشل مشروع مهم أو الفشل في الاستحواذ وعدم القدرة على الاستجابة بشكل مناسب للتغيرات البيئية، تواصل المؤسسات ضمن المسار الثالث أنشطتها لفترة أطول من المؤسسات الأخرى، ضمن المسارين السابقين.

وفقا لهذا النموذج فإن المؤسسة الفاشلة تمر بمراحل متتالية تبدأ بحدوث العيوب تؤدي إلى حدوث الأخطاء فشل، مما يترتب عليه ظهور الأعراض التعثر والتي من خلال زيادتها تؤدي إلى حدوث التعثر فعلي مشابه التصفية أو الإفلاس. تعطي كل مرحلة من المراحل الثلاث المؤدية إلى التعثر علامة تتناسب مع وزنها النسبي، حيث يبلغ وزن العيوب 43، ويبلغ وزن الأخطاء 45، ويبلغ وزن الأعراض 12.

وقد حلل argenti العناصر الثلاثة السابقة إلى عناصر فرعية كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول رقم (07): العناصر الفرعية للمراحل المؤدية إلى فشل بحسب نموذج argenti

المرحلة	العناصر الفرعية (المؤشرات)	الوزن النسبي في النموذج	العلامة الفعلية للشركة المدروسة
العيوب	1- الاستبداد لإداري	10	
	2- الجمع بين منصب رئيس مجلس الإدارة والمدير العام.	8	
	3- ضعف كفاءة الإدارة التنفيذية.	6	
	4- ضعف الكفاءة الإدارية المالية.	5	
	5- خلل في أنظمة الرقابة الداخلية.	3	
	6- خلل في نظام المحاسبة بشكل عام.	3	
	7- خلل في أنظمة التعيين والترقية والتدريب	3	
	8- تدهور معنويات الموظفين.	3	
	9- ارتفاع معدل دوران الموظفين.	2	
المجموع		43	
الأخطاء	1- زيادة مطردة في حجم الدين	18	
	2- توسع كبير وغير مبرر في نشاط المؤسسة	15	
	3- الانخراط في مشاريع كبيرة تفوق طاقة المؤسسة	12	
المجموع		45	
الأعراض	1- مؤشرات مالية سيئة	5	
	2- الاجراءات المحاسبية المفرطة	4	
	3- التغيير المتكرر في السياسات المحاسبية والمدقق	3	
المجموع		12	
المجموع الكلي		100	

المصدر: (العمار و قصيري، 2015، صفحة 138)

وبناء على عدد نقاط A يجري تصنيف المؤسسات إلى 3 فئات حسب قدرة استمرارها.

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

جدول (08): تحديد نسبة المخاطر حسب نموذج A:

عدد نقاط A	درجة المخاطرة	الفترة
$\geq 0A < 18$	عدم تعرض المؤسسة لمخاطر الإفلاس	01
$< A 35$	إمكانية التعرض لمخاطر الإفلاس	02
$35 \geq A \geq 18$	من الصعب التنبؤ بمخاطر الإفلاس (المنطقة الرمادية)	03

المصدر: (الشيخ، 2008، صفحة 104)

المبحث الرابع: التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة باستخدام جدول سيولة الخزينة

يدل مؤشر سيولة الخزينة بأن الوحدة الاقتصادية ستكون قوية مالياً، إذ كانت تولد سيولة كافية من عملياتها، وتعرض للفشل والتعثر إذا لم تستطع توليد سيولة خزينة مناسبة لعملياتها، فمن الأمور التي تجعل الوحدة الاقتصادية تتجه نحو التعثر المالي هو صعوبة توليدها لسيولة الخزينة، وهذا راجع إلا أن إيراداتها لا تكون من نفس عملياتها وغير كافية لتغطية السيولة المتعلقة بتلك العمليات، والتي يمكن أن تكون من الإدارة لسوء إدارتها لسيولة الخزينة، ومن هنا نكشف أن العلاقة بين مؤشرات سيولة الخزينة والتنبؤ بالتعثر المالي هي علاقة عكسية.

المطلب الأول: التنبؤ بسيولة الخزينة

أولاً: تعريف التنبؤ بسيولة الخزينة

يمكن تعريف التنبؤ بسيولة الخزينة على أنها "محاولة لتقدير وتقييم وضعية السيولة داخل المؤسسة، إذ يعد أحد أهم مهام وأدوات تسيير النقدية، ويهدف إلى التسيير الأمثل لتذبذب السيولة في الأجل القصير لضمان كفاية النقدية والحفاظ على استمرارية النشاط، إن كفاءة التنبؤ بسيولة الخزينة تجعل المؤسسة مستعدة لمواجهة الظواهر والأحداث والنتائج المالية المستقبلية، وهي وظيفة مهمة للحفاظ على استقرار المؤسسة في الأجل القصير، وبقائها في الأجل الطويل". (عدوان و زيتوني، 2017، صفحة 242).

ثانياً: أهمية التنبؤ بسيولة الخزينة

تساعد عملية التنبؤ بسيولة الخزينة متخذ القرار بخصوص الأوضاع النقدية والمالية المستقبلية للمؤسسة، ولكي تقوم بعملية التنبؤ بسيولة الخزينة ينبغي إعداد الموازنات التقديرية التشغيلية، وتتلخص أهمية التنبؤ بسيولة الخزينة في النقاط التالية:

- تسمح بمعرفة المتحصلات والمدفوعات النقدية المتوقعة عن الفترات المحاسبية المقبلة، كما يمكن المؤسسة من تخطيط أنشطة الاقتراض والاستثمار وتجنب النقص أو الزيادة الكبيرة في الأرصدة النقدية؛
- تعمل على تحقيق عدة أغراض للمؤسسة أهمها إظهار موقف سيولة الخزينة المتوقع قبل البدء في تنفيذ المشاريع والخطط وإظهار مدى الحاجة إلى المزيد من التمويل؛
- تشير إلى مدى إمكانية أنشطة التشغيل على توليد سيولة الخزينة المستقبلية موجبة، تضمن استمرار المؤسسة في الأجل الطويل (عدوان و زيتوني، 2017، الصفحات 243-2452).

ثالثاً: دور الربح المحاسبي في التنبؤ بسيولة الخزينة

اهتمت الدراسات الحديثة في مجال الفكر المحاسبي الإداري بموضوع العلاقة بين الربح المحاسبي وسيولة الخزينة وأهمية كل منهما كمؤشر تنبؤي بسيولة الخزينة في المستقبل، وقد أشارت مذكرة مجلس معايير المحاسبة الصادر عام 1979 إلى أهمية اعتماد القرار في تقديره لسيولة الخزينة في المستقبل على أرقام الأرباح المحاسبية.

ولقد ركزت الكتابات المحاسبية على مفهوم الربح كصافي الدخل السنوي قبل البنود غير العادية مع بيان بعض الانتقادات التي توجه إلى القياس المحاسبي للربح والذي يعتمد على أساس الاستحقاق، إلا أن بعض الدراسات الحديثة في مجال

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

الفكر المحاسبي والإداري تناولت موضوع العلاقة بين الربح المحاسبي و سيولة الخزينة وأهمية كل منهما مؤشر تنبؤي بسيولة في المستقبل، وقد أشارت دراسة (Bowen, r; et, aL,1986) إلى بعض المفاهيم التقليدية لسيولة الخزينة وبعض المقاييس البديلة لسيولة الخزينة وذلك على النحو التالي:

1- المقاييس التقليدية: والتي تعتمد على إجراء بعض التعديلات المحدودة على الربح المحاسبي:

- التدفق النقدي كالنتيجة الصافية قبل البنود غير العادية مضافا له الإهلاك وهو عبارة عن الدخل قبل البنود غير العادية مضافا إليه الإهلاك والإطفاء للأصول المعنوية.

- رأس المال العامل من التشغيل وذلك بعد الأخذ في الاعتبار العناصر الأخرى التي تؤثر في رأس المال العامل.

2- المقاييس البديلة: ومنها:

- النقدية من العمليات الجارية حيث يأخذ في الاعتبار التغيرات في عناصر رأس المال العامل التي تؤثر على النقدية.

- التدفق النقدي بعد الأخذ في الاعتبار الأنشطة الاستثمارية وذلك للوصول إلى التدفق النقدي بعد الاستثمار وقبل التمويل.

- التدفق النقدي كتغير في حجم النقدية وذلك بأخذ في الاعتبار صافي النشاط التمويلي خلال الفترة.

ولقد أشارت دراسة Willinger; get; al 1996 إلى ثلاث أشكال للبنود بالسيولة الخزينة وهي:

- التدفق النقدي الغير بالأرقام القياسية.

- التدفق النقدي للسهم.

- التدفق النقدي المعدل بالأرقام القياسية لإجمالي الأصول.

ويمكن لسيولة الخزينة توفير معلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة وتزود الأطراف المختلفة بالمعلومات على أساس نقدي للأنشطة الاستثمارية والتشغيلية والتمويلية، مما يساعد تلك الأطراف على تقييم مدى قدرة المؤسسة على تحقيق صافي تدفقات نقدية موجبة في المستقبل، ومن ثم اختبار القدرة التنبؤية لسيولة الخزينة مقابل الأرباح المحاسبية في تقييم مدى وأسباب الاختلاف بين النتيجة الصافية وصافي سيولة الخزينة المتعلقة بهذا الدخل، وكذلك بيان مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها وحاجة المؤسسة للتمويل الخارجي، مع بيان آثار العمليات الاستثمارية والتمويلية غير النقدية على المركز المالي للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة.

رابعا: المقاييس المستخدمة في التنبؤ بسيولة الخزينة

تتم عملية التنبؤ بسيولة الخزينة في أغلب الأحيان باستخدام الأرباح المحاسبية إلى جانب خمسة مقاييس لسيولة الخزينة، يتضمن المقاييس الأول والثاني لسيولة الخزينة تعديلات بسيطة في الأرباح المحاسبية (النتيجة الصافية) ويعتبران من المقاييس التقليدية الشائعة للاستخدام في المحاسبة، أما بقية المقاييس فتتضمن المقاييس المعدلة لسيولة الخزينة منها (عدوان و زيتوني، 2017، الصفحات 243-244):

- المقياس الأول:

النتيجة الصافية بعد إضافة الإهلاك (NIDPR) = النتيجة الصافية + إهلاك الأصول المعنوية.

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

- المقياس الثاني:

رأس المال العامل الناتج عن عمليات التشغيل (XCFO) = النتيجة الصافية بعد إضافة الإهلاك والاستفاد \pm خسارة (مكاسب) بيع الأصول الثانية \pm استفاد خصم (علاوة) اصدار السندات \pm أي بنود أخرى لا تؤثر على رأس المال العامل.

- المقياس الثالث: يتم الحصول عليه بالإضافة أو طرح التغيرات في الأصول المتداولة (فيما عد النقدية) والالتزامات المتداولة أي أن:

اجمالي النقدية الناتجة عن التشغيل (CFO) = رأس المال العامل الناتج عن عمليات التشغيل:
يضاف إليه.

- النقص في رصيد حساب المدينين.
- الزيادة في رصيد حساب المدينين
- النقص في رصيد المخزون.
- الزيادة في رصيد المخزون.
- النقص في رصيد المصروفات المدفوعة مقدما
- زيادة في رصيد حساب الدائنين.
- النقص في رصيد حساب المصروفات المستحقة.
- زيادة في رصيد المصروفات المدفوعات مقدما.

- المقياس الرابع:

سيولة الخزينة من أنشطة الإستثمار والتمويل (CFAIF) = المصادر الأخرى للتدفقات النقدية - استخدامات التمويل.

المصادر الأخرى للتدفقات النقدية:	استخدامات الأموال:
- بيع الممتلكات والآلات والمعدات.	- شراء معدات ومباني جديدة.
- بيع استثمارات طويلة الأجل.	- توزيعات ارباح نقدية
- القروض طويلة الأجل و اصدار السندات.	- شراء أسهم الخزينة.

- المقياس الخامس:

التغير في رصيد النقدية (CC) = النقدية الناتجة عن التشغيل + التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار والتمويل.

المطلب الثاني: نماذج التنبؤ بسيولة الخزينة

أولاً: المتغيرات المحاسبية المستخدمة في نماذج التنبؤ بسيولة الخزينة

تتعدد المتغيرات المستخدمة في نماذج التنبؤ بسيولة الخزينة، حيث تختلف من جهة لأخرى طبقاً لطبيعة الأشخاص والعمليات التي يقومون بالتطبيق عليها، ويتوقف تحديد المتغيرات الملائمة وعددها على طبيعة النموذج المستخدم نفسه وقدرته على التعامل مع أي من المتغيرات ومقدرة مستخدم النموذج على تحليل وعرض استخدام المعلومات المتاحة، ومن أهم المتغيرات التي يمكن استخدامها في التنبؤ بالتدفقات النقدية ما يلي:

- التدفقات النقدية من التشغيل.
- التدفقات النقدية من التمويل.
- التدفقات النقدية من الاستثمار.
- رأس المال العامل.
- صافي أرباح النشاط.

- مجمل المبيعات وصافي المبيعات (اثر استعمال مؤشرات التدفق النقدي في التنبؤ المستقبلي، 2023).

ثانياً: نماذج التنبؤ بسيولة الخزينة

تزايد اهتمام الفكر المحاسبي والإداري في السنوات الأخيرة بدراسة القدرة التنبؤية لبيانات سيولة الخزينة، ومدى تحقيقها في تزويد متخذو القرار بالمعلومات المعدة على الأساس النقدي، بالإضافة إلى دورها في التنبؤ بسيولة الخزينة المستقبلية من خلال التركيز على المفاهيم التقليدية والمفاهيم البديلة لسيولة الخزينة في إطار النماذج الإحصائية التنبؤية. هدفت العديد من الدراسات إلى وضع نماذج مختلفة للتنبؤ بسيولة الخزينة وذلك بالاعتماد على الأساليب الإحصائية، والعديد من هذه الدراسات توصلت إلى إبتكار نموذج مناسب تم اختبار قدرته على التنبؤ بسيولة الخزينة المستقبلية ومن بين هذه النماذج مايلي:

ثانياً: نموذج طعيمة 1998: قام طعيمة بدراسة التنبؤ بسيولة الخزينة باستخدام نموذج متعدد المتغيرات وذلك بهدف توفير دليل يفيد الباحثين بهذا الموضوع لأفضل مقياس يفيد في التنبؤ بسيولة الخزينة وتقييم الآراء حول أفضلية الأرباح على أساس الاستحقاق على التنبؤ بسيولة الخزينة المستقبلية وتضمنت الدراسة نموذجين للتنبؤ بسيولة الخزينة:

1- نموذج التنبؤ بسيولة الخزينة بالتطبيق على كل سنة على حدا من سنوات الدراسة:

$$\begin{aligned} CFO_t &= a + b_1 Ni_t + b_2 NIDPR_t + b_3 WWCFCFO_t + et \\ CFIF_t &= a + b_1 Ni_t + b_2 NIOPH_t + b_3 WCFO_t + CFO_t + et \\ CC_t &= a + b_2 NIDPR_t + b_3 WCFO_t + b_4 CFO_t + b_5 CFCFIF_t + et \end{aligned}$$

2- نموذج التنبؤ بسيولة الخزينة باستخدام بيانات سابقة لفترة أو فترتين:

$$CFO_t: a + b_1 CFO_{t-1} + b_2 CFO_{t-2} + b_3 WXFO_{t-1} + b_4 WCFO_{t-2} + b_5 NIOPR_{t-1} + b_6 WCFO_{t-2} + b_7 Ni_{t-1} + b_8 Ni_{t-2} + et$$

حيث أن:

CFO_t النقدية من التشغيل في الزمن t ، Ni_t صافي الدخل في الزمن t ، $NISPR_t$ صافي الدخل بعد الإستهلاك في الزمن t ، $WCFO_t$ رأس المال العامل من التشغيل في الزمن t ، $CFIF_t$ التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية، CC_t التغير في النقدية في الزمن t ، $t-1$ الفترة السابقة، $t-2$ الفترة قبل السابقة.

وأظهرت الدراسة أن سيولة الخزينة أفضل من الأرباح في التنبؤ بسيولة الخزينة، وأظهر نموذج التنبؤ بسيولة الخزينة بتطبيقه على مجموعة المتغيرات المتعددة لسنتين سابقتين قدرة تنبؤية عالية، إذ أن معامل التحديد $R^2 = 98.82\%$ مما يدل على توفيق منحنى

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

الانحدار وعلى قدرة المتغيرات على التنبؤ بسيولة الخزينة المستقبلية، ويغير صافي الدخل بالإضافة إلى الاستهلاك والاستنفاد ورأس المال العامل من العمليات أفضل المتغيرات تنبؤًا بالسيولة الخزينة من العمليات (حداد، 2014، الصفحات 23-24).

ثالثًا: نموذج دردير 2003

تم الاعتماد على النماذج التالية لتحليل الانحدار وذلك لحساب سيولة الخزينة من العمليات التشغيلية:

- 1- $OCF_t = b_0 + \sum_{i=1}^t B_i OIBD_{t-1} + e_6$
- 2- $OCF_t = b_0 \sum_{i=1}^t B_i OI_{t-1} + e_t$
- 3- $OCF_t = b_0 + \sum_{i=1}^t b_i NI_{t-1} + e_t$
- 4- $OCF_t = b_0 + \sum_{i=1}^t B_i OCF_{t-1} + e_t$
- 5- $OCF_t = b_0 \sum_{i=1}^t B_i OIBD_{t-1} + \sum_{n=1}^t b_n OCF_{t-n} + e_t$
- 6- $OCF_t = b_0 \sum_{i=1}^t b_i OBID_{t-1} + \sum_{n=1}^t b_n OCF_{t-n} + b_{ocf} e_{t-a} + e_t$
- 7- $OCF_t = b_0 \sum_{i=1}^t b_i OBID_{t-1} + \sum_{n=1}^t b_n OI_{t-n} + b_a NI_{t-a} + \sum_{d=1}^t b_d OCF_{t-d} + e_t$

حيث أن متغيرات الدراسة كانت OIBD والذي يمثل ربح التشغيل في الاستهلاك و OI ربح التشغيل و NI صافي الربح وكانت فترة الدراسة T:12 وعند اختبار القدرة التنبؤية للنماذج السابقة على التنبؤ بسيولة الخزينة تبين أن متغير سيولة الخزينة يعد أفضل متغير للتنبؤ بسيولة الخزينة المستقبلية، وتوصلت الدراسة إلى أن إضافة متغيرات أرباح إلى متغير سيولة الخزينة التشغيلية في النموذج الذي اشتمل OIBD (معادلة رقم 5) عنه في المعادلات السابقة وكذلك عند إضافة المتغير OI للمعادلة رقم 6، وإضافة NI في المعادلة رقم 7.

رابعًا: نموذج الهباش 2006

حيث سيتم تقدير خمس معادلات الانحدار، يكون أحد المتغيرات الخمسة من المقاييس التقليدية والمعدلة هو المتغير التابع في المعادلة، في حين سيتم إدخال كافة المتغيرات الأخرى مع استخدام طريقة (stepwise) وذلك لفوز المتغيرات المعنوية إحصائياً والمؤثرة في المتغير الانحدار التدريجي التابع وأكثرها قدرة على التنبؤ بسيولة الخزينة توصلت الدراسة أن مقاييس العوائد المحاسبية ممثلة في مجمل الربح التشغيلي (GROSS) هي أكثر المقاييس قدرة على التنبؤ بسيولة الخزينة التقليدية (المعدة على أساس الاستحقاق) بينما مقاييس سيولة الخزينة البديلة هي الأقوى بشكل عام والأقدر عند التنبؤ بسيولة الخزينة البديلة، مما يعني أن مقاييس سيولة الخزينة البديلة توفر معلومات إضافية أفضل من التي توفرها سيولة الخزينة التقليدية ومقاييس العوائد المحاسبية (حداد، 2014، الصفحات 24-25).

ثالثًا: الصعوبات التي تعوق التنبؤ بالسيولة الخزينة

من أكثر الصعوبات التي تعوق التنبؤ بسيولة الخزينة تذبذب معدلات التضخم مما يؤدي إلى صعوبة ودقة أرقام التنبؤ بسيولة الخزينة المستقبلية ويرجع ذلك للأسباب التالي:

- أن المفهوم الضيق والتقليدي للبيئة قد اتسع كثيرا مثل العولمة، تسارع المعلومات.
- كبر حجم منظمات الأعمال.
- المنافسة التي أصبحت أكثر صعوبة.
- تتطلب الأساليب التقليدية الإحصائية في التنبؤ فرضا أخرى تحد من إمكانية تعميم نتائج التنبؤ وتقلل من درجة دقته (اثر استعمال مؤشرات التدفق النقدي في التنبؤ المستقبلي، 2023).

الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة

المطلب الثالث: : نموذج (علي عبد الحسين هاني الزامللي، محسن جاسم محمد الحساني) للتنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة

قام الباحثان (علي عبد الحسين هاني الزامللي، محسن جاسم محمد الحساني) بدراسة سيولة الخزينة والتي يكون لها أثر ترجيحي يمكن استخدامه للتنبؤ بتعثر المؤسسات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في وقت مبكر، وذلك من أجل تنبيه الإدارات في الوقت المناسب لاتخاذ الإجراءات التصحيحية الملائمة، ولقد تم استخدام (16) مؤشر مشتق من جدول سيولة الخزينة لعينة مكونة من (08) شركات نصفها متعثر والنصف الآخر غير متعثر للفترة (2015-2018)، حيث قاما باستخدام أسلوب التحليل التمييزي المتعدد للتوصل إلى المجموعة الأفضل من مؤشرات سيولة الخزينة والتي يمكن من خلالها بناء النموذج التنبؤي المساعد على التمييز بين الشركات المتعثرة وغير المتعثرة، وقد توصلا إلى (05) مؤشرات تم بها بناء نموذج يساعد على استعمال مؤشرات سيولة الخزينة في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة وهو كالتالي:

$$Z = -1.873x_1 - 0.416x_2 + 2.137x_3 + 0.198x_4 + 0.307x_6$$

حيث أن:

- x_1 : نسبة تغطية الدين المتداول؛

- x_2 : نسبة كفاءة التدفقات النقدية التشغيلية؛

- x_3 : نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى التدفقات الرأسمالية؛

- x_4 : نسبة أثر الاستهلاك؛

- x_6 : مؤشر النقدية التشغيلية.

وكذلك قاما بتحديد النقاط الفاصلة والتحقق من التصنيف وذلك بعد تحديد الدالة التمييزية لغرض تصنيفها إلى مؤسسات متعثرة وسالمة من خلال التعويض عن قيم النسب المالية في الدالة التمييزية، لكي تنتج درجة تمييزية لهذه الوحدة الاقتصادية، ليتم مقارنته هذه الدرجة مع النقطة الفاصلة لمعرفة هذه الوحدة الاقتصادية لأي مجموعة، حيث كلما كان مقدار الدرجة التمييزية للوحدة الاقتصادية أقل (1.043) ، فإن الوحدة الاقتصادية متعثرة، أما إذا كان مقدار الدرجة التمييزية الاقتصادية أكبر من (1.043) فإن الوحدة الاقتصادية تصنف ضمن المؤسسات الاقتصادية السليمة، حيث توصل إلى نموذج والذي يمكنه من التنبؤ بتعثر المؤسسات في السنة الأولى التي تسبق التعثر وبدرجة 85.5%، والتنبؤ في السنة الثانية والثالثة التي تسبق التعثر بدرجة 62.5%.

وبالتالي يمكن استعمال مؤشرات سيولة الخزينة في التنبؤ بالتعثر المالي للشركات الصناعية ويمكنه التنبؤ في السنة الأولى

والثانية والثالثة والتي تسبق التعثر وذلك باستعمال بسب سيولة الخزينة الأكثر ملائمة للتنبؤ بتعثر الشركات العراقية (الزامللي و

محسن جاسم ، 2021، الصفحات 223-228).

خلاصة الفصل:

يعتبر جدول سيولة الخزينة من أهم البيانات المالية لمستخدمي القوائم المالية، حيث تقدم هذه القائمة معلومات مختلفة في محتواها وأهميتها عن تلك الواردة في بيان الدخل وبيان المركز المالي، حيث تهتم بسيولة الخزينة أكثر من الربحية على المدى القصير، وكذلك الإدارة التي تولي إهتماما خاصا لهذه السيولة من أجل تحديد مدى احتياجها للتمويل الخارجي.

من أهم المعايير الصادرة عن لجنة معايير المحاسبة الدولية إصدار معيار المحاسبة الدولي رقم 07 لإعداد وعرض جدول سيولة الخزينة، والذي ألزم جميع المؤسسات بما في ذلك المنشآت المالية بإعداده وتقديمه على أنه جدول مالي مكمل للقوائم المالية الأخرى، والهدف من هذه القائمة هو تحديد مصادر النقد واستخدامه خلال فترة زمنية معينة، بالإضافة إلى معرفة التغيرات التي حدثت نقدا خلال تلك الفترة.

فجدول سيولة الخزينة له أهمية كبيرة نظرا لأهمية المعلومات التي يحتوي عليها، حيث أنه يوفر معلومات تختلف في محتواها وأهميتها عن تلك التي تقدمها الميزانية و جدول حساب النتائج، كما يساعد مستخدمي الكشوفات المالية على تقدير إمكانية قيام المؤسسة بتحقيق سيولة خزينة مستقبلية على المدى القصير، خاصة بالنسبة للمستثمر والمقرض أكثر من الربحية، كما تساهم معلوماتها في عملية التنبؤ بالسيولة على المدى الطويل، من خلال بناء نماذج من المؤشرات المشتقة منها، وكذلك توصلنا في الأخير إلى نموذج يمكنه التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة بشكل مبكر لاتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة والمقارنة بينه وبين النماذج الأخرى، وأن التنبؤ المبكر لهذا التعثر يساهم في معالجة نقاط الضعف والخلل قبل فترة مما يؤدي إلى تجنب حالات التعثر والفشل المستقبلي.

الفصل الثاني:

التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز
بسكرة باستخدام جدول سيولة الخزينة للفترة

(2021-2019)

تمهيد

تعد المؤسسة الصناعية للنسيج والتجهيز بسكرة (TIFIB) أحد المؤسسات التي تتواجد في المحيط الحديث، وما يتميز به هذا الأخير من تغير مستمر مما يجعلها معنية بتطوير المستوى وتسييرها في مختلف الجوانب، ولعل من أهم هذه الجوانب ذلك الذي يخص المحاسبة باعتباره من أهم عناصر المؤسسة، لترسيخ الأفكار التي تناولناها سابقا في الجانب النظري والتأكد من مدى مطابقتها على أرض الواقع أجرينا تربصا تطبيقيا بهذه المؤسسة واطلعنا من خلال هذا التربص على دور جدول سيولة الخزينة للتنبؤ بالتعثر المالي، وسنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي لسيولة الخزينة في مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة والذي قسمناه إلى ثلاث مباحث هي:

المبحث الأول: تقديم مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بسكرة.

المبحث الثاني: عرض الكشوفات المالية لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة TIFIB خلال الفترة (2019-2021)

المبحث الأول: تقديم مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB

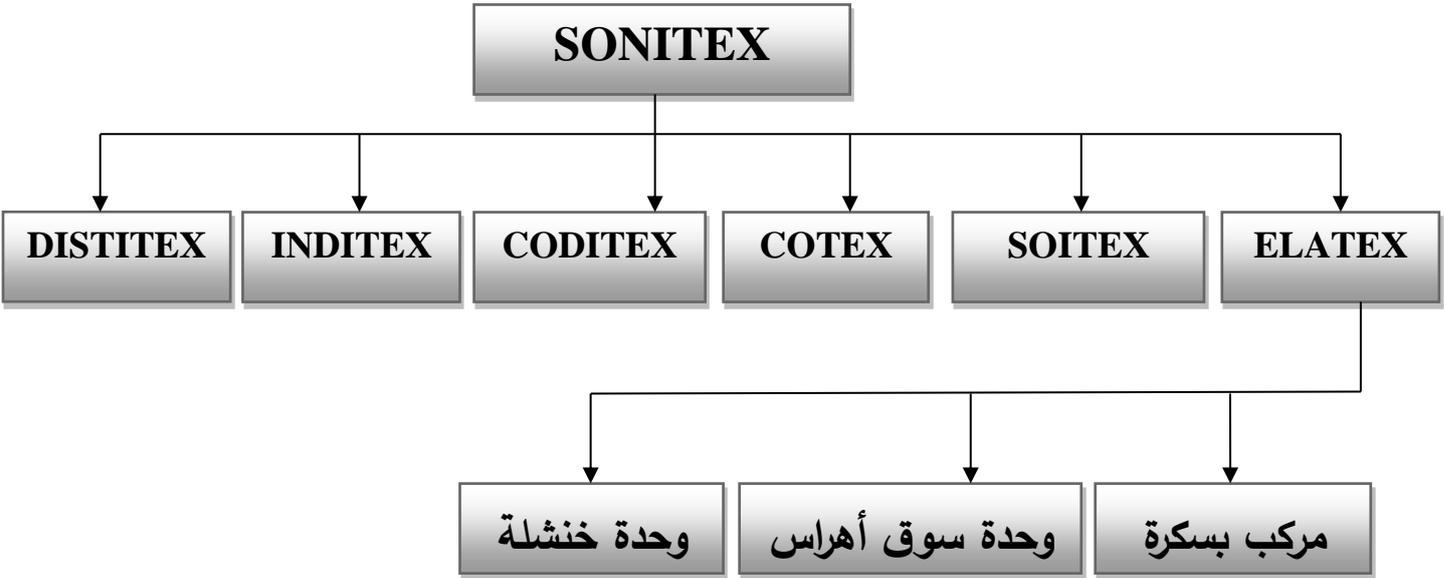
سنتطرق في هذا المبحث إلى تقديم لمحة عن مؤسسة النسيج والتجهيز - بسكرة- وذلك بالتعرف على نشأتها وهيكلها التنظيمي والذي يوضح مختلف المديريات والمصالح في المؤسسة، إضافة إلى الأهداف التي تسعى مؤسسة النسيج والتجهيز إلى تحقيقها.

المطلب الأول: نشأة وتعريف مؤسسة TIFIB

أولاً- نشأة المؤسسة:

ظهرت المؤسسة الوطنية للصناعات النسيجية SONITEX بعد تبعية شبه تامة للخارج من جانب المنتجات النسيجية، كان إنشائها عبارة عن محاولة للتخلي عن الخارج، والسعي وراء النهوض نحو الاستقلالية والإنتاجية وذلك بموجب المرسوم رقم 66/218 الصادر بتاريخ 1966/07/22، وتطورت هذه الشركة وتوسعت حيث أصبحت تضم 31 وحدة إنتاجية مجهزة بالآلات الحديثة، تستهلك مواد أولية مختلفة نذكر منها: القطن، الصوف، الفيسكوز.... إلخ. وبعد سنوات انفصلت المركبات عن المؤسسة الأم بالكامل وأصبح مجال النسيج قائما على المركبات أو المديريات المفصلة كالتالي:

شكل رقم (05): يوضح المركبات أو المديريات



المصدر: مديرية الموارد البشرية.

تسمية الشركات:

- ✓ المؤسسة الوطنية لتوزيع المنتجات النسيجية DISTITEX.
- ✓ المؤسسة الوطنية للأنسجة الصناعية INDITEX.
- ✓ المؤسسة الوطنية لتفصيل الملابس الجاهزة القطنية ECOTEX.
- ✓ المؤسسة الوطنية للصناعات النسيجية الحريرية SOITEX.

✓ المؤسسة الوطنية للصناعات النسيجية الصوفية **CODITEX**.

✓ المؤسسة الوطنية لصناعة الألياف النسيجية الصوفية **ELATEX**.

تعتبر مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة من أقدم المؤسسات الجزائرية المنتجة للأقمشة وهذا لاحتلالها مكانة في السوق الجزائرية، ولكي تبقى هذه المكانة لا بد من تنظيم إداري محكم يقوم على تسييرها خاصة في معاملات البيع والشراء، لذا يجب أن يكون لها مزيج تسويقيا منظما تستطيع من خلاله تصريف منتجاتها خاصة في ظل المنافسة الشديدة من قبل المؤسسات خاصة الأجنبية، وقد أنشئ مركب بسكرة تحت قرار 82/397 بتاريخ 11 أبريل 1982 بعد مدة إنجاز دامت ثلاثة سنوات و 4 أشهر بتكلفة 71.9 مليار سنتيم وقد مرت عملية إنجازه بعدة مراحل يمكن حصرها كما يلي:

✓ أبريل 1976: تمت دراسة المشروع من قبل شركة **SENRI**.

✓ ديسمبر 1976: إمضاء العقد بين الشركة الوطنية للصناعات النسيجية والشركة الألمانية. **FAMATEX**.

✓ ديسمبر 1977: إنطلاق الأشغال بعد تحضير المستلزمات.

✓ ديسمبر 1978: بداية تركيب الآلات ومختلف التجهيزات الخام بالمركب.

✓ ديسمبر 1980: وضع مخطط الإنتاج بمعدل تجريبي منتظم.

✓ أبريل 1982: الإنطلاقة الفعلية للعملية الإنتاجية.

وقد ساهمت عدة شركات أجنبية متخصصة كل واحدة منها بما يلي:

✓ شركة **FAMATEX** الألمانية متكلفة بتموين الخيوط.

✓ شركة مازورتو الإيطالية متكلفة بالتكوين التقني لعمال تركيب الآلات.

وقد تفرع مركب الصوف بدوره عن تبسة بعد عقد محضر إجتماع الجمعية العامة الإستثنائية للمؤسسة يوم 25 مارس

1998 وتم تسميتها مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة كشركة تابعة لمجموعة النسيج **TEXMACO** التي أصبحت تسمى

TEXALG الجزائرية للمنسوجات في سنة 2012.

ثانيا- التعريف بالمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة:

مؤسسة النسيج والتجهيز **TIFIB** هي مؤسسة إنتاجية متخصصة في صناعة القماش الجاهز، تقع في المنطقة الصناعية لمدينة بسكرة يحدها شرقا مؤسسة العموري للأجر، وغربا مؤسسة الكوابل، وشمالا مؤسسة نفضال، وجنوبا مؤسسة الغزال للطحين، فهي شركة متخصصة في الأقمشة ذات الجودة العالمية المتكونة من الصوف (100%) والخيوط من (بولستار، صوف أوبوستار فسكوز) إضافة إلى بعض الأقمشة الخاصة، وقد دامت مدة إنجازها 3 سنوات و 4 أشهر بتكلفة 71,9 مليار سنتيم، يقدر رأسمالها بقدر 839000000 دج وتربع على مساحة قدرها 123364م² أي ما يعادل 12.5 هكتار منها 6 هكتار مغطاة تشمل الإدارة العامة و 18 ورشة الطاقة الإنتاجية 6 ملايين متر/ للسنة وآلات المصنع تتكون وبصفة حصرية على تجهيزات ذات تكنولوجيا (بصفة خاصة آلات النسيج) التي تسمح بالإضافة تقنية أخرى ذات أهمية كبيرة، وقد تحصلت المؤسسة على شهادة الجودة العالمية (**WOOL MARK**) سنة 1986 من طرف اللجنة الدولية للصوف وعلامة (**WOOL MARK**) تعني أن هذا المصنع للصوف يوفر صوف حقيقي صافي طبقا لمعايير الجودة العالمية، ويد عاملة مقدرة بـ 350 عاملا موزعة على 15 ورشة ويتم إنجازها فيما يلي:

A- مخزن الخيط	F- التجهيز الرطب والجاف	L- الإدارة
B- التخضير	G- مخزن القماش النهائي	M- المطعم
C- النسيج	H- الملحقات التقنية	N- عيادة العلاج
D- التصليح	I- ورشة المراقبة ومخزن قطع الغيار	P- تكرير الماء
E- مخزن قماش الخام	K- التكوين والابداع	Q- مولد الكهرباء والغاز

ومن هذه الملاحق توجد 7 ورشات إنتاجية مجاورة لبعضها البعض على شكل U وهي:

(A₁)، (B₂)، (C₃)، (D₄)، (E₅)، (F₆)، (G₇)

(A₁)- ورشة مخزن الخيط: تتم فيها عملية تخزين لكل أنواع الخيط التي تدخل في العملية الإنتاجية.

(B₂)- ورشة التخضير: تتم فيها عملية تحضير الخيط الذي يدخل في عملية النسيج (القماش).

(C₃)- ورشة النسيج: تتم فيها عملية نسيج القماش.

(D₄)- ورشة التصليح: تتم فيها عملية تعديل وتصليح كل الأخطاء الموجودة في القماش.

(E₅)- مخزن القماش الخام: يتم فيه عملية التخزين الأولي التي تدخل في عملية الغسل.

(F₆)- التجهيز الرطب والجاف: وتتم في هذه الورشة بعملية الغسل وتجفيف كل أنواع القماش ومراقبة وتغليفه.

(G₇)- مخزن القماش النهائي: تتم فيه عملية التخزين والتوزيع للقماش.

المطلب الثاني: أهداف ونشاط المؤسسة الصناعية النسيج والتجهيز بسكرة

أولاً- أهداف المؤسسة

تسعى مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة إلى تحقيق جملة من الأهداف هي:

- ✓ تحقيق الربح: لا يمكن أن يستمر وجود المؤسسة ما لم تستطيع تحقيق مستوى أدى من الربح، والذي يمكنها من رفع رأس مالها وتوسيع نشاطها والصمود أمام المؤسسات الاقتصادية المنافسة.
- ✓ عقلانية الإنتاج: يتم ذلك باستعمال الرشيد لعوامل الإنتاج، ودفع إنتاجها بواسطة التخطيط الجيد والدقيق للإنتاج والتوزيع بالإضافة إلى مراقبة عملية التنفيذ هذه الخطط والبرامج.
- ✓ تحقيق الاستقلال الذاتي للمؤسسة الاقتصادية.
- ✓ التكامل الاقتصادي على مستوى الوطني.
- ✓ تقليل الواردات من المواد الأولية، وتشجيع الصادرات من الفائض في المنتوجات النهائية عن الحاجات المحلية.
- ✓ الحد من الواردات خاصة السلع الكمية.
- ✓ إنتاج سلع معتدلة الثمن.
- ✓ تلبية حاجيات المستهلكين المحليين.
- ✓ ضمان مستوى مقبول من الأجور.
- ✓ تحسين مستوى معيشة العمال.
- ✓ إقامة أنماط استهلاكية معينة.
- ✓ توفير تأمينات ومرافق للعمال.

✓ امتصاص الفائض من العمالة.

ثانيا- نشاط المؤسسة:

يتمثل نشاط المؤسسة في 3 نشاطات هي:

1- عملية الشراء:

العملية تخص مدير التجارة حيث يقوم بطلب الخيط مع تحديد الكمية والنوعية هناك من الداخل مثل بريكة.... الخ، وهناك من دول الخارجية كالمغرب، تركيا، الهند وكذلك قطع الغيار و مواد كيميائية.

2- عملية الإنتاج:

و تضم عدة مصالح تتمثل في ما يلي:

✓ مصلحة تسيير المخزونات: (مخزون الخيط) حيث هنا يقومون بوضع الخيط في المستودع سواء من داخل أو خارج البلاد وهنا يتم إعادة وزن الخيط والتأكد من نفس النوعية المطلوبة وإذا كانت غير مطابقة مع الطلبية هنا يجب إقامة تقرير إلى مدير التجارة حيث يكون هو المكلف بهذا الخطأ.

✓ مصلحة التحضير: حيث يقومون بوضع الخيط في السدادة وتجهيزه إلى مصلحة النسيج.

✓ مصلحة النسيج: حيث يقومون بنسج الخيط.

✓ مصلحة المراقبة: وهنا يتم مراقبة النسيج من حيث الكمية أو الصنع إذا كان به خطأ يتم إعادته إلى مصلحة النسيج لتصحيح الخطأ.

✓ مصلحة التجهيز: هناك قسمين التجهيز الجاف والتجهيز الرطب.

✓ قسم التجهيز الجاف: حيث يقومون بغسل القماش مع إضافة بعض المواد الكيماوية حسب نوعية القماش وتجهيفه.

✓ قسم التجهيز الرطب: وهنا مراقبة القماش من أي خطأ سواء (الطلبية) بقع أو ما شاله ذلك وتجهيفه ثم تغليفه بغلاف بلاستيكي مع كتابة الكمية ونوع القماش.

3- عملية البيع:

بيع القماش أي تسليم القماش حسب الطلبية إلى:

Police Marine, Police, Scientifique Police, Gendarmerie Nationale

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة TIFIB

الهيكل التنظيمي لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة والتي تعتبر وحدة مستقلة بذاتها وذلك بإحتوائها على خمس مديريات وكل مديرية تحتوي على خمس مصالح وفروع ونقابة ولجنة المساهمة الخاصة بالعمال.

✓ المديرية العامة: ويشرف عليها رئيس مدير عام وهو المسؤول الأول ويسيرها داخليا وخارجيا.

✓ سكرتاريا: ويشرف عليها كاتبة وهي التي تنسق كل الأعمال الإدارية الخاصة بتلك المديرية وتنظيم العلاقات الخارجية والمواعيد الخاصة بالمدير.

✓ الحماية والأمن: ويشرف عليها رئيس مصلحة وتنقسم إلى أربعة أفواج أ.ب.ج.د التي تسهر على سلامة وحماية المؤسسة.

✓ قسم الحسابات والتدقيق: ويشرف عليها نائب مدير مكلف بدراسة كل الحسابات وتدقيق خاصة بالمؤسسة.

✓ قسم الإبداع: ويشرف عليها نائب مدير مكلف بالإبداع وهو الذي يخطط للإبداعات وتعتبر خطوة من خطوات المراحل الإنتاجية الأولى.

✓ قسم المنازعات: يشرف عليها رئيسة منازعات مكلفة بالقضايا القانونية التي تخص المؤسسة.

أولا- مديرية الموارد البشرية

يشرف عليها مدير مكلف بالموارد البشرية وهو الذي تربطه علاقة مع كل المصالح وكذلك المدير العام ويتمثل دور هذه المديرية في تسيير وتكوين العمال وهي مقسمة إلى مصلحتين.

1- مصلحة الموارد البشرية: ويشرف عليها رئيس مصلحة مكلف بتسيير شؤون العمال وتنقسم إلى فرعين:

فرع الموارد البشرية وفرع الأجور.

2- مصلحة الوسائل العامة: ويشرف عليها رئيس مصلحة مكلف بتسيير وسائل النقل ونظافة المؤسسة داخليا ولها ثلاثة فروع

وهي: فرع نظافة، فرع صيانة، فرع وسائل نقل.

ثانيا- مديرية المحاسبة والمالية

ويشرف عليها مكلف بالمحاسبة والمالية وهو الذي يقوم بكل الحسابات للمؤسسة مع الإتصال الدائم بالمدير العام

ويحتوي على: مصلحة المحاسبة والمالية والإجراءات الحسابية كما يقوم بتحديد أسعار المنتجات وتنقسم إلى أربعة فروع، فرع المواد،

فرع البنوك، فرع الشراء، فرع الممولين.

ثالثا- مديرية التجارة والتمويل

يشرف عليها المكلف بالتمويل والتجارة وهو المسؤول على العلاقات التي تربط بين الإدارة ومصالحها وتنقسم هذه

المديرية إلى ثلاثة مصالح:

1- مصلحة التجارة: ويشرف عليها رئيس مصلحة ويقوم بكل المبيعات الخاصة بالقماش التام محليا (مدني، عسكري، شبه

عسكري) وتنقسم إلى ثلاث فروع وهي فرع البيع، فرع تسيير المخزونات وفرع الفوترة.

2- مصلحة تسيير المخزونات: ويشرف عليها رئيس مصلحة مكلف بتسيير كل المخزونات الخاصة بالمؤسسة مثل: المواد الأولية،

قطع الغيار... وتنقسم إلى ثلاث فروع وهي: فرع تسيير المخزونات، فرع تسيير المواد الأولية، فرع تسيير المواد الكيماوية.

3- مصلحة الشراء: ويشرف عليها مدير مكلف بكل مشتريات المؤسسة وإحتياجاتها.

رابعا- مديرية الصيانة

ويشرف عليها مدير مكلف بالصيانة وتنقسم إلى خمس مصالح.

1- مصلحة الصيانة العامة: ويشرف عليها رئيس مصلحة مكلف بصيانة الآلات الإنتاجية والآلات غير الإنتاجية.

2- مصلحة الكهرباء: ويشرف عليها رئيس مصلحة مكلف بتسيير شؤون كهرباء الآلات والكهرباء العامة.

3- مصلحة الملحقات: يشرف عليها رئيس مصلحة مكلف بتسيير كل فروعها.

4- مصلحة صيانة الآلات الميكانيكية: ويشرف عليها رئيس مصلحة مكلف بتصليح كل أعطاب الآلات الصناعية الخاصة

بعملية الإنتاج.

5- مصلحة الدراسات: ويشرف عليها رئيس مصلحة مكلف بالقيام بدراسات حول قطع الغيار الداخلية في عملية الإنتاج.

خامسا- مديرية الإستغلال

ويشرف عليها مدير مكلف بالإستغلال وتنقسم إلى أربع أقسام وهي كالاتي:

1- قسم النسيج: ويشرف عليه نائب مدير مكلف بالنسيج وتنقسم إلى مصلحتين: مصلحة النسيج ومصلحة التحضير.

2- قسم التجهيز: ويشرف عليه نائب مدير مكلف بالتجهيز وتنقسم إلى ثلاث مصالح مصلحة التجهيز الرطب، مصلحة

التجهيز الجاف، مصلحة التصليح.

3- قسم التقني: ويشرف عليه نائب مكلف بالشؤون التقنية وتوجد بها مصلحة البرمجة.

4- قسم النوعية والمخبر: يشرف عليه نائب مدير مكلف بمراقبة النوعية والتحليل المخبرية.

والشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بسكرة.

المبحث الثاني: عرض الكشوفات المالية لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة TIFIB خلال الفترة (2019-2021)

تعتبر مخرجات النظام المحاسبي المالي والمتمثلة أساسا في الكشوفات المالية المصدر الرئيسي للمعلومات والبيانات المالية والتي يستعين بها مستخدمو المعلومات من أجل اتخاذ القرارات المالية المختلفة سواءا كانوا داخليين كالإدارة والملاك... الخ، أو خارجين كالمستثمرين والدائنين... الخ، وبما أن إعداد جدول سيولة خزينة يتطلب ميزانيتين وجدول حساب نتائج، سنعرض في هذا المبحث الكشوفات المالية لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021) والمتمثلة أساسا في الميزانية وجدول النتائج وجدول سيولة الخزينة لسنوات الدراسة، و بالاعتماد على النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة سندرس احتمالية تعثر المؤسسة ماليا وذلك باستخدام نموذج (الزاملي، حساني 2021) وبعد نقارن النتائج المحصل علي مع النماذج الشهيرة للتعثر المالي كنموذج التمان وكيدا وشيرود.

المطلب الأول: عرض القوائم المالية النسيج والتجهيز -بسكرة- TIFIB خلال الفترة (2019-2021)

إن أي دراسة لإعداد جدول سيولة الخزينة حسب المعيار المحاسبي الدولي 7 تتطلب على الأقل ميزانيتين محاسبيتين لسنتين مختلفتين وهذا راجع إلى تغيير رصيد العملاء في بداية المدة ونهايتها وكذلك المخزون بالإضافة إلى أرصدة أخرى هامة في المؤسسة كالنقد مثلا، كما أن إعداد جدول سيولة الخزينة يتطلب الحصول على المعلومات من جدول النتائج، ولذلك سيتم عرض القوائم المالية لمؤسسة TIFIB خلال فترة الدراسة.

1- عرض أصول ميزانية مؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)

يوضح الجدول الموالي أصول ميزانيات مؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)

الفصل الثاني التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة باستخدام جدول سيولة الخزينة للفترة (2019-2021)

الجدول رقم (09): أصول ميزانيات مؤسسة النسيج والتجهيز - بسكرة - خلال الفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	الأصول
أصول غير جارية			
			فارق بين الإقتناء - المنتوج الإيجابي أو السلبي
177 693,33	87 999,96	99 000,00	تثبيتات معنوية
1 212 270 221,99	1 270 995 424,17	1 330 277 166,02	تثبيتات عينية
613 912 500,00	613 912 500,00	613 912 500,00	أراضي
252 907 960,62	285 394 018,55	318 068 774,17	مباني
345 449 761,37	371 688 905,62	398 295 891,85	تثبيتات عينية أخرى
			تثبيتات ممنوح امتيازها
150 000,00	252 400,00	102 400,00	تثبيتات يجدي إمتيازها
241 388 521,34	240 409 788,84	244 484 869,60	تثبيتات مالية
			سندات موضوعة موضع معادلة
			مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقه بها
			سندات أخرى مثبتة
			قروض وأصول مالية أخرى غير
241 388 521,34	240 409 788,84	244 484 869,60	ضرائب مؤجلة على الأصل
1 453 986 436,66	1 511 745 612,97	1 574 963 435,62	مجموع الأصول غير الجارية
الأصول الجارية			
327 664 324,62	334 067 859,47	359 482 737,08	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
143 135 067,75	54 254 386,20	204 940 301,19	حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
102 546 158,90	49 924 853,04	204 040 927,34	الزبائن
40 588 908,85	4 329 533,16	847 693,85	المديون الآخرون
		51 680,00	ضرائب وما شابهها
			دائنة أخرى و استخدامات مماثلة
1 270 901,07	3 788 040,60	997 578,58	الموجودات وما يشبهها
			أصول الموظفة وأصول المالية الجارية الأخرى
1 270 901,07	3 788 040,60	997 578,58	الخزينة
472 070 293,44	392 110 286,27	565 420 616,85	مجموع الأصول الجارية
1 926 056 730,10	1 903 855 899,24	2 140 384 052,47	مجموع الأصول

المصدر: أصول ميزانيات مؤسسة النسيج والتجهيز - بسكرة - خلال الفترة (2019-2021) (ملحق رقم 01)

الفصل الثاني التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة باستخدام جدول سيولة الخزينة للفترة (2019-2021)

2- عرض خصوم ميزانية مؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)

يوضح الجدول الموالي خصوم ميزانيات مؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)

الجدول رقم (10): خصوم ميزانيات مؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	الخصوم
رؤوس الأموال الخاصة			
			رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
			علاوات واحتياطات مدمجة
432 245 500,00	432 245 500,00	432 245 500,00	فوارق إعادة التقييم
			فوارق المعادلة
-269 633 426,20	-361 110 544,08	302 004 082,48	نتيجة صافية- نتيجة صافية حصة مدمجة
			رؤوس أموال أخرى/ ترحيل من جديد
832 207 709,30	1 154 890 112,39	775 737 706,87	الحسابات بين الوحدات
			حصة الشركة المدمجة
			حصة ذوي الأقلية
994 819 783,10	1 226 025 068,31	1 509 987 289,35	المجموع 1
الخصوم الغير جارية			
289 440 000,00	289 440 000,00	289 440 000,00	قروض ديون مالية
35 754 941,24	35 754 941,24	40 354 941,24	ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
			ديون أخرى غير جارية
41 657 491,36	26 572 185,43	25 986 906,24	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
366 852 432,60	351 767 126,67	355 781 847,48	المجموع 2
الخصوم الجارية			
71 387 092,89	76 300 797,73	57 551 268,15	مورد حسابات ملحقة
28 666 536,40	28 267 992,34	32 779 191,59	ضرائب
464 330 885,11	221 494 914,19	184 284 455,90	ديون أخرى
0,00	0,00		خزينة سلبية
564 384 514,40	326 063 704,26	274 614 915,64	المجموع 3
1 926 056 730,10	1 903 855 899,24	2 140 384 052,47	مجموع عام للخصوم

المصدر: خصوم ميزانيات مؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021) (ملحق رقم 01)

3- عرض جدول النتائج لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)

يوضح الجدول الموالي جدول النتائج لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)

الفصل الثاني التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة باستخدام جدول سيولة الخزينة للفترة (2019-2021)

الجدول رقم (11): جدول النتائج لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021) الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
442 265 642,19	204 738 813,90	490 679 859,35	رقم الأعمال
-10 436 459,00	38 660 434,60	-86 777 004,11	تغير المخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد تص
24 218 347,91	36 069 199,52	40 446 838,25	رقم الاعمال بين الوحدات
			الإنتاج المثبت
2 171 451,10	5 735 370,99	5 302 793,25	اعانات الاستغلال
458 218 982,20	285 203 819,01	449 652 486,74	1- إنتاج السنة المالية
-296 922 933,09	-190 511 027,61	-277 313 614,61	المشتريات المستهلكة
-22 867 546,81	-21 281 708,31	-31 791 697,43	الخدمات الخارجية للإستهلاكات الأخرى
-31 792 430,50	-44 085 108,67	-87 408 663,10	المشتريات المستهلكة بين الوحدات
-351 582 910,40	-255 877 844,59	-396 513 975,14	2- استهلاك السنة المالية
106 636 071,80	29 325 974,42	53 138 511,60	3- القيمة المضافة للاستغلال
-199 251 450,49	-200 941 286,90	-209 121 469,42	أعباء المستخدمين
-3 149 240,27	-4 137 145,69	-5 273 787,63	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
-95 764 618,96	-175 752 458,17	-161 256 745,45	4- الفائض الاجمالي عن الاستغلال
53,02	462 401,65	3 038 356,82	المنتجات العملية الأخرى
-10 306 863,26	-218 564,15	-16 316 922,73	الأعباء العملية الأخرى
-79 324 973,45	-129 327 055,39	-94 054 444,96	مخصصات الإهلاك
5 657 374,82	18 280 648,93	568 891 042,26	استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
-179 739 027,83	-286 555 027,13	300 301 285,94	5- النتيجة العملية
14 864,83	161 333,52	478 631,46	المنتجات المالية
-90 887 995,70	-70 641 769,71	-662 479,16	الأعباء المالية
-90 873 130,87	-70 480 436,19	-183 847,70	6- النتيجة المالية
-270 612 158,70	-357 035 463,32	300 117 438,24	7- النتيجة العادية قبل الضرائب
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
978 732,50	-4 075 080,76	1 886 644,19	الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية
463 891 274,87	304 108 203,11	1 022 060 517,31	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-733 524 701,07	-665 218 747,19	-720 056 434,83	مجموع أعباء الأنشطة العادية
-269 633 426,20	-361 110 544,08	302 004 082,48	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر الغير عادية للمنتجات بطلب بيانها
			العناصر العير عادية الأعباء يطلب ثباتها
			9- النتيجة غير عادية
-269 633 426,20	-361 110 544,08	302 004 082,48	10- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: جدول النتائج لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021) (ملحق رقم 03)

4- عرض جدول سيولة الخزينة لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)

يوضح الجدول الموالي جدول سيولة الخزينة لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)

الفصل الثاني التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة باستخدام جدول سيولة الخزينة للفترة (2019-2021)

الجدول رقم (12): جدول سيولة الخزينة لمؤسسة النسيج والتجهيز - بسكرة - خلال الفترة (2019-2021) الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية			
548 556 968,10	362 417 589,73	650 807 175,99	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-528 192 179,19	-363 195 230,45	-487 547 629,30	المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين
-6 863 852,40	-1 188 128,57	-1 035 887,59	الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة
			الضرائب عن النتائج المدفوعة
2 100 000,00	30 257 017,61	15 494 732,00	المبالغ المحصلة من الوحدات المرتبطة بالمؤسسة
-20 072 392,00	-31 092 923,00	-199 412 131,07	المبالغ المدفوعة للوحدات المترتبة بالمؤسسة
-4 471 455,49	-2 801 674,68	-21 693 739,97	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
-4 471 455,49	-2 801 674,68	-21 693 739,97	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار			
-231 999,97	-476 572,00	-628 775,00	المسحوبات عن اقتناء تسيببات عينية أو معنوية
	333 337,71		التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيببات عينية أو معنوية
			المسحوبات عن اقتناء تسيببات مالية
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيببات المالية
14 864,83		186 552,62	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
			الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-217 135,14	-143 234,29	-442 222,38	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل			
			التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
			الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
			التحصيلات المتأتية من القروض
			تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
2 171 451,10	5 735 370,99	5 302 793,25	الإعانات (131:74;132)
2 171 451,10	5 735 370,99	5 302 793,25	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات
-2 517 139,53	2 790 462,02	-16 833 169,10	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
2 788 040,60	997 578,58	17 830 747,68	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
1 270 901,07	3 788 040,60	997 578,58	أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية
-1 517 139,53	2 790 462,02	-16 833 169,10	تغير أموال الخزينة خلال الفترة
259 542 204,08	355 885 096,95	-365 799 076,43	المقاربة مع النتيجة المحاسبية

الفصل الثاني التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة باستخدام جدول سيولة الخزينة للفترة (2019-2021)

المصدر: جدول سيولة الخزينة لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021) (ملحق رقم 04)

المطلب الثاني: استخدام نسب جدول سيولة الخزينة بالتنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)

سنقوم خلال هذا المطلب باستخدام نموذج (علي عبد الحسن هاني الزاملي، محسن جاسم محمد الحساني 2021) للتنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2019-2021)، والذي اعتمد فيه على النسب المالية المشتقة من جدول سيولة الخزينة لإعداد نموذج تنبؤي يساعد في الكشف عن التعثر المالي للمؤسسات، وبعد ذلك سندعم نتائج هذا النموذج بنماذج أخرى شهيرة للتنبؤ بالتعثر المالي وهي نموذج التمان وشيرون وكيدا .

أولا: استخدام نموذج (علي عبد الحسين هاني الزاملي، محسن جاسم محمد الحساني 2021) للتنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)

اعتمادا على جدول سيولة الخزينة تم حساب النسب المالية الموضحة في الجدول الموالي لاستخدامها في التنبؤ بتعثر المؤسسة محل الدراسة ماليا خلال فترة الدراسة باستخدام نموذج نموذج (علي عبد الحسن هاني الزاملي، محسن جاسم محمد الحساني 2021).

الجدول رقم (13): حساب مؤشر التعثر المالي حسب نموذج (علي عبد الحسين هاني الزاملي، محسن جاسم محمد الحساني 2021) خلال الفترة (2019-2021)

السنوات			معاملات المؤشر	البيان
2021	2020	2019		
0,023	0,0006-	0,078-	1,873-	$X_1 =$ صافي التدفقات النقدية التشغيلية الالتزامات المتداولة
0,991	0,992	0,968	0,416-	$X_2 =$ التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التشغيلية الاحتياجات النقدية الأساسية
-19,27	5,878-	34,501-	2,137	$X_3 =$ صافي التدفقات النقدية التشغيلية التدفقات النقدية الخارجة للتدفقات الاستثمارية
0,508	-0,604	-0,047	0,198	$X_4 =$ مصروف الاستهلاك صافي التدفقات التشغيلية
0,016	0,007	-0,071	0,307	$X_6 =$ صافي التدفقات النقدية التشغيلية النتيجة الصافية
-41,529829	-14,965001	-74,016334		قيمة مؤشر الإفلاس Z

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول رقم (10-11-12)

وتستخرج قيم مؤشر التعثر المالي Z وفق المعادلة التالية:

$$Z = -1.873x_1 - 0.416x_2 + 2.137x_3 + 0.198x_4 + 0.307x_6$$

من خلال الجدول تحصلنا على النتائج التالية التي نفسرها كما يلي:

تشير النتائج المبينة في جدول رقم (13) إلى أن مؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- حققت قيمة مؤشر التعثر المالي Z كانت سالبة خلال كل سنوات الدراسة، حيث كانت نتائج المؤشر كما يلي: في سنة 2019 كان قيمة Z هي -74.0163 ، وفي سنة كانت قيمته -14.965 ، أما في سنة 2021 فكانت قيمة Z هي -41.529 ، وحسب النموذج فانها تقع ضمن قسم المؤسسات المتعثرة ماليا لأن قيمة Z المقبولة حسب هذا النموذج هي: تعتبر المؤسسات متعثرة ماليا إذا كانت قيمة Z أقل من 1.043 ، وتعتبر المؤسسات غير متعثرة أو ناجحة إذا كانت قيمة Z أكبر من 1.043 وبما أن قيمة Z سالبة خلال كل سنوات الدراسة وهي أقل من 1.043 فالمؤسسة متعثرة ماليا.

ومن أجل اختبار دقة النموذج سنحاول مقارنته مع أشهر النماذج المستخدمة في التنبؤ بتعثر المؤسسات ماليا، والتي تعتمد أساسا على النسب المستخرجة من الميزانية و جدول النتائج وهي نموذج ألتمان 1968 ونموذج كيدا (1981) ونموذج شيرود.

ثانيا: التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- باستخدام نموذج ألتمان (1968) ونموذج شيرود ونموذج كيدا

قبل حساب قيمة مؤشر التعثر المالي لهذين النموذجين وجب أولا إعداد الميزانية المالية وذلك من أجل حساب مختلف النسب المالية المكونة لهذين النموذجين، وبالاعتماد على الميزانيات المحاسبية للمؤسسة تم إعداد الميزانيات المالية المختصرة لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)، والموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): الميزانيات المالية المختصرة لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
الأصول			
1 453 986 436,66	1 511 745 612,97	1 574 963 435,62	الأصول الثابتة
327 664 324,62	334 067 859,47	359 482 737,08	قيم الاستغلال
143 135 067,75	54 254 386,20	204 940 301,19	القيم القابلة للتحقيق
1 270 901,07	3 788 040,60	997 578,58	القيم الجاهزة
472 070 293,44	392 110 286,27	565 420 616,85	أصول متداولة
1 926 056 730,10	1 903 855 899,24	2 140 384 052,47	مجموع الأصول
الخصوم			
994 819 783,10	1 226 025 068,31	1 509 987 289,35	الأموال الخاصة
366 852 432,60	351 767 126,67	355 781 847,48	الديون طويلة الأجل
1 361 672 215,70	1 577 792 194,98	1 865 769 136,83	الأموال الدائمة

الفصل الثاني التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة باستخدام جدول سيولة الخزينة للفترة (2019-2021)

الديون قصيرة الأجل	274 614 915,64	326 063 704,26	564 384 514,40
مجموع الخصوم	2 140 384 052,47	1 903 855 899,24	1 926 056 730,10

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 09 و10

1- التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- باستخدام نموذج ألتمان (Althman):

يعد نموذج ألتمان من أكثر النماذج شيوعاً في التنبؤ بالتعثر المالي بالنسبة للمؤسسات حيث اختار مجموعة من النسب المالية (22 نسبة)، وأعتبرها من أهم المؤشرات التي تشير على قدرة المؤسسة أو عدم قدرتها على الاستمرار، ثم قسم هذه النسب إلى خمس مجموعات رئيسية: السيولة والتمويل، الربحية الذاتي، هيكل التمويل، والنشاط، ثم إختار نسبة مالية واحدة من كل مجموعة وباستخدام تحليل العامل التمييزي توصل إلى ما يعرف بمصطلح (Z-score) والذي يعبر عن مؤشر التعثر المالي للمؤسسات وسنستخدم النموذج الثاني الذي يمكن استخدامه على كل المؤسسات سواء كانت مدرجة في البورصة أو لا وتمثل صيغة النموذج في:

$$Z \text{ score } (1) = 0,717 X_1 + 0,847 X_2 + 3,107 X_3 + 0,42 X_4 + 0,998 X_5$$

ومن أجل حساب هذا المؤشر وجب أولاً حساب النسب المالية المشكلة للنموذج والمساعدة في حساب مؤشر التعثر المالي Z للمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)، وذلك بالاعتماد على الميزانيات المالية المفصلة للمؤسسة وذلك كما يلي:

الجدول (15): حساب مؤشر التعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- باستخدام نموذج Altman خلال الفترة (2019-2021)

السنوات			معامل النموذج	البيان
2021	2020	2019		
-0,048	0,035	0,136	0,717	$X_1 =$ رأس مال العامل/ إجمالي الأصول
0	0	0	0,847	$X_2 =$ الاحتياطات/ إجمالي الأصول
-0,141	-0,188	0,140	3,107	$X_3 =$ صافي الربح قبل الفوائد والضرائب/ إجمالي الأصول
1,068	1,809	2,395	0,420	$X_4 =$ الأموال الخاصة/ إجمالي الدين
0,230	0,108	0,229	0,998	$X_5 =$ صافي المبيعات/ إجمالي الأصول
0,207	0,309	1,768	قيمة مؤشر التعثر المالي Z	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية المختصرة والكشوفات المالية للمؤسسة محل الدراسة

تشير النتائج المبينة في جدول رقم (15) إلى أن قيمة مؤشر التعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2020) كانت 1,768 ، 0,309 ، 0,207 على التوالي وحسب Althman فإنها هذه القيم تقع ضمن الفئة الثانية وهي المؤسسات التي يكون فيها قيمة Z أقل من 1.81 وتعتبر هذه المؤسسة من المؤسسات الفاشلة. إن هذا النموذج لا يعطي نتائج جيدة عن حجم المخاطرة وخصوصاً المالية لذلك سندعمه بنموذج آخر وهو نموذج

شيرود.

2- التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- باستخدام نموذج شيرود (1987 Sherrod):

لهذا النموذج هدفين رئيسيين هما: تقييم مخاطر الائتمان " القروض " و التنبؤ بالتعثر المالي، إذ يساعدنا هذا النموذج في قياس درجة التعثر المالي وكذلك درجة المخاطرة المالية نتيجة محاولة الحصول على قروض من طرف المؤسسات المالية، وتحسب قيمة مؤشر التعثر المالي Z حسب هذا النموذج وفق المعادلة التالية:

$$Z = 17 X_1 + 9 X_2 + 3,5 X_3 + 20 X_4 + 1,2 X_5 + 0,1 X_6$$

و يوضح الجدول التالي مؤشر التعثر المالي حسب هذا النموذج للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2019-2021).

الفصل الثاني التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة باستخدام جدول سيولة الخزينة للفترة (2019-2021)

الجدول رقم (16): حساب مؤشر التنبؤ التعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز - بسكرة - باستخدام نموذج Sherrod خلال الفترة (2019-2021)

السنوات			معامل النموذج	المؤشرات
2021	2020	2019		
-0,0479	0,0347	0,1359	17	X1 = صافي رأس المال العامل / إجمالي الأصول
0,0007	0,0020	0,0005	9	X2 = القيم الجاهزة / إجمالي الأصول
0,5165	0,6440	0,7055	3,5	X3 = الأموال الخاصة / إجمالي الأصول
-0,1405	-0,1875	0,1402	20	X4 = صافي الأرباح قبل الفوائد والضرائب / إجمالي الأصول
2,0683	2,8087	3,3953	1,2	X5 = إجمالي الأصول / إجمالي الالتزامات
0,6842	0,8110	0,9587	0,1	X6 = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة
0,7393	2,5625	11,7576		قيمة مؤشر الإفلاس (Z)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية المختصرة والكشوفات المالية للمؤسسة محل الدراسة

يوضح الجدول السابق قيمة مؤشر التنبؤ بالتعثر المالي (Z) حسب نموذج Sherrod ومن أجل الحكم على وضعية المؤسسة اتجاه المخاطر المالية و خطر التعثر المالي نستعين بالجدول الموالي والذي يوضح درجة المخاطرة ومجال الفئة التي يقع ضمنها هذا المؤشر .

الجدول رقم (17): تقييم مؤشر (Z) باستخدام نموذج Sherrod

درجة المخاطرة	قيم مؤشر الفشل المالي (Z)	الفئة
قروض ممتازة	$Z \geq 25$	الأولى
قروض قليلة المخاطرة	$25 > Z \geq 20$	الثانية
قروض متوسطة المخاطرة	$20 > Z \geq 5$	الثالثة
قروض عالية المخاطرة	$5 > Z \geq -5$	الرابعة
قروض عالية المخاطرة جداً	$Z < -5$	الخامسة

المصدر: (الحيالي، 2007، صفحة 255)

يشير الجدول رقم (16) إلى أن درجة المؤشر في سنة 2019 كانت 11.75 وتقع هذه القيمة في الفئة الثالثة وحسب هذه النتيجة فإن المؤسسة تستطيع أن تحصل على قروض من المؤسسات المالية بدرجة مخاطرة متوسطة، لكن في سنتي 2020 و 2021 كان مؤشر التعثر المالي 2.56 و 0.73 على التوالي، وبما أنهما أقل من 5 فإنهم ضمن الفئة الرابعة وفي هذه الحالة فإن الحصول على قروض من المؤسسات صعب جداً لأنه يمتثل بمخاطرة عالية، ويشير تناقص مؤشر التعثر المالي خلال سنوات الدراسة إلى أن المؤسسة في حالة صعوبة وتدهور حالتها سنة بعد أخرى.

3- التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز - بسكرة - باستخدام نموذج كيدا (Kida):

يوضح الجدول الموالي نتائج قيمة مؤشر التعثر المالي للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2019-2020) حسب نموذج كيدا، والذي يحسب بالمعادلة التالية:

$$Z=1.042x_1 + 0.42x_2 + 0.4613x_3 + 0.463x_4 + 0.271x_5$$

الجدول رقم (18): حساب مؤشر التنبؤ التعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز - بسكرة - باستخدام نموذج (Kida) خلال الفترة (2019 - 2021)

السنوات			معامل النموذج	البيان
2021	2020	2019		
-0,1400	-0,1897	0,1411	1,042	$X_1 =$ النتيجة الصافية/ إجمالي الأصول
0,5165	0,6440	0,7055	0,420	$X_2 =$ الأموال الخاصة/ إجمالي الخصوم
0,0023	0,0116	0,0036	0,461	$X_3 =$ النقديات/ الخصوم المتداولة
0,2296	0,1075	0,2292	0,463	$X_4 =$ المبيعات/ إجمالي الأصول
0,0007	0,0020	0,0005	0,271	$X_5 =$ النقديات/ إجمالي الأصول
0,1786	0,1285	0,5513		قيمة مؤشر الإفلاس Z

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية المختصرة والكشوفات المالية للمؤسسة محل الدراسة

من خلال الجدول السابق تحصلنا على النتائج التالية التي نفسرها كما يلي:

كانت نتائج قيمة مؤشر التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة خلال السنوات 2020-2021 أقل من 0.38 فإن هذا يعطي مؤشرا بأن المؤسسة لديها احتمالية 90 % في حالة إفلاس وحسب هذا النموذج فإن المؤسسة تعتبر متعثرة وفاشلة، ولكن في سنة 2019 فإننا نجد أن مؤشر Z أكبر من 0.38 وهذا يدل أن المؤسسة كانت في مأمن من التعثر المالي ولكنها لم تحافظ على هذه الوضعية مما أدى تعثرها في سنة 2020 واستمر التعثر حتى سنة 2021، وإذا استمرت المؤسسة على هذه الحالة فإنها حتما ستتعرض لخطر الإفلاس.

ثالثا: مقارنة نتائج نموذج (الزاملي والحساني) للتعثر المالي مع النماذج (Alteman و Sherrod و kida)

يوضح الجدول الموالي نتائج دراسة التنبؤ التعثر المالي باستخدام نماذج التنبؤ التعثر المالي للمؤسسة محل الدراسة

الفصل الثاني التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة باستخدام جدول سيولة الخزينة للفترة (2019-2021)

الجدول رقم (19): نتائج التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز - بسكرة - خلال الفترة (2019 - 2021)

التعليق	مؤشر التعثر المالي Z			النماذج السنوات
	2021	2020	2019	
المؤسسة متعثرة مالية وهي في وضعية مالية غير جيدة ومن الممكن جدا تعرضها للإفلاس، إذا لم تقم بتصحيح وضعيتها.	-41.529	-14.965	-74.016	نموذج علي عبد الحسين هاني الزاملي، محسن جاسم محمد الحساني
المؤسسة في وضعية مالية غير مستقرة خلال السنوات الثلاث (2019 و 2020 و 2021) وهي متعثرة ماليا، وفي طريق الإفلاس.	0.207	0.309	1.768	نموذج أتمان
المؤسسة في وضعية مالية غير مستقرة حيث نجدها مقبولة في سنة 2019 وغير متعثرة لكنها تسير في طريق الإفلاس حسب نتائج مؤشر Z لسنتي 2020 و 2021 فهي متعثرة ومعرضة للإفلاس	0.178	0.128	0.551	نموذج كيدا
المؤسسة في وضعية مالية غير جيدة حيث نجدها في سنة 2019 يعبر الحصول على قروض من المؤسسات المالية بدرجة مخاطرة متوسطة. - اما في سنتي 2020 و 2021 فلحصول على القروض من المؤسسات صعب جدا ان لم نقل مستحيل لأنها تختمل مخاطرة عالية ، ويشير تناقص مؤشر التعثر خلال سنوات الدراسة الى الحالة الصعبة المستقبلية للمؤسسة.	0.739	2.562	11.757	نموذج شيرود

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على النتائج السابقة

نلاحظ من الجدول السابق أن نتائج نماذج التعثر المالي التمان وشيرود وكيدا دعمت النتائج المتحصل عليها عند استخدام نموذج (الزاملي و الحساني 2020)، وأعطت ثقة أكبر في هذا النموذج والقدرة التنبؤية للنسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة وقدرتها العالية في التنبؤ بتعثر المؤسسات، وبما أن المؤسسة محل الدراسة متعثرة ماليا خلال فترة الدراسة، وجب البحث عن أسباب التعثر من أجل تصحيح الاختلالات في الوضعية المالية للمؤسسة.

المطلب الثالث: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- باستخدام جدول سيولة الخزينة خلال الفترة (2019-2021)

بعد التأكد من المؤسسة محل الدراسة متعثرة ماليا وفي وضعية مالية صعبة جدا، ومتجهة نحو الإفلاس، وجب على المؤسسة أن تتدارك هذه الوضعية والعمل على تصحيحها وتحسينها، وأيضا البحث عن الأسباب التي ساهمت في وصول المؤسسة إلى هذه الوضعية، ولمعرفة هذه الأسباب وجب عليها القيام بتشخيص دقيق لوضعيتها المالية وذلك باستخدام أدوات التحليل المالي، وخلال هذا المطلب سنقوم بتحليل الوضعية المالية للمؤسسة خلال سنوات الدراسة لمعرفة أسباب هذا التعثر، وذلك باستخدام جدول سيولة الخزينة ومختلف النسب المالية المشتقة منه، لأنه يعتبر من أحدث الكشوفات المالية التي تساعد في تشخيص وضعية المؤسسات.

أولا: نسبة تقييم جودة الربحية

بالاعتماد على جدول سيولة الخزينة للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2019-2021)، سيتم حساب مختلف نسب جودة الربحية والمتمثلة في النسب التالية:

1- نسبة كفاءة التدفقات النقدية التشغيلية:

تحسب نسبة كفاءة التدفقات النقدية التشغيلية بالعلاقة التالية:

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

نسبة كفاءة التدفقات النقدية التشغيلية =

المتطلبات النقدية الأولية (قصيرة الأجل)

يوضح الجدول الموالي نسبة كفاءة التدفقات النقدية التشغيلية للمؤسسة محل الدراسة خلال سنوات الدراسة.

الجدول رقم (20): نسبة كفاءة التدفق النقدي التشغيلي:

2021	2020	2019	السنوات
550 656 968,10	392 674 607,34	666 301 907,99	التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية
564 384 514,40	326 063 704,26	274 614 915,64	المتطلبات النقدية الأولية
0,976	1,204	2,426	نسبة كفاءة التدفقات النقدية التشغيلية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول سيولة الخزينة الجدول رقم 12

نلاحظ من خلال الجدول نلاحظ أن هذه النسبة كانت أكبر من الواحد خلال سنتي 2019 و 2020 و قدرت بـ 2.426 و 1.204 على الترتيب، ونلاحظ أيضا انخفاض هذه النسبة في سنة 2020 عن سنة 2019 إلى أنها مازالت أكبر من الواحد، و يفسر هذا بأن التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية تستطيع تغطية أكثر من ضعف المتطلبات النقدية الضرورية في سنة 2019، وهذا مؤشر جيد، إلا أن هذه النسبة واصلت الانخفاض وبلغت 0.796 سنة 2021 وهي أقل من الواحد، و يفسر هذا بعجز التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية على تغطية الاحتياجات النقدية الأساسية، أي عدم مقدرة المؤسسة على توليد لنقدية من أنشطتها التشغيلية لتغطية التزاماتها قصيرة الأجل.

2- مؤشر النقدية التشغيلية:

تحسب مؤشر النقدية التشغيلية بالعلاقة التالية:

$$\text{مؤشر النقدية التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{النتيجة الصافية}}$$

النتيجة الصافية

وبالاعتماد على جدول سيولة الخزينة تم حساب مؤشر النقدية التشغيلية للمؤسسة خلال السنوات الدراسية والموضحة

في الجدول التالي:

الجدول رقم (21): مؤشر النقدية التشغيلية

2021	2020	2019	السنوات
-4 471 455,49	-2 801 674,68	-21 693 739,97	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
-269 633 426,20	-361 110 544,08	302 004 082,48	النتيجة الصافية
0,0166	0,0078	-0,0718	مؤشر النقدية التشغيلية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول سيولة الخزينة الجدول رقم 12

من خلال الجدول السابق نلاحظ أنه في سنة:

- 2019 مؤشر النقدية قدر ب **0.0718**، وبما أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية سالبة والنتيجة الصافية موجبة فهذا يدل على أن الأنشطة التشغيلية لم تساهم في تحقيق أرباح أي أن الأرباح كان مصدرها الأنشطة الاستثمارية أو التمويلية، وساهمت هذه الأخيرة أيضا في تمويل العجز الحاصل في الأنشطة التشغيلية.

- 2020 كان صافي التدفقات التشغيلية والنتجة الصافية سالبين، أي أن العجز الناتج عن الأنشطة التشغيلية ساهم في عجز نتيجة المؤسسة ب: **0.0078**.

- 2021 كان صافي التدفقات التشغيلية والنتجة الصافية أيضا سالبين، أي زاد العجز الناتج عن الأنشطة التشغيلية وساهم في عجز نتيجة المؤسسة ب: **0.0166**.

3- نسبة التدفق النقدي:

تحسب نسبة التدفق النقدي بالعلاقة التالية:

صافي التدفقات النقدية التشغيلية

$$\text{نسبة التدفق النقدي} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية التشغيلية}}{\text{المبيعات}}$$

المبيعات

يوضح الجدول الموالي نسب التدفق النقدي للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2019-2021)

الجدول رقم (22) نسبة التدفق النقدي

2021	2020	2019	السنوات
550 656 968,10	392 674 607,34	666 301 907,99	التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية
442 265 642,19	204 738 813,90	490 679 859,35	المبيعات
1,245	1,918	1,358	نسبة التدفق النقدي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول سيولة الخزينة الجدول رقم 12

من خلال الجدول نلاحظ أن هذه النسبة في 2019 قدرت بـ 1.358 مما يعني أن كل دينار محقق من رقم الأعمال تحصل المؤسسة منه على 1.358 دج تدفق نقدي وهي نسبة جيدة ، وفي سنة 2020 ارتفعت النسبة إلى 1.918 وهذا يدل على أن المؤسسة استطاعت تحصيل تدفقات نقدية كافية من المبيعات أما في سنة 2021 انخفضت هذه النسبة قليلا لتصل إلى 1.245 قليلا لكنها مقبولة أكثر بنسبة 0.976 ويعود سبب هذا الانخفاض إلى تماطل المؤسسة في تحصيل الديون من العملاء ، إضافة لإلى تحويلات الأموال إلى الوحدات المرتبطة بالمؤسسة.

ثانيا: نسبة تقييم جودة السيولة

من أجل تقييم جودة السيولة في المؤسسة محل الدراسة سنقوم بحساب نسب السيولة التالية:

1- نسبة تغطية النقدية:

وتقاس هذه النسبة وفق المعادلة التالية:

صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية

= نسبة تغطية النقدية

اجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

يوضح الجدول الموالي نسب تغطية النقدية للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2019-2021)

الجدول رقم (23): نسبة تغطية النقدية:

2021	2020	2019	السنوات
-4 471 455,49	-2 801 674,68	-21 693 739,97	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية
231 999,97	476 572,00	628 775,00	اجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية
-19,274	-5,879	-34,502	نسبة تغطية النقدية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول سيولة الخزينة الجدول رقم 12

الفصل الثاني التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة باستخدام جدول سيولة الخزينة للفترة (2019-2021)

نلاحظ من الجدول صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية سالب خلال كل سنوات الدراسة، وبالتالي عجز المؤسسة عن توليد نقدية من الأنشطة التشغيلية، لذلك وجدنا أن المؤسسة لجأت إلى طلب إعانات من أجل تغطية العجز في الخزينة، والموضح في بنود الأنشطة التمويلية في جدول سيولة المؤسسة، ورغم ذلك لم تغط المؤسسة في تغطية العجز إلى سنة 2020 مما يشير إلى الوضعية الصعبة لخزينة المؤسسة خلال سنوات الدراسة.

2- نسبة التدفقات النقدية الضرورية:

وتقاس هذه النسبة بموجب المعادلة التالية:

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

نسبة التدفقات النقدية = $\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الديون المستحقة الأداء والمدفوعات التأجير (قصيرة الأجل)}}$

الديون المستحقة الأداء والمدفوعات التأجير (قصيرة الأجل)

الجدول رقم (24): نسبة التدفقات النقدية الضرورية

2021	2020	2019	السنوات
-4 471 455,49	-2 801 674,68	-21 693 739,97	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
564 384 514,40	326 063 704,26	274 614 915,64	الديون المستحقة الأداء ومدفوعات التأجير (قصيرة الأجل)
-0,0079	-0,0086	-0,0790	نسبة التدفقات النقدية الضرورية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول سيولة الخزينة الجدول رقم 12 وجدول الخصوم رقم 10

تشير هذه نسب التدفقات النقدية الضرورية خلال السنوات 2019، 2020، 2021 إلى عدم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها والمتمثلة باستحقاقات الديون طويلة الأجل ومدفوعات التأخير، حيث أن عجزت المؤسسة عن تحقيق فائض من الأنشطة التشغيلية، وبالتالي حتما لا تستطيع تغطية الديون المستحقة ومدفوعات التأخير.

3- نسبة الفائدة المدفوعة:

وتقاس هذه النسبة بالمعادلة التالية:

القواعد المدفوعة

نسبة الفائدة المدفوعة = $\frac{\text{القواعد المدفوعة}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}$

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

الجدول رقم (25): نسبة الفائدة المدفوعة

2021	2020	2019	السنوات
6 863 852,40	1 188 128,57	1 035 887,59	الفوائد المدفوعة

الفصل الثاني التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة باستخدام جدول سيولة الخزينة للفترة (2019-2021)

-4 471 455,49	-2 801 674,68	-21 693 739,97	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
-1,535	-0,424	-0,048	نسبة الفائدة المدفوعة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على جدول سيولة الخزينة الجدول رقم 12

نلاحظ من خلال الجدول بأن هناك عجز في توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية وهذا ما يوضح العجز في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، وبالتالي عدم قدرة المؤسسة على تغطية الفوائد المدفوعة للقروض خلال كل سنوات الدراسة.

ثالثا: مقياس تقييم السياسات المالية للمؤسسة

من أجل تقييم جودة السياسات المالية للمؤسسة محل الدراسة سنقوم بحساب النسب التالية:

1- نسبة التوزيعات النقدية:

وتقاس هذه النسبة بالمعادلة :

التوزيعات النقدية للمساهمين

نسبة التوزيعات النقدية =

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

تعكس هذه النسبة سياسة توزيع الأرباح على كل المساهمين عن السياسة التي تتبعها إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح النقدية من خلال تدفقاتها النقدية من الأنشطة التشغيلية ومدى استقرار هذه السياسة، وبما أن التوزيعات النقدية للمساهمين (الأرباح) تساوي الصفر وهذا راجع لعدم توزيع الأرباح على المؤسسات في المؤسسة سنة 2019، وبسبب عدم تحقيق أرباح في سنتي 2020 و 2021 .

2- نسبة متحصلات والفوائد والتوزيعات:

وتقاس هذه النسبة بالمعادلة التالية:

نسبة متحصلات والفوائد والتوزيعات = نسبة متحصلات والفوائد والتوزيعات

صافي التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

تعكس هذه النسبة متحصلات والفوائد والتوزيعات وعن السياسة التي تتبعها إدارة المؤسسة في مجال الفوائد والتوزيعات من خلال تدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التشغيلية ومدى استقرار هذه السياسة فإن متحصلات والفوائد والتوزيعات تساوي الصفر وهذا راجع إلى تعثر المؤسسة والديون المترتبة عنها.

4- نسبة الإنفاق الرأسمالي:

وتقاس هذه النسبة بالمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الإنفاق الرأسمالي} = \frac{\text{الإنفاق الرأسمالي}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم وسندات وقروض طويلة الأجل}}$$

لا يوجد نسبة الإنفاق الرأسمالي للمؤسسة وهذا راجع لعدم توفرها على تدفقات داخلة من إصدار أسهم وسندات وعدم تسليمها للقروض

رابعا: التدفقات النقدية الحرة

صافي النقدية الحرة = صافي التدفقات من العمليات - (الإنفاق الرأسمالي + توزيعات)

والجدول التالي يوضح التدفقات النقدية الحرة.

الجدول رقم (26): التدفقات النقدية الحرة

السنوات	2019	2020	2021
صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية	-21 693 739,97	-2 801 674,68	-4 471 455,49
(الإنفاق الرأسمالي + توزيعات)	628 775,00	476 572,00	231 999,97
صافي النقدية الحرة:	-22 322 514,97	-3 278 246,68	-4 703 455,46

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول سيولة الخزينة الجدول رقم 12

من خلال الجدول نلاحظ أن التدفق الحر كان سالب في كل سنوات الدراسة، أي أن جعل المؤسسة لا تتوفر على سيولة لازمة للقيام بنفقات استثمارية، و يعني أن المؤسسة مازالت غير قادرة على تغطية نفقاتها بمواردها النقدية المتاحة ، وبالتالي فلمؤسسة لا تتميز بتدفق نقدي حر لسداد ديونها أو التوسع .

رابعا: تحليل جدول سيولة الخزينة لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)

1- تحليل ارصدة التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية:

يوضح الجدول الموالي ارصدة التدفقات النقدية التشغيلية لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)

جدول (27) : التدفقات النقدية التشغيلية لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)

البيان	2019	2020	2021
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العمليانية			

الفصل الثاني التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة باستخدام جدول سيولة الخزينة للفترة (2019-2021)

548 556 968,10	362 417 589,73	650 807 175,99	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-528 192 179,19	-363 195 230,45	-487 547 629,30	المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين
-6 863 852,40	-1 188 128,57	-1 035 887,59	الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة
			الضرائب عن النتائج المدفوعة
2 100 000,00	30 257 017,61	15 494 732,00	المبالغ المحصلة من الوحدات المرتبطة بالمؤسسة
-20 072 392,00	-31 092 923,00	-199 412 131,07	المبالغ المدفوعة للوحدات المرتبطة بالمؤسسة
-4 471 455,49	-2 801 674,68	-21 693 739,97	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
-4 471 455,49	-2 801 674,68	-21 693 739,97	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (12)

من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح أن صافي التدفقات التشغيلية للمؤسسة كان سالبا خلال سنوات الدراسة، ويشير ذلك إلى عجز المؤسسة عن تحقيق فائض في الخزينة التشغيلية حيث كان صافي التدفقات التشغيلية لسنة 2019 مقدر ب: (-21 693 739,97) ، و أكبر صافي التدفقات التشغيلية لسنة 2020 المقدر ب: (-2 801 674,68) وفي سنة 2022 حققت عجزا قدر ب (-4 471 455,49).

ويرجع سبب هذا العجز أساسا إلى سببين هما:

- **السبب الأول:** أن المبالغ المدفوعة للموردين كانت أكبر من التحصيلات المقبوضة من الزبائن وذلك سنة 2020، حيث كانت المبالغ المدفوعة للموردين هي: 363 195 230,45 دج بينما التحصيلات من الزبائن كانت 362 417 589,73 دج ، أو أقل بقليل من التحصيلات المقبولة من الزبائن مثل سنة 2019 و 2022.

ولكي تحسن المؤسسة من هذه الوضعية وجب عليها أولا تنشيط المبيعات وتحسين سياسة تحصيل الديون من العملاء وذلك بتعجيل تحصيل ديون الزبائن من جهة، وتأخير تسديد ديون الموردين من جهة أخرى.

- **السبب الثاني:** هو التحويلات بين الوحدات حيث أن المبالغ المدفوعة للوحدات التابعة للمؤسسة أكبر من المبالغ المحصلة من هذه الوحدات ، حيث كانت المبالغ المدفوعة للوحدات هي: 199 412 131,07 دج، 31 092 923 دج، 20 072 392,00 دج، خلال السنوات 2019، 2020، 2021 على الترتيب، بينما كانت المبالغ المحصلة من الوحدات هي: 15 494 732,00 دج، 30 257 017,61 دج، 2 100 000,00 دج، وجب على المؤسسة التحكم جيدا في هذه الوضعية وتقليل التحويلات إلى الوحدات التابعة قدر الإمكان أو استرجاع هذه المبالغ قبل نهاية السنة.

2- تحليل أرصدة التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية:

يوضح الجدول الموالي أرصدة التدفقات النقدية الاستثمارية لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)

الفصل الثاني التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة باستخدام جدول سيولة الخزينة للفترة (2019-2021)

جدول (28) : التدفقات النقدية الاستثمارية لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)

تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار			
-231 999,97	-476 572,00	-628 775,00	المسحوبات عن اقتناء تقييدات عينية أو معنوية
	333 337,71		التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقييدات عينية أو معنوية
			المسحوبات عن اقتناء تقييدات مالية
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقييدات المالية
14 864,83		186 552,62	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
			الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-217 135,14	-143 234,29	-442 222,38	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (12)

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المؤسسة حققت أيضا عجزا في صافي التدفقات الاستثمارية من خلال السنوات 2019-2020-2021، حيث كان العجز في سنة 2019 مقدر بـ (-442 222,38) هذا راجع إلى التدفقات الخارجة للأنشطة الاستثمارية أكثر من التدفقات الداخلة، أما في سنة 2020 فكان صافي التدفقات الاستثمارية يقدر بـ (-143 234,29) فهو منخفض على سنة 2019 وهذا راجع إلى ان التحصيلات المقدرة للتقييدات أقل من المدفوعات لكن بنسبة قليلة، وفي سنة 2021 كان صافي تدفقات للأنشطة الاستثمارية مرتفع قليلا عن سنة 2020 وهذا بسبب ان المدفوعات عن اقتناء تقييدات عينية أو معنوية أكبر من الفوائد التي تم تحصيلها.

3- تحليل أرصدة التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية:

يوضح الجدول الموالي أرصدة التدفقات النقدية التمويلية لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-

2021)

جدول (29) : التدفقات النقدية التمويلية لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)

تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل			
			التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
			الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
			التحصيلات المتأتية من القروض
			تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
2 171 451,10	5 735 370,99	5 302 793,25	الاعانات (132;74:131)
2 171 451,10	5 735 370,99	5 302 793,25	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (12)

الفصل الثاني التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة باستخدام جدول سيولة الخزينة للفترة (2019-2021)

من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح أن المؤسسة خلال السنوات الثلاث 2019-2020-2021 كان صافي التدفقات التمويلية موجب وهذا راجع الى الإعانات التي تتلقاها المؤسسة من المؤسسة الام لأنها تمر بعسر مالي لهذا جعلها تعتمد على تمويل عجزها من المؤسسة الأم.

4- تحليل التغير في أموال الخزينة:

يوضح الجدول الموالي أرصدة التغير في أموال الخزينة لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)

جدول (30) : التغير في أموال الخزينة لمؤسسة النسيج والتجهيز -بسكرة- خلال الفترة (2019-2021)

2021	2020	2019	البيان
-4 471 455,49	-2 801 674,68	-21 693 739,97	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
-217 135,14	-143 234,29	-442 222,38	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية
2 171 451,10	5 735 370,99	5 302 793,25	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
-2 517 139,53	2 790 462,02	-16 833 169,10	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (12)

بعد تحليل جدول سيولة الخزينة يضح بأن المؤسسة في وضعية مالية صعبة حيث أنها عجزت عن توليد فائض من النقدية من عملياتها التشغيلية، وأيضاً من أنشطة الاستثمار، وتشير الإعانات التي تحصلت عليها المؤسسة من المؤسسة الأم إلى حجم التعثر المالي التي تعاني منه المؤسسة، ونلاحظ من الجدول السابق رغم هذه الإعانات إلا أن لم تحقق المؤسسة خزينة موجبة إلى سنة 2020، بينما لم تغطي الإعانة العجز الحاصل في الخزينة لسنة 2019 و سنة 2022، وهذا ما يدعم نتائج مؤشرات التنبؤ بالتعثر المالي المحسوبة سابقاً.

خلاصة الفصل:

من خلال قيامنا بتشخيص الوضعية المالية لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة باستخدام نسب سيولة الخزينة ونماذج التنبؤ بالتعثر المالي وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة ، يمكن القول أن المؤسسة لم تتمكن من تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة (2019-2020-2021) رغم تحقيقها الخزينة صافية سالبة في سنة 2019 ، و خزينة صافية موجبة لسنتي 2020-2021 لكن مع ذلك إلا أن المؤسسة تبقى تعاني من بعض الاختلالات التي تم التوصل إليها من خلال دراستنا الميدانية ، فتطرقنا في الجزء الأول إلى تقديم تعريف شامل للمؤسسة بالإضافة إلى عرض أهم نشاطاتها وأهدافها، كما تطرقنا إلى الهيكل التنظيمي للمؤسسة، أما بالنسبة للجزء الثاني قمنا بعرض الكشوفات المالية من خلال عرض القوائم المالية خلال الفترة (2019-2021) واستخدام نسب جدول سيولة خزينة بالتنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة ثم قمنا بتحليل الوضعية المالية للمؤسسة .

الخاتمة

عاش الاقتصاد العالمي في السنوات الأخيرة موجة من التغيرات والتطورات الاقتصادية التي وفرت السرعة والفعالية التي تحتاجها معظم المعاملات الاقتصادية من جهة، وزادت من حجم وأنواع المخاطر المالية التي ستعرض لها المؤسسة من جهة أخرى، مما وضع المؤسسة الاقتصادية في مواجهة قوية للمخاطر المالية التي تتعرض لها وتحدد استقرارها، وترهن مستقبلها باحتمالات التعثر والزوال من النشاط الاقتصادي نهائياً، والجزائر ليست محصنة من هذه التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم، حيث لم تعد المشكلة محصورة فقط في كيفية دفع وتيرة التنمية الاقتصادية فقط ، بل أصبحت المشكلة في معرفة أسباب انهيار المؤسسات الاقتصادية، وخلقها وبقائها في ظل النتائج السلبية، وهذا ما دفع العديد من الباحثين في مجال المالية والمحاسبة في البحث عن الأسباب المؤدية إلى التقصير وإمكانية الإنذار المبكر لانهيار المؤسسات، وذلك بوضع الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب.

حاولنا خلال هذه البحث دراسة دور جدول سيولة الخزينة في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة بفصلها النظري والتطبيقي للإحالة بدور سيولة الخزينة والنسب المالية المشتقة منها، بالإضافة إلى النسب المالية المشتقة من الكشوفات المالية الأخرى (الميزانية وجدول النتائج)، حيث قسم الجانب النظري إلى فصل واحد حيث تناول دور جدول سيولة الخزينة في التنبؤ بالتعثر المالي لكي يحتوي أربعة مباحث، حيث تناول المبحث الأول الاطار المفاهيمي لجدول سيولة الخزينة، والمبحث الثاني تطرق الى ماهية التعثر التنبؤ المالي في المؤسسة الاقتصادية ، وتطرق المبحث الثالث إلى نماذج التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات، أما المبحث الرابع تطرقنا فيه التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة باستخدام جدول سيولة الخزينة ، أما الجانب التطبيقي فخصص لبناء نموذج للتنبؤ بالتعثر المالي مقارنته مع النماذج الأخرى للمؤسسة النسيج والتجهيز.

1- نتائج الدراسة النظرية

من خلال الدراسة النظرية توصلنا للنتائج الآتية:

- جدول سيولة الخزينة يقدم معلومات تساهم في تقييم الربحية والسيولة للمؤسسة.

- أن جدول سيولة الخزينة مكمل للقوائم المالية الأخرى.

- أن جدول سيولة الخزينة بالغة الأهمية بالنسبة للمؤسسات التي تطبقها وخاصة المساهمين والمقرضين وأصحاب القرار.

- لا يمكن حصر نماذج التعثر المالي في متغيرات الكمية فقط ، بل هناك نماذج أخرى تعتمد على متغيرات نوعية مثل حجم المؤسسة.

2- نتائج الدراسة التطبيقية:

من خلال إسقاط الدراسة النظرية على مؤسسة النسيج والتجهيز خلال الفترة (2019-2021) توصلنا إلى استنتاج مجموعة من الملاحظات والمتمثلة فيما يلي:

- لم تستطع المؤسسة تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على تمويل استثماراتها عن طريق مواردها الثابتة.

- من خلال حساب نسب تقييم جودة السيولة تبين أن المؤسسة مثقلة بالديون وخاصة نسبة التدفقات النقدية الضرورية والتي تساوي خلال الفترة (2019-2021) كالتالي (0.0790-، 0.0086-، 0.0079-) أي أن هناك عجز في السيولة بسبب العجز في صافي التدفقات النقدية التشغيلية في السنوات الثلاث فهي سالبة؛

- أما بالنسبة لتقييم جودة الربحية فهي موجبة بالنظر إلى صافي التدفقات النقدية (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) حيث نجد أنها موجبة في سنة 2020-2021 أما في سنة 2019 فهي سالبة في حين أن نتيجة المؤسسة كانت خسارة، ومن هنا نستنتج أنه لا علاقة بين صافي التدفقات النقدية (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) والنتيجة الصافية إلا أن الانخفاض في النتيجة الصافية لا يعني أن المؤسسة حققت تدفقا نقديا مرتفعا والعكس صحيح، أما بالنسبة لسياسات المالية لتوزيع الأرباح التي تتبعها المؤسسة فهي منعقدة وهذا راجع إلى عدم توفر سياسة توزيع الأرباح على المؤسسة، وكذلك بالنسبة إلى متحصلات الفوائد والتوزيعات فهي منعقدة وهذا راجع إلى تعثر المؤسسة والديون المترتبة عليها، وكذلك بالنسبة للإئفاق الرأسمالي فهو منعقد لعدم توفر تدفقات داخلية من إصدار أسهم وسندات وعدم تسليمها للقروض؛

- ثم التوصل باستخدام النسب المالية المشتقة من جدول سيولة الخزينة والقوائم المالية بالتنبؤ بتعثر المؤسسة محل الدراسة ماليا وذلك باستخدام نموذج (الزاملي والحساني)، ومقارنته مع أكثر نماذج التعثر المالي شيوعا وهي: نموذج kida و alteman، sherrod، حيث توصلت كل النماذج إلى أن المؤسسة متعثرة ماليا.

3- نتائج واختبار فرضيات:

بعد اختبار الفرضيات وجدنا النتائج التالية:

- **الفرضية الأولى:** تم تأكيدها في الإطار التطبيقي نظرا لأهمية جدول سيولة الخزينة على انه جدول مكمل للكشوفات المالية ويقدم معلومات إضافية غير موجودة في القوائم الأخرى .

- **الفرضية الثانية:** مساهمة جدول سيولة الخزينة في تقييم سيولة وربحية المؤسسة لأنها توفر معلومات مفيدة لكل من الإدارة ومستخدمي القوائم المالية، وتفيد في اشتقاق العديد من النسب المالية التي تساعد في تقييم سيولة وربحية المؤسسة التي تتمتع بها ومرونتها المالية ودرجة المخاطر التي تصاحب تدفقاتها.

- **الفرضية الثالثة:** تساعد النسب المالية المشتقة من جدول سيولة الخزينة في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة النسيج والتجهيز - بسكرة - خلال الفترة 2019-2021 : تم تأكيدها من خلال الدراسة الميدانية على أن النسب المالية المشتقة من جدول سيولة الخزينة تساعد في بناء نماذج للتنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة، كما هو الحال مع نموذج (الزاملي والحساني) ، .

4- الاقتراحات :

- على المؤسسة محل الدراسة الاهتمام أكثر بجدول سيولة الخزينة لما يوفره من معلومات إضافية لا توفرها الميزانية و جدول النتائج.

- أن النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة تبين الوضع المالي للمؤسسة لذا وجب على كل المؤسسات التي تقوم بإعداد جدول سيولة الخزينة إعطاء أهمية للنسب المشتقة من هذا الجدول .

- على المؤسسة القيام دوريا بتشخيص خزنتنا من خلال دراسة وتحليل جدول سيولة الخزينة، وحساب مختلف النسب المالية المستخرجة منه، والتي تساعدنا في تقييم جودة السيولة وجودة الربحية.
- على المؤسسة الاعتماد على جدول سيولة الخزينة في التنبؤ بتعثرها المالي فهو يعطي نتائج جيدة وموثوقة.
- على المؤسسة البحث والتدقيق في الأسباب الحقيقية للتعثر .
- يمكن استخدام نموذج (الزاملي والحساني) من قبل مدققي الحسابات كأداة مساعدة في تقييم قدرة المؤسسات على الاستمرارية
- إدراج تقرير سنوي كأى تقرير تقوم به المؤسسة، بحيث يهدف هذا التقرير إلى معرفة مدى وضعية المؤسسة من التعثر المالي سنة بسنة، وتقييم الإجراءات المتبعة في معالجة هذا التعثر سنويا.

5- آفاق البحث:

لقد تناولنا من خلال دراستنا لهذا الموضوع جانبا مهما في المؤسسة من خلال النسب المالية المشتقة من جدول سيولة الخزينة ودورها في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة سواء من سيولة أو ربحية أو سياسة مالية متبعة أو التدفق النقدي الحر، إلا أننا لم نتطرق إلى جانب مهم بعد التقييم المالي وهو دور جدول سيولة الخزينة في اكتشاف الاحتيال المالي.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	البسملة
	شكر وعرفان
	إهداء
	ملخص الدراسة
	قائمة الجداول والأشكال
أ	مقدمة
02	الفصل الأول: جدول سيولة الخزينة والتعثر المالي للمؤسسة
03	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لجدول سيولة الخزينة
03	المطلب الأول: ماهية جدول سيولة الخزينة
04	المطلب الثاني: أنواع المعلومات في جدول سيولة الخزينة وطرق اعدادها
05	المطلب الثالث : مقاييس جدول سيولة الخزينة
06	المبحث الثاني: ماهية التعثر والتنبؤ المالي في المؤسسة الاقتصادية
07	المطلب الأول : مفاهيم عامة حول التعثر المالي
08	المطلب الثاني : ماهية التنبؤ المالي
12	المبحث الثالث : نماذج التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات
12	المطلب الأول: نماذج النسب الواحدة
15	المطلب الثاني: نماذج تحليل نسب مجتمعة
20	المطلب الثالث: نماذج التحليل الوصفي
23	المبحث الرابع : التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة بالاستخدام جدول سيولة الخزينة
23	المطلب الأول: التنبؤ بسيولة الخزينة
24	المطلب الثاني: نماذج التنبؤ بسيولة الخزينة
26	المطلب الثالث: نموذج (علي الحسين هاني الزاملي ، محسن جاسم محمد الحساني)للتنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة
28	الفصل الثاني: التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة باستخدام جدول سيولة الخزينة للفترة(2019-2021)
28	المبحث الأول: تقديم مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB
30	المطلب الأول: نشأة وتعريف مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بسكرة

فهرس المحتويات

33	المطلب الثاني: أهداف ونشاط المؤسسة الصناعية النسيج والتجهيز TIFIB بسكرة
34	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة TIFIB
35	المبحث الثاني: عرض الكشوفات المالية لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة TIFIB خلال الفترة (2019-2021)
38	المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة TIFIB خلال الفترة (2019-2021)
40	المطلب الثاني: استخدام نسب جدول سيولة الخزينة المستخدمة بالتنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة TIFIB خلال الفترة (2019-2021)
40	المطلب الثالث: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة بالاستخدام جدول سيولة الخزينة خلال الفترة (2019-2021)
44	الخاتمة
48	فهرس المحتويات
50	قائمة المصادر والمراجع
50	الملاحق

قائمة المصادر والمراجع

I - المقالات :

1. أحمد حسن، و علي عامر. (2007). دور المعلومات المحاسبية في التنبؤ بالفشل المالي في الأنشطة الفندقية دراسة تطبيقية. العلمية للاقتصاد والادارة.
2. براهيم حاكمي، و فتحي مولود. (2022). استخدام النسب المالية بواسطة النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي على ضوء مخرجات النظام المحاسبي حالة مؤسسة AOM invest. المقديزي للدراسات الاقتصادية والمالية، 01.
3. بومدين بروال. (2018). أهمية اعتماد المعيار المحاسبي الدولي السابع في إدارة التدفقات النقدية للمؤسسة الاقتصادية. ميلاف للبحوث والدراسات.
4. تانيا قادر عبد الرحمن. (2008). دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الإدارية، المجلد 03، العدد 01.
5. حنان رزاق سالم. (2010). استخدام نموذج sherrod و kida للتنبؤ بالفشل المالي لتفادي الوقوع في الافلاس. الاقتصاد والتنمية المستدامة.
6. خالد هادي. (2017). مساهمة جدول سيولة الخزينة في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في ظل النظام المحاسبي المالي. الدراسات المالية والمحاسبة، الثامنة.
7. خير الدين، و آخرون. (2022). الفشل المالي في المؤسسات الناشئة وسبل مرافقتها للحد من تعثرها المالي دراسة تحليلية لمجموعة من المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية. دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة(02).
8. راغب الغصن، و منال الموصلبي. (2013). أهمية مقاييس التدفقات النقدية في اتخاذ القرار الاستثماري في سوق الأوراق المالية. مجلة جامعة نشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 35(العدد 02)، صفحة 212.
9. رافعة ابراهيم الحمداي، ياسين طه، و ياسين القطان. (2021). استخدام نموذج sherrod للتنبؤ بالفشل المالي. جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية.
10. رضوان العمار، و حسين قصيري. (2015). دراسة مقارنة النماذج التنبؤ بالفشل المالي. نشرين للبحوث والدراسات العلمية(37).
11. رقية شطيبي. (2018). جدول سيولة الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 05(العدد 2)، جامعة أم البواقي، صفحة 463.

قائمة المصادر والمراجع

12. رقية شطبي. (ديسمبر, 2019). القراءة المالية لخطر الافلاس باستخدام جدول سيولة الخزينة دراسة حالة الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية ناحية قسنطينة. العلوم الانسانية والاجتماعية(52).
13. رقية معلم، و أحسن طيار. (جوان, 2019). استخدام نموذج التمان للتنبؤ بالتعثر المالي لشركات قطاع التأمين في الجزائر. الباحث الاقتصادي.
14. رياض قادري، و محمد بن بوزيان. (2020). نماذج التنبؤ بالمبيعات دراسة حالة شركة algal للألمنيوم. اقتصاديات شمال افريقيا.
15. سليم كرار، و عبد الزهر حميدي. (2014). أثر التدفقات النقدية التشغيلية على قيمة الشركة. المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية.
16. سميرة عدوان، و عمار زيتوني. (جوان, 2017). دراسة تحليلية لنماذج التنبؤ بالتدفقات النقدية في ضوء المعايير المحاسبية الدولية. الاقتصاد الصناعي.
17. عباس علوان، و شريف المرشدي. (2018). استعمال نموذج sherrod للتنبؤ بالفشل المالي للمصارف التجارية الخاصة بحث تطبيقي من المصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية. جامعة بابل.
18. عبد الخالق أودينة، أبو بكر بوسالم، و أحمد شعشوع. (مارس, 2021). استخدام نموذج kida و sherrod في التنبؤ بالفشل المالي للشركات دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة الجزائر للفترة 2014-2018. البحوث والدراسات التجارية.
19. عبد الرحمن بن سانية، و رابح شلق. (2015). الديون المتعثرة، تحليلها ، أسبابها ووسائل الحد منها. الحقوق والعلوم الانسانية.
20. عبد الرحمن عبيد جمعة، و إياد حماد عبد. (2016). استخدام نموذج الانحدار البروبيتي في التنبؤ بفشل الشركات. جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والادارية.
21. عبد الشكور عبد الرحمن، و موسى الفدا. (جوان, 2017). أهمية القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية لصناعة الاسمنت دراسة تحليلية على القوائم والتقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة الصناعية السعودية لصناعة الاسمنت باستخدام نموذج score, altman 2000 ونموذج springate 197. الدراسات المالية والمحاسبية والادارية(7).
22. عبد النور جعفر، و كمال بن موسى. (أوت, 2019). استخدام نموذج sherrod للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة تطبيقية على المؤسسات المدرجة في البورصة الجزائرية. دراسات اقتصادية.

قائمة المصادر والمراجع

23. عبد النور جعفر، و وآخرون. (2019). استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي دراسة حالة مؤسسة صيدال. مراجعة الاقتصاد والاحصاء التطبيقي، الأولى(16).
24. عز الدين عبد الرؤوف، و عيسى قروش. (2021). الموازنة التقديرية كأداة للتسيير الأمثل لخزينة المؤسسات الاقتصادية. أبحاث اقتصادية وادارية.
25. علاء الحسين صالح الساعدي. (2014). أثر التدفقات النقدية على الذمة السوقية للشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. المجلد 16(العدد الاول).
26. علي سماي، و خلف الله بن يوسف. (جوان, 2016). تحليل سيولة جدول تدفقات الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي. معارف مجلة علمية محكمة.
27. علي عبد الحسين هاني الزاملي، و محمد الحساني محسن جاسم . (2021). اثر استعمال مؤشرات التدفقات النقدية في امكانية التنبؤ المستقبلي بالتعثر المالي . مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة القادسية ، كلية الادارة والاقتصاد ، المجلد 11، العدد 01.
28. عوني محمد الصغير، و رضا زهواني. (2022). التنبؤ بالفشل المالي من خلال دراسة الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مجمع صيدال. الاقتصاد والتنمية المستدامة(1).
29. فتيحة بوهرين، و مرزاقه صالح . (2014). الإيداع المحاسبي من خلال معايير المحاسبة الدولية. المجلد 06(العدد 08).
30. محمد أبركان، و محمد سفير. (2020). التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذج kider altman. الاقتصاد الجديد.
31. محمد الأمين، و وليد طالب. (2013). استخدام نموذج ALTMAN و springate في التنبؤ بالتعثر المالي المؤسسات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر. الدراسات المالية والمحاسبية والادارية(3).
32. محمد البشير بن عمر. (مارس, 2022). التنبؤ بالفشل المالي للشركات باستخدام نماذج (kida-altman- beaver) دراسة حالة شركة الرواد للصناعات والخدمات بالوادي في فترة 2017-2020. اقتصاد مالي والأعمال.
33. محمد عبد المالك مسعي، و وآخرون. (2021). التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذج altman و sherrod دراسة حالة شركة روية الجزائرية خلال الفترة 2015-2019. الاقتصاد والتنمية المستدامة(02).
34. مروة مبروكي. (2021). استخدام نموذج (altman zeta3) للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية. الابداع، 02(11).

قائمة المصادر والمراجع

35. نجم عبد الله المشهداني، محمد ضمياء، و جواد الشذر. (2014). مفهوم وأهمية الكشف عن احتمالات فشل الشركات المساهمة. العلوم الاقتصادية والادارية.
36. نعيمة برودي. (2020). دراسة مقارنة لنماذج التنبؤ بالفشل المالي حالة شركة الخزف السعودي خلال الفترة 2013-2019. شعاع للدراسات الاقتصادية.
37. نور الدين فلاق. (2023). دور التنبؤ المالي في اتخاذ قرارات التمويل والاستثمار في المؤسسة الاقتصادية. أفاق البحوث والدراسات.
38. وهيبه ضامن. (2022). استخدام نموذج altman المعدل للتنبؤ بالفشل المالي دراسة تطبيقية على المؤسسات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية. الدراسات المالية والمحاسبية والادارية.

II- الكتب:

1. أحمد نور. (2003-2004). المحاسبة المالية القياس والتقييم والافصاح المحابي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية والعربية والمصرية. الاسكندرية مصر: الدار الجامعية.
2. اسماعيل ابراهيم جمعة، و محمد سامي راضي. (1417هـ). المحاسبة المتوسطة (الإصدار العاشر). الرياض: مكتبة الملك فهد.
3. اسماعيل محمد السيد. (2000). الادارة الاستراتيجية مفاهيم وحالات تطبيقية. الاسكندرية مصر: الدار الجامعية.
4. إلياس بن ساسي، و يوسف قريشي. (2006). التسيير المالي دروس وتطبيقات (المجلد 01). عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
5. أمين السيد، و أحمد لطفي. (2005). التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة. الاسكندرية: الدار الجامعية.
6. جليل كاظم، و مدلول العارضي. (2014). الادارة المالية المتقدمة (المجلد 01). الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
7. دونالد كيسو، و جيروني ويجانت. (2005). المحاسبة المتوسطة، دار المريخ. الرياض، المملكة العربية السعودية.
8. صابر تاج السر، و محمد عبد الرحمن الكتري. (2015). التحليل المالي الأصول العلمية والعملية (المجلد الأولى). جدة، الرياض، المملكة العربية السعودية: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
9. طارق عبد العال حماد (2000)، التقارير المالية (اسس الاعداد والعرض والتحليل)، الدار الجامعية الاسكندرية.

قائمة المصادر والمراجع

10. طارق عبد العال حماد. (2006). تحليل القوائم المالية لاغراض الاستثمار ومنح الائتمان. الاسكندرية، مصر : الدار الجامعية للنشر والتوزيع.
11. طارق عبد العال حماد، (2008) موسوعة المعايير المحاسبية، الاسكندرية، مصر، الدار الجامعية للنشر والتوزيع.
12. عباس الشيرازي. (1999). النظرية للمحاسبة. بيروت، لبنان: دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع.
13. فهمي مصطفى الشيخ. (2008). التحليل المالي (المجلد 1). رام الله، فلسطين.
14. محمد أبو نصار، و جمعة حميدات. (2008). معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، الجوانب النظرية والعلمية. عمان الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
15. محمد نواره، شرف الدين نوي، و نواره ناصر حسان. (2022). مدى توافق جدول سيولة الخزينة وفق مضمون النظام المحاسبي المالي مع متطلبات المعيار المحاسبي الدولي الخاص بالتدفقات النقدية IASA. دراسات اقتصادية.
16. منير ابراهيم هندي. (2009). حوكمة الشركات: مدخل في التحليل المالي وتقييم الأداء (المجلد الأولى). الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.
17. منير شاكر محمد، اسماعيل اسماعيل، و عبد الناصر نور. (2005). التحليل المالي : مدخل صناعة القرارات (المجلد 02). عمان: دار وائل للنشر.
18. منير شاكر محمد، اسماعيل اسماعيل، و عبد الناصر نور. (2005). لتحليل المالي :مدخل صناعة القرارات (المجلد الثانية). عمان: دار وائل للنشر.
19. منير شاكر، و وآخرون. (2005). التحليل المالي مدخل صناعة القرارات (المجلد 01). عمان: دار وائل للنشر.
- وليد ناجي الحيايلى، التحليل المالي، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة بالدانمارك، الدنمارك، 2007.

III- أطروحات ماجستير ودكتوراه

1. تجارية، العلوم المالية والمحاسبة. جيغل: جامعة محمد الصديق بن يحيى.
2. حنان عبد المسيح حداد. (2014). دراسة تحليلية لأثر التنبؤ بالتدفقات النقدية على قرار الاستثمار في الأوراق المالية. الاقتصاد. جامعة حلب.
3. عامر عبد الله. (2015). التحليل والتخطيط المالي المتقدم (المجلد 01). الأردن: دار البداية ناشرون وموزعون

قائمة المصادر والمراجع

4. عبد الرؤوف بودانة، و منير قدور. (2021-2022). التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية باستعمال بعض النماذج الكمية (beaver,Altman ,kida). علوم المالية والمحاسبة، العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير . جيجل: جامعة محمد بن يحيى.

5. محمد أبركان. (2020). أهمية تحليل التدفقات النقدية ودورها في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة دراسة عينة من المؤسسات الناشطة في قطاع البناء والأشغال العمومية خلال فترة 2014-2017. علوم التسيير، مالية ومحاسبة. البويرة: جامعة ألكلي محمد أولحاج

6. هاجر مهرهرة. (2017-2018). دور المراجعة الداخلية المالية في التنبؤ بالفشل المالي. العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم

IV- جريدة:

1. الجريدة الرسمية. الصادرة بتاريخ (25 مارس, 2009).

V- مواقع الكترونية:

1. اثر استعمال مؤشرات التدفق النقدي في التنبؤ المستقبلي . <http://www.simpopdf.com>

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): جدول الميزانية (الأصول) لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لسنة 2019

TEX ALG UNITE-TIFIB		BILAN ACTIF					NET 2018	
BP 130 RP ZONE INDUSTRIEL BISKR BISKRA		LIBELLE	NOTE	BRUT	AM/PROV	NET	NET 2018	
ACTIFS NON COURANTS								
Ecart d'acquisition (ou goodwill)				213 283,75	114 283,75	99 000,00	110 000,00	
Immobilisations incorporelles				2 106 242 930,05	775 965 764,03	1 330 277 166,02	957 216 450,81	
Immobilisations corporelles				613 912 500,00	636 558 016,78	1 613 912 500,00	181 667 000,00	
Terrains				954 626 790,95	139 407 747,25	318 068 774,17	350 763 760,42	
Bâtiments				537 703 639,10		398 295 891,85	424 785 690,39	
Autres immobilisations corporelles						102 400,00		
Immobilisations en concession				102 400,00		244 484 869,60	242 598 225,41	
Immobilisations encours				244 484 869,60		244 484 869,60		
Immobilisations financières								
Titres mis en équivalence-entreprise associées								
Autres participations et créances rattachées								
Autres titres immobilisés								
Prêts et autres actifs financiers non courants				244 484 869,60		244 484 869,60	242 598 225,41	
Impôts différés actif				2 351 043 483,40	776 080 047,78	1 574 963 435,62	1 199 924 676,22	
TOTAL ACTIF NON COURANT								
ACTIF COURANT				474 951 767,04	115 469 029,96	359 482 737,08	447 706 566,03	
Stocks et encours				241 710 969,52	36 770 668,33	204 940 301,19	389 482 968,67	
Créances et emplois assimilés				240 811 595,67	36 770 668,33	204 040 927,34	388 215 352,78	
Clients				847 693,85		847 693,85	1 267 615,89	
Autres débiteurs				51 680,00		51 680,00		
Impôts et assimilés								
Autres actifs courants				997 578,58		997 578,58	17 830 747,68	
Disponibilités et assimilés								
Placements et autres actifs financiers courants								
Trésorerie				997 578,58		997 578,58	17 830 747,68	
TOTAL ACTIF COURANT				717 660 315,14	152 239 698,29	565 420 616,85	855 020 282,38	
TOTAL GENERAL ACTIF				3 068 703 798,54	928 319 746,07	2 140 384 052,47	2 054 944 958,60	

قائمة الملاحق

الملحق رقم (02): جدول الميزانية (الأصول) لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لسنة 2020-2021

TEX ALG UNITE-TIFIB		BILAN (ACTIF)		NET		NET 2020	
LIBELLE	NOTE	BRUT	AMOI/PROV	NET			
ACTIFS NON COURANTS							
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif							
Immobilisations Incorporables		315 683,75	137 990,42	177 693,33	87 999,96		
Immobilisations corporelles		2 106 965 964,80	894 695 732,81	1 212 270 221,99	1 270 995 424,17		
Terrains		613 912 500,00		613 912 500,00	613 912 500,00		
Bâtements		954 821 748,91	701 913 788,29	252 907 960,62	285 394 018,55		
Autres immobilisations corporelles		538 231 705,89	192 781 944,52	345 449 761,37	371 688 905,62		
Immobilisations en concession		150 000,00		150 000,00	252 400,00		
Immobilisations encours		241 388 521,34		241 388 521,34	240 409 788,84		
Immobilisations financières							
Titres mis en équivalence-entreprise associées							
Autres participations et créances rattachées							
Autres titres immobilisés							
Prêts et autres actifs financiers non courants		241 388 521,34		241 388 521,34	240 409 788,84		
Impôts différés actif		2 348 820 159,89	894 833 723,23	1 453 986 436,66	1 511 745 612,97		
TOTAL ACTIF NON COURANT		179 905 736,08	36 770 668,33	143 135 067,75	54 254 386,20		
ACTIF COURANT		498 023 099,10	170 358 774,48	327 664 324,62	334 067 859,47		
Stocks et encours		179 905 736,08	36 770 668,33	143 135 067,75	54 254 386,20		
Créances et emplois assimilés		139 316 827,23	36 770 666,33	102 546 158,90	49 924 853,04		
Clients		40 588 908,85		40 588 908,85	4 329 533,16		
Autres débiteurs							
Impôts et assimilés							
Autres actifs courants		1 270 901,07		1 270 901,07	3 788 040,60		
Disponibilités et assimilés		1 270 901,07		1 270 901,07	3 788 040,60		
Placements et autres actifs financiers courants		679 199 736,25	207 129 442,81	472 070 293,44	392 110 286,27		
Trésorerie		3 028 019 896,14	1 101 963 166,04	1 926 056 730,10	1 903 855 899,24		
TOTAL ACTIF COURANT		3 028 019 896,14	1 101 963 166,04	1 926 056 730,10	1 903 855 899,24		
TOTAL GENERAL ACTIF							

قائمة الملاحق

الملحق رقم (03): جدول الميزانية (الخصوم) للمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لسنة 2019

TEX ALG UNITE-TIFIB
BP 130 RP ZONE INDUSRIEL BISKR BISKRA

BILAN PASSIF			
LIBELLE	NOTE	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation		432 245 500,00	
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		302 004 082,48	-6 283 168,77
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Comptes de liaison		775 737 706,87	967 303 148,03
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		1 509 987 289,35	961 019 979,26
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		289 440 000,00	853 220 000,00
Impôts (différés et provisionnés)		40 354 941,24	10 479 405,53
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		25 986 906,24	23 637 654,69
TOTAL II		355 781 847,48	887 337 060,22
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		57 551 268,15	27 539 322,06
Impôts		32 779 191,59	50 286 435,03
Autres dettes		184 284 455,90	128 762 162,03
Trésorerie passif		274 614 915,64	206 587 919,12
TOTAL III		2 140 384 052,47	2 054 944 958,60
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)			

قائمة الملاحق

الملحق رقم (04): جدول الميزانية (الخصوم) لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لسنة 2020-2021

		BILAN (PASSIF)	
LIBELLE	NOTE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		432 245 500,00	432 245 500,00
Ecart de réévaluation (1)		-269 633 426,20	-361 110 544,08
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)			
Autres capitaux propres - Report à nouveau		832 207 709,30	1 154 890 112,39
Comptes de liaison			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		994 819 783,10	1 226 025 068,31
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		289 440 000,00	289 440 000,00
Impôts (différés et provisionnés)		35 754 941,24	35 754 941,24
Autres dettes non courantes		41 657 491,36	26 572 185,43
Provisions et produits comptabilisés d'avance		366 852 432,60	351 767 126,67
TOTAL II		713 694 885,20	643 527 153,34
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		71 387 092,89	76 300 797,73
Impôts		28 666 536,40	28 267 992,34
Autres dettes		464 330 885,11	221 494 914,19
Trésorerie passif		564 384 514,40	326 063 704,26
TOTAL III		1 926 056 730,10	1 903 855 899,24
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 926 056 730,10	1 903 855 899,24

TEX ALG UNITE-TIFIB
BP 130 RP ZONE INDUSTRIEL BISKRA BISKRA
N° D'IDENTIFICATION:

قائمة الملاحق

الملحق (05) : جدول النتائج لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لسنة 2019

TEX ALG UNITE-TIFIB
BP 130 RP ZONE INDUSTRIEL BISKRA BISKRA

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	NOTE	2019	2018
Ventes et produits annexes		490 679 859,38	705 502 390,17
Variation stocks produits finis et en cours		-86 777 004,11	-43 129 813,06
Chiffre d'affaires inter unités		40 446 838,25	52 308 195,49
Production immobilisée		5 302 793,25	
Subventions d'exploitation		449 652 486,77	714 680 772,60
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		-277 313 614,61	-317 214 642,29
Achats consommés		-31 791 697,43	-37 627 005,04
Services extérieurs et autres consommations		-87 408 663,10	-110 814 043,27
Achats consommés inter unités		-396 513 975,14	-465 655 690,60
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		53 138 511,63	249 025 082,00
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		-209 121 469,42	-184 999 884,84
Charges de personnel		-5 273 787,63	-7 638 426,06
Impôts, taxes et versements assimilés		-161 256 745,42	56 386 771,10
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		3 038 356,82	2 748 635,76
Autres produits opérationnels		-16 316 922,73	-2 582 003,63
Autres charges opérationnelles		-94 054 444,94	-68 675 939,83
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de v		568 891 042,26	6 226 653,25
Reprise sur pertes de valeur et provisions		300 301 285,99	-5 895 883,35
V- RESULTAT OPERATIONNEL		478 631,46	
Produits financiers		-662 479,16	-387 285,42
Charges financières		-183 847,70	-387 285,42
VI-RESULTAT FINANCIER		300 117 438,29	-6 283 168,77
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		1 886 644,19	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		1 022 060 517,31	723 656 061,61
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINA		-720 056 434,83	-729 939 230,38
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINA		302 004 082,48	-6 283 168,77
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRE			
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		302 004 082,48	-6 283 168,77

قائمة الملاحق

الملحق (06) : جدول النتائج لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لسنة 2020-2021

TEX ALG UNITE-TIFIB
BP 130 RP ZONE INDUSTRIEL BISKRA BISKRA
N° D'IDENTIFICATION:

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	NOTE	2021	2020
Ventes et produits annexes		442 265 642,19	204 738 813,90
Variation stocks produits finis et en cours		-10 436 459,00	38 660 434,60
Chiffre d'affaires inter unités		24 218 347,91	36 069 199,52
Production immobilisée		2 171 451,10	5 735 370,99
Subventions d'exploitation		458 218 982,20	285 203 819,01
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		-296 922 933,09	-190 511 027,61
Achats consommés		-22 867 546,81	-21 281 708,31
Services extérieurs et autres consommations		-31 792 430,50	-44 085 108,67
Achats consommés inter unités		-351 582 910,40	-255 877 844,59
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		106 636 071,80	29 325 974,42
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		-199 251 450,49	-200 941 286,90
Charges de personnel		-3 149 240,27	-4 137 145,69
Impôts, taxes et versements assimilés		-95 764 618,96	-175 752 458,17
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		53,02	462 401,65
Autres produits opérationnels		-10 306 863,26	-218 564,15
Autres charges opérationnelles		-79 324 973,45	-129 327 055,39
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de va		5 657 374,82	18 280 648,93
Reporte sur pertes de valeur et provisions		-179 739 027,83	-286 555 027,13
V-RESULTAT OPERATIONNEL		14 864,83	161 333,52
Produits financiers		-90 887 995,70	-70 641 769,71
Charges financières		-90 873 130,87	-70 480 436,19
VI-RESULTAT FINANCIER		-270 612 158,70	-357 035 463,32
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		978 732,50	-4 075 060,76
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		463 891 274,87	304 108 203,11
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-733 524 701,07	-665 218 747,19
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIR		-269 633 426,20	-361 110 544,08
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIR			
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIR			
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		-269 633 426,20	-361 110 544,08
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE			

قائمة الملاحق

الملحق رقم (07) : جدول سيولة الخزينة لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لسنة 2019

TEX ALG UNITE-TIFIB

BP 130 RP ZONE INDUSTRIEL BISKRA BISKRA
N° D'IDENTIFICATION 001116098897042

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

LIBELLE	NOTE	2019	2018
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		650 807 175,99	468 067 945,85
Encaissements reçus des clients		-487 547 629,30	-303 729 068,45
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 035 887,59	-945 068,66
Intérêts et autres frais financiers payés			
Impôts sur les résultats payés		15 494 732,00	86 375 495,00
Encaissements reçus des unités de l'entreprise		-199 412 131,07	-253 533 368,15
Sommes versées aux unités de l'entreprise		-21 693 739,97	-3 764 064,41
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-21 693 739,97	-3 764 064,41
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		-628 775,00	-237 400,01
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		186 552,62	
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus		-442 222,38	-237 400,01
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		5 302 793,25	
Subventions (74;131;132)		5 302 793,25	
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		-16 833 169,10	-4 001 464,42
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		17 830 747,68	21 832 212,10
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		997 578,58	17 830 747,68
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-16 833 169,10	-4 001 464,42
Variation de la trésorerie de la période		-365 799 076,43	-56 224 143,43
Rapprochement avec le résultat comptable			

قائمة الملاحق

الملحق رقم (08) : جدول سيولة الخزينة لمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لسنة 2020-2021

TEX ALG UNITE-TIFIB

BP 130 RP ZONE INDUSTRIEL BISKRA BISKRA
N° D'IDENTIFICATION:

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

LIBELLE	NOTE	2021	2020
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		548 556 968,10	362 417 589,73
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-528 192 179,19	-363 195 230,45
Intérêts et autres frais financiers payés		-6 863 852,40	-1 188 128,57
Impôts sur les résultats payés			
Encaissements reçus des unités de l'entreprise		2 100 000,00	30 257 017,61
Sommes versées aux unités de l'entreprise		-20 072 392,00	-31 092 923,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-4 471 455,49	-2 801 674,68
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		-4 471 455,49	-2 801 674,68
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-231 999,97	-476 572,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			333 337,71
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		14 864,83	
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		-217 135,14	-143 234,29
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Subventions (74;131;132)		2 171 451,10	5 735 370,99
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		2 171 451,10	5 735 370,99
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-2 517 139,53	2 790 462,02
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		3 788 040,60	997 578,58
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		1 270 901,07	3 788 040,60
Variation de la trésorerie de la période		-2 517 139,53	2 790 462,02
Rapprochement avec le résultat comptable		259 542 204,08	355 885 096,95

بسكرة في: 2023/06/04

جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة

إذن بالطباعة

؛

أنا الممضي أسفله الأستاذ: قطاف عقبة

الرتبة: أستاذ محاضر - أ -

قسم الارتباط: قسم العلوم المالية والمحاسبة

أستاذ مشرف على مذكرة ماستر للطالبان: 1- خيزار زينب 2 - حملي كافية

لشعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة

بعنوان: دور جدول سيولة الخزينة في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة: مؤسسة النسيج والتجهيز - بسكرة - للفترة (2019-2021)

ارخص بطبع مذكرة الماستر المذكورة.

رئيس القسم

الأستاذ المشرف





ملحق بالقرار رقم 10822... المؤرخ في 27 مارس 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرطي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.

السيد(ة): حيتيزا الصفه: طالب، أستاذ، باحث هالرية
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200409264 والصادرة بتاريخ: 2016/04/28
المسجل (ة) بكلية / معهد قسم
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة دكتوراه).
عنوانها:
دراسة حالة
أصرح بشرطي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2020/03/27

توقيع المعني (ة)



ملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في 27 شهر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرقي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.

السيد(ة): حميلي كافيحة الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 965629 والصادرة بتاريخ 30/05/2022
المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاقتصادية والتجارية قسم المالية والمحاسبة
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).
عنوانها: دور جدول سيولة الخسوف في التنويع البنكي المالي للهيئة الاقتصادية
دراسة حالة هيئته النسيج والتصدير بسكرة الفترة (2019-2021)
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/06/07

توقيع المعني (ة)

Kaf

بسكرة في: 22 - 02 - 2023

إلى السيد: مدير مؤسسة النسيج
والتجهيز TIFIB بسكرة



جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير
عمادة الكلية

الرقم: 78 / ك.ق.ت.ت / 2023

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطلaban :

1 - خيزار زينب

2 - حملي كافية

المسجلان بالسنة : ثانية ماستر تخصص : محاسبة

وذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة الماستر المعنونة بـ :

" دور جدول سيولة الخزينة في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة الاقتصادية "

تحت إشراف : د/ قطاف عقبة

في الأخير تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام



عميد الكلية
نائب العميد للدراسات و المسائل المرتبطة
بالطلبة
د. غربي وهيب



نبيل حشاني